www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)





طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6827 Wednesday 2/12/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6827 الاربعاء 15 من ربيع الثاني 1442 هـ 2 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

الحكومة تحدّد ضوابط منح السلف الخاصة بالمشاريع الخدمية والصناعية

إطلاق قروض للسكن وشراء وحدات إستثمارية بدون فوائد وبمدة تسديد 20 عاماً

بغداد - قصي منذر

حددت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، آلية الإقراض ضمن مبادرة البنك المركزي العراقي لمنح القروض للمشاريع بدون فائدة أو فائدة منخفضة، بهدف تفعيل القطاع الاقتصادي الخاص، وتمويل المشاريع الخدمية والسكنية والصناعية والزراعية عن طريق القطاع المصرفي.واطلعت (الزمان) على ضوابط الاقتراض التي حددتها الامانة ان (يكون طالب القرض عراقي ولايقل عمره عن 18 عاما وكامل الاهلية ، اوشركة حاصلة على اجازة نافذة كشرط لمنح القرض من المصرف)، واضاف ان (المبلغ المخصص يوزع من البنك المركزي للمشروعات بحسب النسب المئوية للقطاعات، وفق 35 بالمئة للمشروعات السكنية و 30 بالمئة للمشروعات الصناعية و30 بالمئة للمشروعات الخدمية و5 بالمئة للمشروعات الزراعية)، لافتا الى ان (القروض تمنح للمشروعات السكنية بحسب النسب السكانية للمحافظات، وتفتح المصارف التي تدخل ضمن المبادرات ، نافذة الكترونية لتقديم طلب منح القرض ومتابعة مراحل تنفيذه مع تخصيص هاتف مباشر لذلك الموضوع)، مبينا ان (القرض الخاص بالمشروعات الصناعية يدار من قبل مصرف صناعي على ان توزع مخاطر التلكؤ في التسديد بمقدار 85 بالمئة للمصرف العراقي للتجارة و 15 بالمئة للمصرف الصناعي، وفق شروط يتفق عليها المصرفان)، وتابع ان (قروض الاسكان يمنحها كل من المصرف العقاري وصندوق الاسكان في بناء وحدات سكنية لا تقل مساحتها عن مئة متر مربع او اضافة بناء وبما لا يتجاوز 75 مليون دينار في مراكز المدن والمحافظات و 50 مليون خارج مراكز المحافظات، بدون فائدة وبمدة سداد لا تزيد عن عشرين سنة مقابل عمولة ادارية مقطوعة تستوفى لمرة واحدة قدرها 5 بالمئة من القرض وبضمان العقار نفسه وبكفالة يقبلها المصرف)، مؤكدا (اهمية منح تلك الجهات قروضا لشراء وحدات سكنية في المجمعات الاستثمارية التي سبق ان حصلت الموافقة على تمويلها من الصندوق بما لا يتجاوز 75 مليون دينار بدون فائدة وبنفس مدة البناء والاضافة ، ويمنح المصرف العقاري مئة مليون دينار لشراء وحدات سكنية في تلك المجمعات وبنفس مدة التسديد وبفائدة سنوية 2 بالمئة)، لافتا الى ان (المصرف الصناعي يقوم بصرف قروض للمشاريع الصناعية بواقع 20 مليار دينار فاقل وعلى ان تشمل المشروعات الصناعية والزراعية والحيوانية)، وتابع ان (ضوابط منح القروض الخاصة بتلك المشروعات من خلال الاعتمادات المستندية ويكون الاحد الاعلى للقرض 20 مليار دينار على ان تكون مدة تنفيذ تلك المشروعات 15 عاما بضمنها مدة الامهال ويحدد مبلغ الدفعة النقدية بموجب القيمة التقديرية للارض والمشيدات ، على ان تكون مكائن ومعدات المشروع المستوردة عن طريق فتح الاعتماد المستندي للقرض بمقدار 80 بالمئة)، واشار الى ان (قرض المشاريع الخدمية يبلغ 20 مليار دينار وتوجه للمشروعات الحاصلة على اجازة استثمارية في المجالات الصحية والطبية والتعليمية والسياحية والترفيهية والمخازن المبردة)، مضيفا ان (ضوابط منح هذه القروض تتضمن اجازة ممارسة المهنة من الجهة القطاعية ومدة القرض 10 سنوات بضمنها مدة الامهال البالغة سنتان كما ويمنح القرض لمن نفذ 35 بالمئة على الاقل من كلفة المشروع وللجنة اصدار موافقة مبدئية للاقراض)، مؤكدا ان (لجنة الامر الديواني المشكلة بأمر رئيس الوزراء ، تكون مؤلفة من لجنة فرعية ضمن اللجنة العليا المؤلفة بموجب الامر الديواني 38 لسنة 2020 وتتخذ قراراتها بشأن القروض التي تقل عن 20 مليار دينار ، برئاسة رئيس هيئة المستشارين عبد الكريم حسين وعضوية رئيس الجهاز المركزي للتقييس ومستشار الامانة العامة للمجلس والمدراء العامين في دائرة المحاسبة والعمليات في البنك المركزي ومديري عام التنمية الصناعية والتخطيط والمتابعة في وزارة الزراعة ومديري مصرف الصناعي وصندوق الاسكان ورئيس هيئة المدن الصناعية وممثل عن المصرف العراقي للتجارة).

وطالب النائب محمد شياع السوداني ، وزارة المالية بتوجيه المنافذ بإطلاق المواد التي تتمتع باعفاءات على وفق القانون. وأكد السوداني أن (هناك فهما مغلوطا قد لاح موضوع إلغاء الاستثناءات الذي نصت عليه المادة 4 من قانون تمويل العجز المالي التي أشارت إلى إنهاء الاعفاءات الكمركية المستثناة المخالفة القانون ، الا ان المنافذ الحدودية طبقت الأمر عبر ايقافها دخول المواد الأولية التي تتمتع باعفاءات على وفق القانون ماجعل الصناعيين يواجهون مشكلة تكدس موادهم الأولية في المنافذ مايسبب خسارة كبيرة).



فوز: عراقية تفوز بسباق الرجل الحديدي داخل الصالات في الولايات المتحدة لتصبح اول إمرأة تجتاز البطولة

وفد أزمة الطوارىء يسلّم الكاظمي مطالب متظاهري الناصرية

بغداد - فائز جواد

دعا رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي ، الوزراء الى حشد جميع الامكانات لخدمة اهالي محافظة ذي قار.وقال خلال جلسة المجلس على (الوزراء حشد جميع الإمكانات المتاحة والعمل بكافة الجهود لخدمة أهالي ذي قار)، مطالبا اياهم بـ(تلبية المطالب المشروعة لاهالي المحافظة في الجانب الصحي والخدمي والزراعي والصناعي والإعمار والبلديات والقطاعات الاخرى)، واضاف الكاظمي ان (مفوضية الانتخابات بحاجة الى دعم جهودها وتذليل كل العقبات أمام احتياجاتها من الوزارات وتجنيبها الإجراءات البيروقراطية والروتينية، لأجل إنجاح عملها)، وتابع ان (الحكومة حددت السادس من حزيران المقبل موعداً للانتخابات، ومصرون على المضي قدماً لإنجاح الاقتراع المبكّر في هذا التأريخ). وكشف مصدر عن مغادرة اعضاء خلية إدارة الأزمة ذي قار عائدين الى بغداد.

وقال المصدر ان (اعضاء خلية ازمة ذي قار برئاسة مستشار الأمن القومي قاسم الاعرجي غادرت المحافظة عن طريق قاعدة الامام علي الجوية)، واضاف ان (المغادرة تمت بعد اجتماع امني مغلق حضرته القيادات الامنية في المحافظة).

والتقى الاعرجي خلال خلال زيارته للمحافظة ذوي شهداء تظاهرات الناصرية. وقدّم نيابةً عن الكاظمي، (العزاء إلى ذوي شهداء تظاهرات الناصرية)، مؤكدا أن (القانون فوق الجميع وأن الحكومة تعمل جاهدة على حفظ أرواح العراقيين ولاسيما أهالي ذي قار)، مشيرا الى ان (شباب ذي قار هم أبناؤنا ونحن بينهم نسعى مع الخيّرين لدرء الخطر والفتنة عنهم)، وطالب الاعرجي ذوي الشهداء بـ(لقاء الكاظمي ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان وأن تكون العدالة والقانون حاضرين في إحقاق الحق وإنصافهم)، لافتا الى انه (سينقل مطالب ذوي شهداء الناصرية بكل أمانة رئيس الوزراء الذي أرسل تعديلا بشأن قانون مؤسسة الشهداء الى مجلس النواب إضافة الى تأكيده إجراء انتخابات مبكرة ومحاسبة قتلة المتظاهرين).

وكانت خلية الأزمة المشكلة بأمر من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد زارت ذي قار قبل يومين للوقوف على أوضاع المحافظة، ولاسيما بعد التطورات والاشتباكات في ساحة الحبوبي وسط مدينة الناصرية التي حصلت الجمعة الماضية وإيقاف تداعياتها.وأرسلت الحكومة أفواج قتالية الى ذي قار والانتشار في الناصرية لتعزيز الأمن والاستقرار. وتبادل الناشطون في مدينة الناصرية الاتهامات مع أنصار التيار الصدري، بشأن الاسباب التي أدت الى سقوط قتلى وجرحى في ساحات الاعتصام في المدينة . وقال رئيس مركز الدراسات الستراتيجية والعلاقات الدولية مناف الموسوي إن (الاحتجاجات اثبتت انها تمثل جرس انذار للمكونات السياسية التي كانت تعدها عكس ذلك، فبسبب التضحيات في جميع المحافظات استطعنا ان نغير الحكومة والقانون الانتخابي).

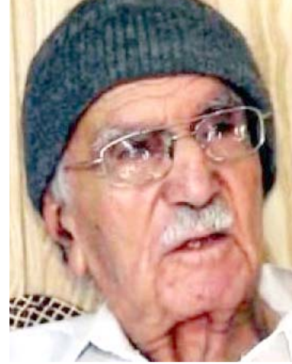
إجتماع: جلسة اجتماع مجلس الوزراء امس

رحيل بهاء الدين نوري أحد رموز الحزب الشيوعي

اربيل - الزمان

خطف وباء كورونا، امس، السكرتير العام الاسبق للحزب الشيوعي العراقي بهاء الدين نوري بابا علي القره داغي، متأثرا بالاصابة. ونعت الاوساط السياسية العراقية نوري، السياسي الكردي المولود في السليمانية عام 1927 وانضم الى الحزب الشيوعي العراقي عام 1946ويعد، بحسب مؤرخي الحزب والحركة الوطنية العراقية احد ابرز القيادات التاريخية، ووصف في بيانات نعيه بانه (الاستاذ المثقف من الطراز الاول والقيادي الصادق والمحبوب والنزيه والمخلص لشعبه ووطنه حيث كرس حياته وزهرة شبابه لخلاص امته والطبقة العاملة والكادحين المسحوقين والمضطهدين بعربهم وكردهم وجميع الاقليات في العراق).

واضافت انه (تعرض لظلم واستبداد السلطات الحاكمة الرجعية والاقطاعية والانظمة المستبدة وسيبقى اسمه ونضاله ونتاجاته الفكرية في ذاكرة الاجيال المقبلة).



بهاء الدين نوري

البارزاني : نفذّنا إلتزاماتنا الدستورية وننتظر إتفاقات بشأن الرواتب

وفد بريطاني يتعهّد للعراق دعم الإصلاحات الإقتصادية وإجراء إنتخابات نزيهة

بغداد - ندى شوكت
اربيل - فريد حسن

بحث رئيس الجمهورية برهم صالح مع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا جيمس كليفرلي، ووزير القوات المسلحة البريطانية جيمس هيبي ، تخفيف التوترات وجهود استقرار المنطقة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس أنه (جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين وسبل تعزيزها، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، واستعراض التطورات في العراق والمنطقة وضرورة التعاون والتنسيق بين البلدين بما يخدم السلم والاستقرار المحلي والإقليمي). واكد صالح ، بحسب البيان (أهمية تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات السياسية الاقتصادية والعسكرية والصحية، والعمل معا في مواجهة التحديات العالمية المختلفة وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب ومواجهة تداعيات وباء كورونا الصحية والاقتصادية)، ولفت الى ان (أمن واستقرار المنطقة يعد أولوية قصوى وضرورة العمل على تخفيف حدة التوترات ومواصلة الحرب على الإرهاب وصولا الى الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وان يكون العراق مرتكزاً لذلك اضافة الى فسح المجال امام تعزيز فرص التعاون في مجالات التنمية والاقتصاد). كما التقى ، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الوفد البريطاني، وناقشا العلاقات الثنائية بين البلدين وترجمة ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة الكاظمي الى لندن وسبل تحويله الى خطوات عملية تصب في مصلحة البلدين. وجرى خلال اللقاء (بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وأهمية استمرار التعاون المشترك في مجال الحرب ضد الإرهاب وملاحقة تنظيم داعش والتطرق الى الوضع الإقليمي والعمل سوية من أجل التهدئة والحوار بهدف استقرار المنطقة)، مشيرا الى ان (اللقاء استعرض ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء إلى المملكة المتحدة الشهر الماضي وسبل تحويله إلى خطوات عملية تصب في مصالح البلدين). وأكد الكاظمي خلال اللقاء، (حرص العراق على بناء علاقات ستراتيجية مع المملكة المتحدة، في المجالين السياسي والاقتصادي)، لافتا الى ان (تطور العلاقات التأريخية بين البلدين من شأنها أن تسهم في تعزيز التعاون ودعم الاقتصاد العراقي ودعم الإصلاحات التي تضمنتها الورقة البيضاء ، وكذلك مساعدة العراق في الوصول إلى انتخابات حرة وشفافة، تلبي تطلعات الشعب). من جانبه، أكد الوفد (دعم بريطانيا للعراق وللمسار الذي اتخذته الحكومة العراقية، في مجال الإصلاح الاقتصادي والأمني، والخطوات المتخذة نحو إجراء الانتخابات المبكرة). فيما استقبل رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني ، الوفد البريطاني ، واستعرضا العلاقات بين الإقليم وبريطانيا. وأكد البارزاني خلال اللقاء أن (حكومة الإقليم نفذت التزاماتها الدستورية تجاه بغداد بهدف التوصل إلى اتفاق على أساس الدستور، لذا يجب على الحكومة الاتحادية أن تفي بما عليها من التزامات تجاه الحقوق والمستحقات المالية). بدوره أشار الوفد، بحسب البيان إلى أن (البريطانيين ينظرون ببالغ الاحترام والتقدير لتضحيات قوات البيشمركة وتصديها للإرهاب، كما أبدى الوفد استعداد المملكة المتحدة لتعزيز آفاق التعاون مع الإقليم في جميع المجالات ولا سيما في المجال التجاري وزيادة الاستثمار في كردستان). في غضون ذلك ، اتفق رئيس الإقليم نيجرفان البارزاني والسفير الروسي لدى بغداد ماكسيم ماكسيموف على تقوية العلاقات وتبادل زيارات الوفود بين الجانبين. وقال بيان امس ان (الجانبين تطرقا خلال اللقاء الى العلاقات الثنائية ، وعمل شركات الطاقة الروسية في كردستان، وأحدث تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في العراق والانتخابات العراقية القادمة وعلاقات أربيل بغداد والحوار لحل مشاكلهما ومخاطر الإرهاب والتصدي لداعش إلى جانب مسائل أخرى تحظى بالاهتمام المشترك من الطرفين).

استقبال: رئيس الجمهورية يستقبل في بغداد وزيراً بريطانيا

إعادة إنتشار القوات الأمنية عقب إنسحاب الفصائل المسلّحة من سنجار

بغداد - الزمان

افاد المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، تحسين الخفاجي بدخول اتفاقية سنجار حيز التنفيذ بعد انسحاب وحدات مقاومة سنجار من داخل القضاء. واوضح الخفاجي في تصريح امس إن (اتفاقية سنجار دخلت حيز التنفيذ وبدأت القوات الاتحادية في الانتشار والتمركز ولا يرفع هناك حاليا سوى العلم العراقي)، واضاف ان (لا وجود لأي فصائل مسلحة او مكاتب غير المرخصة لها من سياسية وحزبية في القضاء)، مبينا ان (الشرطة المحلية بدأت بإدارة الملف أمنياً، والجيش سيكون خارج القضاء وضبط الحدود من واجب قيادة قوات الحدود). واحبطت قوات الأمن في اقليم كردستان محاولة تهريب أكثر من ستة كيلو غرامات من المواد المخدرة عبر مطار أربيل الدولي الى الخارج.

وقالت مديرية مكافحة المخدرات التابعة لمديرية الأسايش ان (منتسبي الأمن في مطار المحافظة الدولي ضبطوا ستة كيلوغرامات و 400 غرام من المواد المخدرة نوع ترياق مخبئة داخل فرشتين للجلوس وفي ملابس نسائية)، وتابع ان (المخدرات كان يُراد تهريبها عبر شركة للنقل الى خارج البلاد).

واعتقلت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخليةعنصرا بارزا في تنظيم داعش بمدينة الموصل. وقالت الوكالة في بيان تلقته (الزمان) امس أن (مديرية استخبارات نينوى تمكنت من اعتقال داعشي مكنى ابو جهاد مطلوب وفق أحكام المادة 4 ارهاب لانتمائه للتنظيم)،واضاف ان (المعتقل عمل بما يسمى كتيبة ابو عبيدة الجراح للانغماسيين الانتحاريين).

وأعلنت مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية استخبارات كركوك في وزارة الداخلية ،القبض على عصابة مكونة من اربعة متهمين في محافظة كركوك يقومون بأبتزاز المواطنين ومساومتهم بدفع مبالغ مالية من خلال تهديدهم.وذكرت المديرية في بيان تلقته (الزمان) امس أن (مفارز الوكالة تمكنت من القاء القبض على عصابة مكونة من 4 متهمين في كركوك يقومون بابتزاز المواطنين ومساومتهم بدفع مبالغ مالية من خلال تهديدهم بوجود مذكرات قبض بحقهم وفق احكام المادة 4 إرهاب)، لافتا الى ان (القاء القبض عليهم بعد نصب كمين محكم لهم بالجرم المشهود اثناء قيامهم بتسلم مبلغ عشرة الاف دولار من أحد الاشخاص الذي كان سيكون ضحية لهم، كما ضبطت صور قيود وسنويات وبطاقة سكن فارغة وسندات عقار مزورة كانت بحوزتهم).

وعثرت قوات الحشد الشعبي على مواد لوجستية لداعش شرقي محافظة صلاح الدين. وقالت خلية الاعلام الامني في بيان امس انه (وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، نفذ الفوج الثاني باللواء 22 في الحشد عملية امنية في جزيرة العيث شرقي المحافظة أسفرت العثور على مواد لوجستية ودراجة نارية لعناصر عصابات داعش ، حيث تم تم التعامل مع المواد المضبوطة أصولياً).

كورونا : تراجع الشفاء ورصد 2218 إصابة جديدة

بغداد - ياسين ياس

رصدت وزارة الصحة والبيئة 2218 اصابة جديدة بفايروس كورونا وتسجيل 1896 حالة شفاء وبواقع وفيات 48 حالة. واوضح الموقف الوبائي ، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس انه (تم فحص 29601 حالة في مختبرات الصحة العامة ، ورصد 2218 حالة اصابة مؤكدة بكورونا ، في حين بلغت حالات الشفاء 1896حالة وبواقع وفيات 48 حالة). واعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان عن تسجيل 389 إصابة جديدة بكورونا في مدن الإقليم خلال الساعات الماضية. وقال بيان الوزارة أن (كردستان سجلت 389 إصابة جديدة بكورونا خلال يوم امس الثلاثاء). وافادت شركة مودرنا الأمريكية بأنها ستقدم طلبات ترخيص للقاحها المضاد ضد كورونا في الولايات المتحدة وأوربا، مما يعني أن طليعة اللقاحات قد ترى النور خلال كانون الأول الجاري.

الشيعة والمندائيون .. التقارب الروحي والإجتماعي

في رسالة علمية وفقهية ودون نظرة كل المذاهب الأخرى نظر المرشد السيد علي الخامنئي الى المندائيين بأنهم توحيديون وان ما جاء عنهم في القرآن الكريم على انهم من أصحاب الذمة يثبت ذلك .

تكررت كلمة الصابئة في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع مختلفة، وردت أولا في سورة البقرة في قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ/62/).

وفي سورة المائدة، يقول الله تعالى:"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ/69/ وهو الموضع الثاني.

ثم جاءت الكلمة في سورة الحج (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ/17/).

ومع تلك الرؤية المنصفة لهذا العنصر البشري الموغل روحا وتأريخا بني على أساس التعايش مع الأقوام والديانات التي تعايشت مع المندائيين وأكثرهم هم شيعة جنوب العراق .

وهذا التعايش في أصوله التاريخية العميقة ظل يمثل انموذجا غريبا من تلك الألفة والمودة بين اهل الجنوب وأصحاب تلك الملة التي قد لا يفقه عنها عامة الناس شيئا عن انتماءاتها الدينية والروحية لكنهم يشعرون ان الصابئة المندائيين يعيشون معهم بتعاقب الأجيال ومنذ الأزل.

كان المندائيون يتركزون في بدئهم التاريخي ضمن المناطق القريبة من بطائح الأهوار ولهم مدن قديمة في جهة منطقة الطيب المحاذية للحدود العراقية الإيرانية من جهة ميسان ، وكذلك لديهم وجود قديم في منطقة دهلران الإيرانية والقريبة من الطيب ثم توسع النزوح والرزق لديهم لسكنوا في مدن الأهوار مثل الحلفاية والكحلاء وقلعة صالح ومدينة العمارة ، ثم نزحت عوائل منهم لتسكن منطقة العرجة في الناصرية ، ومطلع القرن العشرين بنوا لهم حيا سكنيا كبيرا في شرقي مدينة الناصرية وقريبا من الفرات وتسمى محلة الصابئة ومثلها أسسوا محلة سكنية كبيرة في ضواحي مدينة سوق الشيوخ .

وكذلك سكن المندائيون في البصرة والديوانية والكوت ، فيما لديهم جالية كثيرة في منطقة الاحواز والمحمرة وعبادان ومدن جنوب ايران فرضت جغرافية الوجود المندائي نمطا جميلا من التعايش والآخاء بين شيعة العراق من سكنة الجنوب ذلك لان معظم تجمعاتهم السكانية كانت تتدخل مع مكونات سكانية في غالبيتها العظمى من الشيعة .

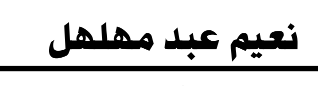
فكان على المندائيين الذين يمتلكون روح المسامحة والهدوء والسكينة والمسالمة ان يقتربون كثيرا من هذا المكون الذي يمتلك بغريزته وطبيعته روحا بسيطة ومساحة رائعة من تقبل الآخر أيا كانت ديانته.

لهذا كنا في طفولتنا نشاهد الصابئة المندائيين وهم يحترمون طقوسنا في الأعياد وفي مراثي عاشوراء ، حتى ان الأطفال المندائيين كانوا يقلدون جيرانهم من الأطفال الشيعة ويرتدون معهم ثياب الحزن السود ، وبعض الجارات من المندائيات ينذرن مع أمهاتنا نذور غداء العباس وكانوا يتقبلون برحابة صدر كل الأواني التي كانت تحمل الثواب والنذور ، وكان على الصائغ المندائي ان يقسم بالأئمة وأولياء الشيعة ليقنع زبونه القادم من الريف بأن هذا الذهب ليس مغشوشا.

تلك الرؤية الاجتماعية في العيش والاختلاط تمثل أزلا روحيا ومجتمعيا لم تتفكك أواصره الى اليوم بالرغم من ان الكثير من أخوتنا وجيراننا المندائيين فضلوا المنافي ودول المهجر لأسباب اقتصادية وأخرى شملها رسائل التكفير الإرهابي وأولها كانت رسالة معلنة للإرهابي الزرقاوي يكفر فيها المندائيين وبعض الملل الأخرى عندما تم اغتيال الكثير من أبناء هذه الطائفة الرافدينية المسالمة.

وبالرغم من هذا لم يزل صابئة الجنوب وبغداد يمثلون نموذجا مهما من الطيف العراقي وبنيته ولهم في البرلمان حضور عبر الكوته حيث يوجد الصوت الذي يمثلهم ،فيما يمارس المجلس الروحاني للطائفة ومقره في منطقة القادسية في بغداد دوره الديني والروحي عبر مرجعية دينية وروحية ومجتمعية لهم ممثلة برئيس الطائفة الشيخ ستار جبار حلو.

التقارب الروحي والاجتماعي بين المندائيين وشيعة العراق ومعهم بنسبة اقل بالتعايش مع المذاهب العراقية الأخرى هو جزء من صلابة النسيج والمكون الاجتماعي العراقي الذي يراد له تجاوز كل محنة ليبقى العراق قويا وعزيزا وموحدا



نعيم عبد مهلهل

دوسلدورف

تسريح عمال أساسيين لتفادي الخسائر الباهظة

المطاعم والكافتيريات تعاني الضيق من إنتشار كورونا



أزمة: ادارة مطعم تتحدث عن ازمة كورونا

بغداد - رجاء حميد رشيد

بالرغم من عودة افتتاح اغلب المطاعم في بغداد والمحافظات ألا إن أصحابها في تخوف من عزوف روادها بسبب الأزمة الاقتصادية حيث شكل فايروس كورونا ضربة قاسية لقطاع السياحة وكل ما يتصل به من فروع وأقسام،ومنها المطاعم والكافيتريات خلال فترة إغلاق تجاوزت الثمانية أشهر اثر إعلان منظمة الصحة العالمية أن كورونا هو وباء عالمي وجائحة، مما تسبب بخسارة المطاعم السياحية في العراق وتضرر العاملين فيها منذ بداية الجائحة ، في الثالث والعشرين من آذار الماضي بدأ العراق الحجر العام الأول، فكان صارماً وطال جميع القطاعات الخاصة والعامة باستثناء القطاع الصحي والطبي، وأقفلت جميع المطاعم والفنادق أبوابها، حاول أصحابها جاهدين خلق فرصة للعمل في ظروف صعبة غير مسبوقة، فتحولت المطاعم إلى نظام التوصيل إلى المنازل، وهنا نتكلم عن الآلاف في قطاع يعتبر من بين أكثر القطاعات التي تضم تحت مظلتها عمالاً .

يقول فؤاد حلمي محمود مدير مطعم فيلا الكائن في شارع 14 رمضان في بغداد الذي يعد احد ابرز المطاعم وأكثرها زخما " بعد8 أشهر من الإغلاق، افتتح المطعم في 27 تشرين الاول، في البدء كان عدد الزبائن قليلا جدا ثم بدأ بالازدياد تدريجيا بعد إن تأكدوا من التزام المطعم بتعليمات السلامة الصحية من خلال التعقيم المستمر واستخدام أدوات الطعام ذات الاستخدام الواحد وحرصه على سلامة العاملين والزبائن على حد سواء، لافتا النظر إلى أن المطعم لم يسجل أي إصابة منذ بدء الجائحة.

وأضاف(بالرغم من تجاوز عدد رواد المطعم ال 150 زبوناً يوميا حيث يفتح المطعم أبوابه ليقدم وجبة فطور صباحي يوميا ، فيما يقدم وجبة غداء مفتوحة يومي الثلاثاء والجمعة وبسعر مناسب جدا مع خصومات للأطفال حسب العمر ، وذلك لتقليل التكاليف والنفقات للأسر العراقية الكثيرة العدد ، فضلاً عن الأمسيات الترفيهية، إلا انه لم يستطيع تعويض خسارته المالية الكبيرة خلال فترة الإغلاق بسبب الإيجارات الباهظة والمصاريف الأخرى).

وعن ابرز التحديات خلال فترة الحجر الصحي الشامل اوضح محمود (لم تشهد المطاعم أي دعم لها خصوصا وان فترة الحضر كان دخل المطعم صفرا" والالتزامات بتعليمات الصحة العالمية وتعليمات خلية الأزمة 100 بالمئة، ليس فقط بسبب الخسارة التي ترافق الحجر التام ، إنما بسبب الإعلان المفاجئ وعدم إتاحة الفرصة للطهاة والمطاعم لتصريف المنتجات التي ذهبت الى سلات المهملات، فضلاً عن عدم وجود تسهيلات من الجهات المختصة من حيث (الإيجار ،الكهرباء ، البلدية).

خسائر مادية

وأعرب مدير المطعم عن أسفه لما تعرض له المطعم من خسائر مادية والاستغناء عن خدمات بعض أفراد الملاك الأساسي فيه مثل الطهاة الشيف والعاملون الآخرون فيه لعدم أمكانية دفع أجورهم مما اضطرهم للبحث عن أعمال أخرى للحصول على قوت يومهم ، ومنهم القليل من ظل في المطعم مقابل مبيته وطعامه فقط ، لافتا إلى إن الضرر الناتج عن الإغلاق طال الكثير ممن يعتمد على عمل المطعم منهم ، صاحب الأسواق ، القصاب ، الخباز ، البقال ، مشيراً إلى الوضع الاقتصادي الصعب وتعرض المواطن الذي يعيش بأزمة مالية خانقة جراء تأخر صرف رواتب الموظفين ، وصولاً إلى ارتفاع نسبة البطالة بشكل غير مسبوق، بالإضافة إلى أن الإصابات بالوباء مستمرة في نشرات وزارة الصحة اليومية ،كل هذه العوامل تؤثر بشكل مباشر على عمل المطاعم السياحية والكافيهات ، فالمطاعم والكافتيريات هي الأكثر تضرراً من انتشار الوباء والإغلاق وعزوف الزبائن عن ارتيادها يهددان آلاف الوظائف ، إضافة إلى إن أصحاب المقاهي، المطاعم الشعبية البسيطة وغيرهم، كسبة يعيلون عائلات منهم أيتام وارامل، غلق المصدر رزقهم الوحيد دون إيجاد البديل

منظمات مدنية تدعو لتشريع قانون مناهضة العنف الأسري:

صمت حكومي وبرلماني على الرغم من تفاقم الأضرار

بغداد - رحيم الشمري

بمشاركة عدد من المنظمات المدنية وكوكبة من الباحثين والناشطين، انطلقت امس في قاعة تموز في فندق الشيراتون فعاليات المؤتمر الخاص بمناقشة قانون مناهضة العنف الأسري، الذي تضمن تقديم دراسات وأوراق بحثية شملت تسليط الضوء على الجوانب النفسية والمجتمعية والقانونية والاعلامية، مع عرض احصائي لحوادث العنف الأسري في هذا العام اوضحها مدير دائرة حماية الاسرة من العنف في وزارة الداخلية.

وطالب الحضور بضرورة الاسراع بتشريع القانون الذي ظل حبيس إدراج مجلس النواب منذ أعوام، مما دعا القائمين إلى إعلان حملة إسناد التي فتحت أبواب المشاركة التفاعلية من مختلف الشرائح من خلال التوقيع على وثيقة جماعية تدين صمت الحكومي والبرلماني على تزايد عمليات العنف الأسري وتدعو إلى التصويت على القانون.

واطلقت منظمات مدنية الحملة للضغط بتشريع قانون مناهضة العنف الاسري ورفع شعار (السلام يبدأ من منازلنا)، لمواجه تحديات كبيرة تهدد تماسك ووحدة الاسرة العراقية، وارتفاع خطير في مستويات العنف الذي بات يهدد امن واستقرار المجتمع .

حملة ناشطة

وقالت منسقة الحملة الناشطة امل كباشي، ان (القصص المأساوية لجرائم العنف الاسري والضحايا من نساء واطفال وشيوخ وعجزة باتت حديث الناس، وأدينت واستنكرت وصوت الراي العام للتصدي لها بالتوعية والتثقيف وحماية الكرامة وتوفير ضمانات قانونية ومعاقبة مرتكبيها، وتبني المسؤولية الاجتماعية، ونحتاج الجهود الوطنية الساعية لتشريع إنجاز القانون ودور مجلس النواب والتنسيق والتعاون مع الفعاليات المدنية) وتحدث كمال الخيلاني عن الاثار النفسية للعنف الاسري خاصة الموجه ضد المراة، من النتائج القريبة والبعيدة المدى بالصراعات بين السلطة ، وربما تؤدي الى تهديد تفكيك المجتمع والنتيجة اضطراب الاطفال وينذر تشويه رمزية الام، واهمية الحلول الاقتصادية والسياسية التي تسببت وطربا اثارها نواة المجتمع الاسرة .



جانب من المؤتمر

وركزت ارادة زيدان الجبوري، على اهمية تغيير وسائل الاعلام لطرق تناول قضايا الاسرة واثارة جوانب مهمة وسلوك طريق يحقق الهدف، ووقف تشتت الاعلام والاستثمار الامثل ومتابعة القضايا بالرصد الرسمي لتقارير وزارة الداخلية ، والتحليل السياسي والاعلامي باخذ وجهات النظر المختلفة الواقعية دون تحريف، وبتحويل الأنظار عن جوهر القضية واطلاق الإشاعات وقالت (نحتاج اعلاميين مهنيين يقودون المرحلة لصد المشاكل الاسرية، وعلى هيئة الاعلام والاتصالات تفعيل الرصد لمنع عنف الاسرة .

وشددت الدكتورة اسماء جميل ، على اهمية الرصد والتوثيق ووضع ستراتيجيات وقوانين لتحسين الاستجابة وتوفير بيئة تشريعية مناسبة، ولعل التعرض للاغتصاب والاعتداء والتعنيف وسبب التكتم والسرية وتجنب الفضيحة ، ولم توفر التشريعات حماية كافية للمراة والطفل ، وتفاقم الامور خلال جائحة وباء كورونا والتدابير التي اتخذت، والقصص والشهادات لوسائل التواصل الاجتماعي ، واستخدام قسوة وبشاعة وشدة وتصفية الضحايا وسائل عنيفة، والظروف التي شهدها العراق خلال العقود الماضية ، ولا تعلم النساء كيف تتصرف وتتجنب التوجه لمراكز الشرطة طلباً لمساعدة نتيجة القيم المفروضة وانحياز المجتمع).

وتحدث القاضي هادي عزيز علي عن تصنيف ما يحدث داخل الاسرة من الشؤون الخاصة وليس للدولة حق التدخل، ولابد ان تكون لدينا حجة نسكت بها الاخرين ، والاسرة اساس المجتمع وبناء التأسيس للحياة وتقدم حركة المجتمع ، والتشريعات بحاجة للتحديث ونصوص قانونية للحوادث المستقبلية والنصوص القرآنية المساواة بين الرجل والمراة .

قانون عقوبات

واشار العميد الحقوقي علي محمد سالم مدير دائرة حماية الاسرة والطفولة في وزارة الداخلية ، ان قانون العقوبات 111 لعام 1969 الفيصل بالحالات كافة ولدينا احصائيات بكل محافظة واستقبلنا حوادث منها من أنجز الصلح والاخر وصلت لمحاكمات وهناك موقوفين بهذا الشأن ، ولدينا مهارات خاصة للكشف والتحري والوصول للحقيقة ، وكادر ضابطات نساء خاص باستقبال الشكاوى والتحقيق وسلوك الطريق القانوني ولديهم تخصص اجتماعي ونفسي

الى ذلك اطلقت هيئة رعاية الطفولة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع عدد من المؤسسات والوزارات ومنظمات المجتمع المدني حملة توعوية لمناهضة العنف ضد الاطفال بعنوان (اطفالنا املنا نحميهم لانؤذيهم) ستستمر لمدة ثلاثين يوما ابتداء من يوم الاثنين الماضي وذكرت مدير مكتب هيئة رعاية الطفولة غادة الرفيعي ان وزير العمل رئيس هيئة رعاية الطفولة الدكتور عادل الركابي وجه بضرورة التحضير والاعداد الجيد للحملة لنشر التوعية اللازمة لتدارك المخاطر التي باتت تهدد امن المجتمع من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ومواقع التواصل الاجتماعي.

وجاءت هذة الحملة نتيجة لتزايد حالات العنف ضد الاطفال ولتوجيه رسائل ومطالبات الى الجهات المعنية للوقوف على اسباب هذة الضاهرة ووضع الحلول والمعالجات للحد منها.

رسالة الى الكاظمي

ميناء الفاو الكبير هو ميناء عراقي في شبه جزيرة الفاو جنوب محافظة البصرة كما تعلم سيادتكم والجهات المختصة قدرت طاقة الميناء المخطط إنشاؤه 99مليون طن سنوياً ليكون واحداً من أكبر الموانئ المطلة على الخليج العربي والعاشر على مستوى العالم. وضع حجر الأساس لهذا المشروع يوم 5أبريل/نيسان 2010منذ عشر سنوات ولم ينجز حتى الان رغم كونه يربط العراق بالعالم.

انشاء ميناء الفاو سيكون الضمانة الاكيدة لمستقبل العراق واجياله وهذا من ضمن برنامجك الوزاري الذي وضعته لإنقاذ العراق ونامل ان ينال هذا المشروع اهتمامكم الشخصي لتلافي كل المعوقات التي مضى عليها عشر سنوات لانشغال المسؤولين خلالها بغير مصلحة العراق وهم يعلمون ان إيرادات هذا المشروع تفوق إيرادات النفط وسينقذ اقتصاد العراق بل سيجعل من العراق متفوقا ماليا في المنطقة ، انها فرصة الشعب العراقي يا سيدي في استغلال موانئه ومصادر رزقه كي يعيش بكرامة وامان بعد معاناة الحروب والحصار والاحتلال وهيمنة الاغراب والفساد والارهاب حتى فقدنا كل مقومات الحياة والدولة .

سيدي رئيس الوزراء انت تعلم ان جميع الدول المحيطة بالخليج ودول اخرى كلها لا ترغب بانشاء هذا الميناء بل سوف تقوم بعرقلة بنائه بكل الوسائل للحفاظ على مصالح موانيها .

ان شعبنا وشبابنا المتضامن معك يناشدك ويطالبك بالوقوف بصلابة امام كل المحاولات الساعية لتعطيله وإيقاف من يعينهم على ذلك .. ونامل ان تبذل كل الجهود الوطنية من قبل المسؤولين وأبناء الشعب لتحقيق هذا المشروع الذي هو امل الشعب .



طارق رؤوف محمود



tareqaltaha@yahoo.com

اللجنة الوطنية للسياسات السكانية تبحث زيادة مشاركة القطاع الخاص

وزير النفط يؤكّد دعم الجهد الوطني في تطوير الصناعة الغازية

بغداد - قصي منذر

أكد وزير النفط احسان عبد الجبار حرص الوزارة على دعم الجهد الوطني وتعزيز دوره في تطوير الصناعة النفطية والغازية ، جاء ذلك خلال حفل توقيع عقد المسح الزلزالي الثنائي والثلاثي الأبعاد للرقعة الإستكشافية 12 في محافظة النجف والمثنى بين شركتي الإستكشافات النفطية وشركة باشنفت الروسية .

وقال عبد الجبار ان (الوزارة ماضية في تنفيذ خططها للإستثمار الأمثل للثروة الهيدروكاربونية من أجل تعظيم الإحتياطي النفطي وتطويره).

وقال وكيل الوزارة لشؤون الإستخراج كريم حطاب أن (أهداف توقيع العقد تأتي لإعداد الدراسة التفصيلية للبنية الجيولوجية بهدف تحديد الصورة التركيبية للرقعة الإستكشافية 12 وتقدير الموارد الهيدروكاربونية واعداد أهداف الحفر الإستكشافي، مشيراً الى أن (الإستكشافات والمسوحات الزلزالية التي تقيمها الوزارة تأتي ضمن خطط الوزارة لزيادة الإحتياطات النفطية وزيادة الإنتاج من النفط والغاز، فضلاً عن توفير فرص عمل لأبناء المحافظتين .وقال مدير عام شركة الإستكشافات النفطية نشوان محمد نوري ان الشركة خصصت فرقتين زلزاليتين لتنفيذ عملية المسح الزلزالي في محافظتي المثنى والنجف لإعداد الدراسة التفصيلية للبنية الجيولوجية وتحديد الصورة التركيبية لحقل (السلمان)، مشيراً الى ان الشركة بكافة إمكاناتها البشرية والفنية وخبراتها ستمضي قدماً في عمليات المسح الزلزالي لدعم الإقتصاد الوطني وزيادة الإحتياطي من النفط والغاز) .

من جانبه أشاد مدير شركة باشنفت الروسية " سيرجي شاشكوف (بالتعاون مع وزارة النفط ممثلة بشركة الإستكشافات النفطية في تنفيذ عقود المسح الزلزالي (2D، 3D) من قبل شركة الإستكشافات النفطية لصالح شركته)، معبراً عن (أمله في تحقيق الأهداف المخطط لها).

شركة استكشافات

وقال المتحدث الرسمي بإسم الوزارة عاصم جهاد أن الوزارة لديها خطط ومشاريع ستراتيجية لتطوير الرقع الإستكشافية ينفذها الجهد الوطني بالتعاون مع الشركات العالمية ، من اجل رفع الطاقات الهيدروكربونية الخزنية والاحتياطات النفطية والغازية الى معدلات عالية للارتقاء بمكانة العراق عالمياً .

وحضر حفل التوقيع السفير الروسي في بغداد مكسيم ماكسيموف ، وعلى هامش الحفل تم عرض فلم قصير عن شركة الإستكشافات النفطية من اعداد المكتب الاعلامي ، وتقديم عرض مختصر عن مشروع العقد الاستكشافي من قبل عباس محمد علي .

وعقدت اللجنة الوطنية للسياسات السكانية اجتماعها الثامن عشر برئاسة الوكيل الفني ماهر حماد جوهان الذي ترأسها بالنيابة عن الوزير خالد بتال النجم وبحضور ممثلي وزارات الصحة و الهجرة والمهجرين و المالية فضلا عن ممثلي الامانة العامة لمجلس الوزراء/ دائرة تمكين المرأة والهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، كذلك ممثل عن جمعيات ومنظمات المجتمع المدني اضافة الى مدير عام دائرة التنمية البشرية في وزارة التخطيط و مدير الادارة التنفيذية للسياسات السكانية في دائرة التنمية البشرية.

إستئناف نشاط

وقال جوهان ان (اللجنة ناقشت استئناف نشاطاتها وتحديد المشاركين من الوزارات والجهات ذات العلاقة ,واضاف ان هناك توجها كبيرا لمشاركة منظمات المجتمع المدني بصورة اكثر فاعلية بهذه اللجنة) ,مشيرا الى ان (الاجتماع تضمن مناقشة عدة مواضيع لاسيما تحديد مسارات واجندة عمل للاجتماع التاسع عشر الذي سيعقد قريبا لمراجعة عدد من الوثائق الوطنية، ومراجعة التزامات العراق في قمة نيروبي وما تحقق منها وما لم يتحقق ,كذلك وضع اطار مستجيب للمرحلة القادمة بخصوص الوضع الاقتصادي والوضع الخاص بجميع فئات السكان). من جانبها قالت مديرة عام دائرة التنمية البشرية في وزارة التخطيط مها عبد الكريم الراوي ان (الاجتماع تضمن مناقشة عدة مواضيع اهمها تشكيلة اللجنة لتضم ممثلين عن القطاع الخاص ومشاركة أشمل لمنظمات المجتمع المدني لدورهم الفاعل في اعداد السياسات السكانية و الحقوق القانونية للسكان في مجالات الصحة الانجابية و كذلك منظمات ذوي الاعاقة)



توقيع: جانب من توقيع عقد المسح الزلزالي بين شركة الاستكشافات النفطية واحدى الشركات الروسية

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر

اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997

تصدر عنها

الزمان (يومية سياسية) – الزمان الرياضي (يومية رياضية)

الزمان الجديد (شهرية عامة) – الف باء (مجلد ثقافي)

(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة العربية

توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم

شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق

شركة التوزيع في الاردن – عمان

طبعة الخليج

تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية

تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا

طبعة العراق

بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28

الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com

هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون

باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة

دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله

– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama

Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997

Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا

18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB

Tel: +44(0)20 8563 1000

E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الالكتروني

www.azzaman.com

رئيس التحرير

سعد البزاز

Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية

فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق

أحمد عبد المجيد

الزمان – يومية عربية دولية مستقلة – AZZAMAN.COM

الأمم المتحدة توقّع إتفاق تمويل مع هولندا لمساعدة العراق في إجراء الإنتخابات

رئيس الوزراء يطّلع على جهود المفوضية المستقلة لتأمين عملية الإقتراع المرتقب

بغداد - قصي منذر

اطلع رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي على جهود المفوضية العليا المستقلة للانتخابات واستعداداتها للانتخابات المقبلة.

وقال بيان امس ان (الكاظمي اطلع على مجريات الاستعدادات التي اتخذتها المفوضية،لتأمين إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المقرر،في السادس من حزيران القادم)،واضاف (كما تابع الكاظمي مجريات جهود المفوضية في السعي لتذليل كل المعوقات التي قد تواجه العملية الانتخابية)،موجهاً (الأجهزة الحكومية المعنية بتذليل هذه العقبات قدر تعلّق الأمر بها)،وشدد الكاظمي على (أهمية إقرار مجلس النواب قانون تمويل الانتخابات،لأجل إتاحة الوقت الكافي أمام المفوضية لإتمام الجوانب الفنية والتنفيذية وإنجاحها)،وتابع أن (توافق الإجراءات المرافقة للعملية الانتخابية القانون،ولتأمين نجاحها وللحفاظ على نزاهتها،ولأجل أن تكون العملية الانتخابية القادمة معبّراً حقيقياً عن إرادة الشعب العراقي واختياراته الحرّة).

وبحث رئيس الجمهورية برهم صالح مع الأمين العام للمشروع العربي خميس الخنجر،أهمية تعزيز الامن وتوفير مستلزمات إنجاح الانتخابات المقبلة.وجاء في بيان تلقته (الزمان) امس انه (جرى خلال اللقاء بحث الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في البلد،حيث جرى التأكيد على تعزيز الامن والاستقرار وتوفير مستلزمات إنجاح الانتخابات المقبلة وتهيئة الأجواء المناسبة للعملية الانتخابية)،مشيرا الى ان (اللقاء ناقش الإجراءات الكفيلة لمواجهة الازمة الاقتصادية في البلد،ومعالجة تداعيات وباء كورونا الصحية والاقتصادية،وضمان سلامة المواطنين).

زيارة: رئيس الوزراء يزور مقر المفوضية المستقلة للانتخابات

تحالف عابر

واكدت القيادية في حركة الجيل الجديد سروة عبد الواحد،حاجة العراق الى تحالف عابر للطائفية والقومية يحقق اغلبية البرلمان. وقالت عبد الواحد في تصريح امس ان (المرحلة المقبلة بحاجة الى تحالفات عابرة للطائفية والقومية تحقق الاغلبية البرلمانية)،مؤكدة ان (الاغلبية البرلمانية تذهب باتجاه تشكيل الحكومة)،واوضحت عبد الواحد ان (اي تحالف بين الاحزاب السابقة التي حكمت العراق منذ عام 2003 لا يحقق التغيير المنشود)، مشيرة الى ان (التغيير يجب ان يكون بأدوات وآليات جديدة،ونحن بحاجة الى تحالف عابر للطائفية). وكان رئيس تحالف عراقيون عمار الحكيم،قد راى ان حل الأزمة العراقية،يكمن في تشكيل تحالف عابر للمكونات. ووقعت الأمم المتحدة اتفاق تمويل مع هولندا،لدعم المساعدة الانتخابية التي تقدمها الأمم المتحدة للعراق. وقالت بعثة في بيان امس إن (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وقع نيابةً عن البعثة،اتفاقا مع هولندا لتنظيم تمويل المشروع وإدارته). مشيرا الى ان (الأمم المتحدة في العراق،ترحب بالمساهمة البالغة ثلاثة ملايين يورو التي قدمتها هولندا لمشروع تقوده الأمم المتحدة لتقديم الدعم والمساعدة في بناء قدرات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق).وأضاف البيان أن (التمويل الهولندي سيسهم كذلك في دعم عملية نشر المستشارين الانتخابيين التابعين للأمم المتحدة في الوقت الذي تجري مفوضية الانتخابات التحضيرات اللازمة لتنظيم الانتخابات العامة في حزيران 2021).بدوره ،قال السفير الهولندي لدى بغداد ميشيل رينتينار إن (هولندا سعيدة بمواصلة دعمها للعراق وبالأخص العملية الانتخابية،حيث أن الانتخابات الحرة والنزيهة ذات أهمية بالغة لمواصلة تعزيز صوت الشعب العراقي).

خلية طوارئ تقود إدارة ملف الأمطار في ديالى

مندلي تعلن إمتلاء سبعة وديان والوضع تحت السيطرة

ديالى ـ سلام الشمري
النجف - سعدون الجابري

اعلنت ناحية مندلي في محافظة ديالى ، عن امتلاء 7 من وديان الحدود شرق المحافظة بمياه السيول الجارفة.

وقال مدير ناحية مندلي وكالة مازن اكرم لـ (الزمان)، امس ان (وديان الحدود الـ 7والتي من ابرزها ترلساق الكبير والصغير امتلأت بالكامل بمياه السيول الجارفة المتدفقة منذ ساعات عدة بعد هطول امطار بمعدلات عالية جدا) .

واضاف اكرم، ان (الوديان السبعة تستوعب مئات الملايين من الامتار المكعبة بكونها عميقة ومترامية الاطراف وتمتد لعدة كيلومترات في العمق).

وأوضح اكرم ، أن (امتلاء الوديان يدلل على غزارة مياه السيول التي للأسف تذهب هدرا دون اي استفادة منها لعدم وجود سد عملاق قادر على استيعاب موجات السيول المتدفقة والتي تصل في كل مرة الى كل ملايين الامتار المكعبة) .

وأشار اكرم الى انه (رغم السيول الجارفة والقوية الا انها لاتزال تحت السيطرة ولم تتضرر أيا من القرى الحدودية) .

قطع طريق

كما اعلن مدير ناحية قزانية مازن اكرم لـ (الزمان)امس إن (الموجة الثانية من السيول القادمة من الحدود العراقية الإيرانية، تدفقت صوب مناطق شرق ديالى بقوة عالية مع ساعات الصباح الاولى).

واضاف اكرم ، أن (هذه السيول أدت إلى قطع طريق ديالى - واسط الاستراتيجي، وطريق محوري اخر يربط قزانية بالقرى الحدودية)، مبينا أن (الجهد الهندسي ينتظر انحسار الموجة لفتح الطريق بعد اجراء بعض الإصلاحات العاجلة) .

فيما كشف النائب عن محافظة ديالى، مضر الكروي لـ (الزمان) ، ان (اجتماعاً موسعاً عقد مع رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي في بغداد قبل أيام معدودة، تناول ملف ديالى والتحديات، وسبل إيجاد حلول جذرية لأزماتها المزمنة والتي بدأت تؤثر بشكل مباشر على أمنها واستقرارها وتشكل تهديدا للسلم الاهلي).

وأضاف الكروي، أن (أهم الملفات التي تمت مناقشتها، تسريع وتيرة استثمار حقل المنصورية الغازي الذي يعد الأكبر من نوعه في البلاد، وتأثيره في خلق آلاف فرص العمل للعاطلين، وخلق انتعاش اقتصادي كبير، ودعم ميزانية البلاد، إضافة إلى مناقشة ملف المخدرات وخطورة تحول ديالى إلى ممر أساس لتدفقها الى العمق العراقي واهمية ضرب الرؤوس الكبيرة ومناقشة ملف النازحين وإعمار مناطقهم، وتدعيم السلم الأهلي، وضمان حقوق المتضررين من الارهاب).

واشار الكروي، الى ان (الاجتماع ناقش طلباً رسميا لعقد جلسة مجلس الوزراء في بعقوبة، وتشكيل لجان لدراسة ملف أمن ديالى بشكل عام، والخروقات والفراغات الأمنية إضافة إلى إيجاد حلول حقيقية للمشاريع الاستراتيجية المتوقفة، وخاصة مشروع مجاري غرب بعقوبة الذي ينقذ 16 منطقة سكنية من الغرق في مواسم الامطار، بالإضافة إلى مواضيع أخرى كتعزيز السلم الاهلي وحصر السلاح ومعالجة تداعيات الاضطرابات الامنية).

وتابع ، ان (الكاظمي كان متفاعلا مع ملف ديالى، وأن يحظى بمتابعة من قبله، ووعد بحزمة قرارات ستسهم في تعزيز أمن المحافظة، وإدامة ملف الخدمات ومعالجة الكثير من القضايا العالقة، لا سيما المتعلقة بالنازحين وإعمار مناطقهم وإطلاق التعويضات المالية المخصصة لهم).

واكد قائممقام قضاء بعقوبة في محافظة ديالى، بان خلية طوارئ ستقود ادارة ملف هطول الامطار الغزيرة للأيام القادمة.

وقال قائممقام قضاء بعقوبة عبد الله الحيالي لـ (الزمان)، انه (جرى تشكيل خلية طوارئ لإدارة ملف هطول امطار غزيزه على مدن ديالى خلال الايام القادمة ومنها بعقوبة تحسبا لغرق الشوارع او الازقة والاحياء اذا ما كانت معدلات الهطول عالية جدا).

واضاف الحيالي ، ان (جهد حكومي من اليات سيكون في حالة استنفار لدعم دائرة المجاري وربما نستعين بالجهد للقوات الامنية عند الضرورة ، لافتا الى ان كل التقارير الرسمية تشير الى ان موجة الامطار ستكون عالية في المناطق الشرقية لديالى وسيكون الجهد الحكومي مستنفر لدعم اي منطقة تضرر من موجة الامطار القادمة). واشار الحيالي ، الى ان (بعقوبة وبقية مدن ديالى بحاجة ماسة الى مشاريع ستراتيجية في ملف شبكات تصريف مياه الامطار لتفادي اضرارها البالغة على الاحياء والازقة والشوارع بالإضافة الى الاستفادة منها في تغذية الانهر بدلا من ان تتحول الى مستنقعات تزيد من معاناة الاهالي خاصة في بعقوبة) .

ساعات اولى

ونجحت ملاكات مديرية مجاري النجف والجهات الساندة لها في تصريف الكميات الكبيرة من مياه الأمطار التي سقطت منذ صباح الى مساء السبت الماضي.

وقال مدير مجاري المحافظة ريسان الخزعلي لـ (الزمان) أمس (منذ الساعات الأولى لصباح يوم الأحد أستنفرت مديرية المجاري بكافة ملاكاتها، الجهدين البشري والآلي بعد سقوط كميات كبيرة جداً من الأمطار على المحافظة ، طيلة يوم السبت الماضي والتي وصلت مناسيبها الى أكثر من 55 ملم ، وهي فوق الطاقة التصميمية للخطوط التي هي نسبها 25 ملم) .

وبين الخزعلي ان الأمطار التي سقطت على المحافظة كانت كبيرة جداً، بحيث بوقت قليل من تساقطها أمس الأول غطت العديد من الشوارع وطفح مياه المجاري لعدة أحياء سكنية بالمدينة وكذلك في الكوفة، والحمد لله كانت لدائرتنا حملة شاركت بها ملاكاتنا الهندسية والفنية، كان لهم الدور، بأحتواء الموقف وتم تصريف مياه الأمطار من الشوارع والأحياء السكنية).

مضيفاً ان (عملية تصريف مياه الأمطار كانت بأشراف ومتابعة شخصية للمحافظ ونائبيه، ولنا ومعاون المدير وكافة مهندسين وفنيين وعاملين في دائرتنا ، عملنا جميعاً بجهد إستثنائي ليلاً ونهاراً دون نوم حتى أنجزنا مهمتنا الأنسانية صباح يوم الأحد) . مشيراً الى انه (تم تشغيل كافة المضخات للسحب والغاطسة منها ونقاط التصريف والآليات الحوضية الساحبة للمياه ، والحمد لله تم تصريف كافة المياة من الشوارع والأحياء السكنية ، وتسليك الأنابيب الناقلة بعد حصول الإنسدادات فيها جرى كثافة الأمطار).

مؤكداً الجهد الساند بعملية سحب مياه الأمطار مثل رجال الدفاع المدني وبأشراف مديرهم وكذلك مجاهدي الحشد الشعبي من فرقة الأمام علي القتالية وبمتابعة من القائد الشيخ طاهر الخاقاني ، وكذلك أشراك الجهد البلدي وأخوتنا في مديرية الماء).

مضر الكروي



عبد الله الحيالي



مازن اكرم

تقارير

الإطاحة بمتاجرين في الأثار وإيقاف حالة إبتزاز مارسها زوج تجاه مطلقته

مخيمات النازحين مؤمّنة بشكل كامل

بغداد - فائز جواد
الرمادي - الزمان

أكد محافظ الأنبار علي فرحان الدليمي، أن مخيمات النازحين مؤمنة بشكل كامل منذ بدء النزوح، مبيناً أن المحافظة تشهد عودة يومية للنازحين، كاشفاً عن وجود خطة لإعادة النازحين إلى مناطقهم مع نهاية العام الجاري. وقال الدليمي في تصريح امس إن (مخيمات النازحين مؤمنة وبشكل كامل منذ بدء النزوح)، مؤكداً (عدم وجود أي خرق أمني بهذا الصدد.

وأضاف، أن "المحافظة كانت تضم أكثر من 1400 عائلة نازحة، حيث تمت إعادة أكثر من 300عائلة)، لافتاً إلى أن (عمليات العودة تجري يومياً أو بين يوم وآخر". وأشار إلى أن "هنالك خطة لإعادة الجزء الأكبر من النازحين خلال نهاية العام الجاري)، مبيناً أن (عودة النازحين تجري بطريقة طبيعية، ولا تتدخل الحكومة أو أي منظمة دولية بعودتهم).

وأكد (استمرار الإعمار في المحافظة)، منوهاً بأن (بعض المناطق كانت فيها مشاكل، وتم إيصال الخدمات لها، وأصبحت جاهزة، فضلا عن حل عدد من المشاكل الأمنية لدى بعض النازحين، من خلال المطالعة المجتمعية، وبعض اللجان والمنظمات وشيوخ العشائر، ووضع آلية لاستحصال الموافقات لضمان عودتهم).

وبين أن (بعض المناطق كانت فيها مشاكل أمنية، وبعض المخلفات الحربية، والآن أصحبت مؤمنة ومحصنة بشكل جيد). وشدد على (أهمية أن تكون هنالك تخصيصات مالية للأسر العائدة من وزارة الهجرة، لكن الوضع المالي في البلد انعكس سلبا على هذا الملف).



علي فرحان الدليمي

القاء قبض

وتمكنت وكالة الاستخبارات العسكرية من القبض على متهمين يتاجران بالقطع الأثرية في العاصمة بغداد.وذكرت الوكالة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (مفارز الوكالة تمكنت من إلقاء القبض على متهمين اثنين في منطقة الكرادة ,بعد تشكيل فرق عمل مختص ونصب كمين محكم لهما بالجرم المشهود بحوزتهما ثلاث قطع أثرية تعود للعصور القديمة), مشيرا الى (تسليم المتهمين مع القطع الاثرية للجهات المختصة لإكمال أوراقهم التحقيقية).

كما نجحت القوات الامنية من اعتقال متهم ينتحل صفة ضابط برتبة عميد ركن خلال تجواله في احدى الاماكن. وفي الانبار , تمكنت الشرطة المجتمعية التابعة لدائرة العلاقات والاعلام في وزارة الداخلية بمحافظة من إيقاف عملية ابتزاز إلكتروني مارسها زوج بحق طليقته.

وذكر اعلام الشرطة في بيان تلقته (الزمان) امس أن (المجتمعية تمكنت من مواجهة الطليق المبتز بالأدلة التي تثبت تورطه بجريمة الابتزاز، التي لم يملك سوى إلا الاعتراف بجريمته) ,وأضاف أن (الشرطة أجبرته على حذف محتوى الابتزاز واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه، بغية عدم تكراره لفعلته مستقبلا).

واعلن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن ناصر الغنام انطلاق عملية عسكرية تستهدف فلول تنظيم داعش" في عمق صحراء الرطبة. واوضح الغنام في بيان امس ان (عملية عسكرية واسعة تنفذها عمليات الانبار تشكيلات الفرقة 1 ولواء مغاوير العمليات ووحدات من الحشد العشائري الانبار لمطاردة ماتبقى من فلول داعش في عمق صحراء الرطبة وبدعم من طيران الجيش). وتمكنت القوات الامنية من القبض على عنصرين ارهابيين في محافظة كركوك.وقال بيان امس ان (مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية استخبارات كركوك تمكنت من القاء القبض على أرهابيين أثنين مطلوبين وفق أحكام المادة 4 ارهاب لانتمائهما لعصابات داعش)، لافتا الى انه (ومن خلال التحقيقات الأولية معهما اعترفا بتقديم معلومات لعصابات داعش عن أسماء ومواقع الاجهزة الامنية وحركاتهم، تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهما لإكمال أوراقهما التحقيقية).

مخيم: نازحون في مخيم في الرمادي

فيما اصدر رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض أمرا إداريا بتعيين حسين عبد العباس هليل قائدا لعمليات بغداد للحشد.ونص الأمر بالأول على تعيين هليل على ملاك الهيئة ومن ثم تكليفه بمهام قائد عمليات بغداد للحشد . من جهة اخرى , احبطت هيئة المنافذ الحدودية محاولة تهريب 8 عجلات دون الموديل في منفذ ميناء أم قصر الأوسط.

ضبط حاويات

وذكرت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم ضبط حاويات عدد 3 مخالفة للضوابط داخل الحرم الكمركي تحتوي بداخلها عجلات دون الموديل والتي لا يسمح باستيرادها التزاما بالضوابط والتعليمات النافذة ومعدة للتهريب), واضاف انه (على إثر ذلك تم تشكيل لجنة برئاسة مديرية المنفذ ومديرية المركز الكمركي وشرطة الكمارك والاستخبارات والأمن الوطني حيث تم الكشف على الحاويات من قبل اللجنة وتأكد صحة المعلومات الواردة وضبط عجلات دون الموديل عدد 8وختم الحاويات بالختم الكمركي واحالتها وفق محضر اصولي الى مركز شرطة الكمارك لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحقها).

كما تمكنت الهيئة من ضبط أدوية بشرية معدة للتهريب في منفذ ميناء أم قصر الأوسط.واشار البيان الى انه (بناءً على المعلومات الواردة الى منفذ ميناء ام قصر الأوسط في محافظة البصرة من مكتب الأمن الوطني تفيد بوجود حاويات عدد 4 مخالفة للضوابط داخل الحرم الكمركي تحتوي بداخلها مواد لا يسمح باستيرادها التزاما بالضوابط والتعليمات النافذة ومعدة للتهريب ، تم الكشف على الحاويات من قبل لجنة مختصة وتأكد صحة المعلومات الواردة وضبط الحاويات والتي بداخلها أدوية بشرية مخبأة خلف الملابس وأدوات احتياطية للسيارات ومواد منزلية).

الأثلاث

-1-

من المقرر في الشرع الاسلامي أنَّ كلَّ مكلّف له أنْ يُوصي بثلث أمواله ويحددّ موارد صرفها .

ومن المعلوم انه كلما زادت الثروة زادت قيمةُ الثلث الذي يُمكن أنْ يُوصي به صاحبها .

ومن هنا فقد يبلغ الثلث أرقاماً ضخمة يُمكن أنْ تُنشأُ بها المشاريع الانسانية النافعة، فضلاً عن أنّها تُسهم بشكل فعّال في اشباع حاجات العديد من المستضعفين والفقراء والايتام والأرامل ..

-2-

وجرت العادة ان يتولى الوصيُّ المُعيّن منْ قبَلِ المُوصي تنفيذ الوصيّة وفقاً لما يحدده المُوصي من موارد ينص عَليهاَ .

-3-

انّ التركة توّزعُ على الورثة بكاملها إنْ لم يكنْ المُتوفَى قد أوصى بالثلث.

ومن هنا :

فان ترك الوصية يؤدي الى أنْ يصاب المُعرِضُ عنها بالغَبْنِ وهو الذي أوقع نفسه في هذا الغبن بتركه الوصية ...

-4-

وهناك حالات عديدة يتولى فيها الوصي وضع (الثلث) تحت تصرف المرجع الديني ليتولى بنفسه الاشراف على صرفه في مواردة المقررة .

-5-

كما أنَّ بعض الاعيان يُوصون الى المرجع نفسه، كما صنع المرحوم (الحاج شلتاغ سوادي) حين أوصى بسيارته الشخصية الى الامام الشهيد اية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر –رضوان الله عليه – فأمر السيد ببيع السيارة وانفاق ثمنها على طَلَبةِ والحوزة العلمية الشريفة في النجف الاشرف ولم يستأثر بها شخصياَ .

والايثار ونكران الذات هما أبرز صفاته وسماته العظيمة .

– نوّر الله ضريحه وقدّس روحه –

-6-

ومن الحكايات الطريفة في هذا الباب أنَّ أحدهم زار المرجع الديني الاعلى الامام الراحل السيد محسن الطبطبائي الحكيم في النجف الاشرف

وفي أثناء زيارته ذكر أنّه راغب بتزويج وَلَدَيْه ولكنه لايملك المال الكافي لذلك فما كان من الامام الحكيم –قدّس اللَه نفسه –الاّ ان امَرَ احد انجاله باحضار (خِلْخالَيْن) ذهبييْن في الحال وقدّمهما الى الوالد التوّاق لتزويج وَلَديْه ، ولم يكتفِ بذلك بل اظهر له استعداده لتقديم المساعدة المالية اللازمة اذا احتاجَ اليها، وهو بهذا يبرز شدة عناية المرجعية بأبنائها وعظيم اهتمامها بشؤونهم .

-7-

انّ هذا الموقف الأبوي الرائع لابُدَّ أنْ يُثير أريحيةَ القادرين على أنْ يمدوا يد العون والمساعدة لاخوانهم المؤمنين لا في قضايا تزويج ابنائهم فحسب، بل في قضاء حاجاتهم الاخرى، فانّ قضاء حاجات المحتاجين يعتبر من أعظم العبادات الاجتماعية ، وله ثقلُهُ الكبير في الميزان، كما أنّ له مردوداته الايجابية الكبيرة على المبادِرين لقضاء حاجات اخوانهم...

-8-

انّ قضاء حاجة اللهفان قد يكون سبباً لامتلاك مفتاح من مفاتيح الجنان

وهكذا تتواصل حلقاتُ البر والاحسان والتكافل الاجتماعي .

وشتان بَيْنَ مَنْ لا يُعنى الا بذاته وبأسرته وَبْيَن من يُعنى بذوي الحاجات منْ اخوانه، والفرق بينهما هو الفرق بين الكريم الاصيل وبَين البخيل اللئيم .

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

مهمة الشروع بالنهوض

مسؤولية إدارة الدولة ، ليس عملاً تشريفياً ، ولاهي فرصة للاستغلال والسيطرة ، كذلك ليست عملية تشغيل الاتباع وفرض الارادات ، وإنما هي خدمة للشعب ، وترصين نظم الدولة وتفعيل المؤسسات ، واحترام القوانين ، والنهوض بالبلاد ، عبر خطط عملياتية اقتصادية وتربوية وثقافية تستنهض الجميع وتضع الأشخاص الكفوئين المناسبين في أماكن العمل .

لقد عاش العراق ظروفا قاسية خلال السنوات الماضية ، واصبح الانشقاق واضحاً بين رغبة الشعب في بناء دولة وطنية قوية مخلصة لشعبها ، وبين السلطات الحاكمة المنطوية حول ذاتياتها ومصالحها واتباعها ، مما أدى ذلك الى تهميش الدولة ككيان جامع للمجتمع ، وإلى حالة من التراجع في مختلف المستويات حتى أصبح المستثمرون في الداخل والخارج يتخوفون من العمل في الساحة العراقية نتيجة عديد العوامل ومن أهمها فرض الاتاوات وانفتاح شهية الفاسدين في كل المواقع والأماكن ، بالإضافة الى جعل العراق ساحة تجاذب بين الدول الإقليمية والدولية ، مما حول العراق من دولة محورية مهمة في الخارطة الدولية الى نظام شبه مشلول وضعيف .

بغض النظر عن مختلف المواقف وتجاذباتها ، يشعر المتابعين للساحة العراقية ، بأن الخطوات التي انتهجها الكاظمي في بناء علاقات متوازنة تضع المصلحة الوطنية اولاً ، وفي الانفتاح على دول العالم بغية جلب الاستثمارات وعمل الشركات الرصينة في البلاد شكلت خطوات مهمة على طريق تصحيح المسارات .

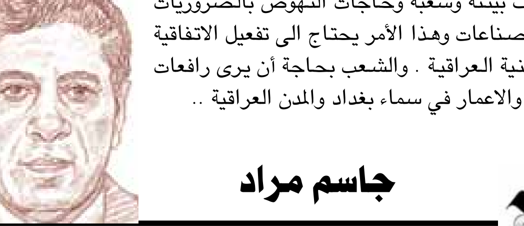
وبالتأكيد فأن هذه الخطوات من الصعب انجاز مهامها إذا لم تتضافر كل الجهود ، وإذا لم تؤيدها وتدعمها مختلف الكيانات والأحزاب السياسية كونها تصب في مصلحة البلاد وتعالج اشكالياته الاقتصادية والبنيوية فليس من المعقول ان تبقى هذه الأطراف بمنأى عن كل خطوة تخدم البلاد بدواعي إنها تخدم الكاظمي ، مثلما جرى في السابق حينما اتفقت حكومة المالكي مع الشركات الكورية الجنوبية وتم تعطيل هذا الاتفاق بحجة إنها تخدم حكومة المالكي ، ومثلما جرى لمشروع الاتفاق مع الصين على قاعدة النفط مقابل الاعمار والبناء في العراق .

هذا السلوك السياسي وتلك المواقف لايمكن حسابها على إنها للمصلحة العراقية كما يزعم بعضهم، وإنما هي بالضرورة تجعل من العراق دولة هامشية تنخرها التناقضات وصولا لتهديم بنيانها ، مثلما تنفذ بعض الأطراف المسلحة عمليات مسلحة ضد السفارات بزعم محاربة الاحتلالات الأجنبية ، وهو زعم مرفوض كونه لاتؤيده الدولة ولا فصائل المقاومة كما اعلن ذلك الخزعلي .

إن الجولات والزيارات التي قام بها السيد مصطفى الكاظمي تندرج في الخطط الراهنة للنهوض بالعراق عبر مشاركة الدول والشركات العالمية المهمة ، والعراق كما هو معروف بلدا خصبا جاذبا لمختلف الاستثمارات وفي كافة المجالات التربوية والصناعية والزراعية والبنى التحتية والسكنية وهو البلد المحتاج لكل ذلك .

إن الازمة المالية التي يعاني منها البلد ، ليس نتيجة عدم وجود الموارد ، فالعراق زاخر بمختلف الموارد، وانما بسبب ضعف أداء الوزارات السابقة واستفحال النهابين والفاسدين والذين لايريدون النجاح للعراق كي يعود الى مكانته العربية والإقليمية والدولية الذي تمتع بها منذ نشأة الدولة العراقية في القرن الماضي ,وإلا ماذا يمكن تفسير إدخال مختلف المواد الفاسدة ورديئة التصنيع الى البلاد عبر مختلف المنافذ والطرق الغير رسمية والرسمية ، في حين يتم إهمال الصناعات والزراعات العراقية .

الكثير من أبناء الشعب يشعر بالتأييد لخطوات الكاظمي ومحاولات النهوض بالوضع الاقتصادي للبلاد وبمشروع الخطة الثلاثية أو الخمسية التي طرحتها الورقة البيضاء ، والمطلوب من حكومة الكاظمي التنبه لدول الشرق الصين وروسيا وغيرهما فهذه الدولة تبني دون اشتراطات سياسية ، ومخلصة في عملها ، سيما وانها عملت في العراق وتعرف بيئته وشعبه وحاجات النهوض بالضروريات من الصناعات وهذا الأمر يحتاج الى تفعيل الاتفاقية الصينية العراقية . والشعب بحاجة أن يرى رافعات البناء والاعمار في سماء بغداد والمدن العراقية ..





جاسم مراد

هلسنكي

إستبداد .. ديمقراطية .. دكتاتورية

ما أن أتْممّت قرآءة الصفحة الأخيرة من (مزرعة الحيوان) حتى تذكرت أن أم كلثوم غنتْ(إنما للصبر حدود) وأن صراعاً أزلياً قائماً بين العقل والنفس فالعقلُ وشاحه العلم والنفسُ وشاحها الشكلُ فاذا أستولت النفسُ على العقل أشترتهُ فكان عبداً لها تأخذهُ الى مآربها فاذا قَضتْ منهُ وطراً قذفتهُ في غَيابتْ جُب الهوى يلتقطهُ شياطنها الاربع الظَلوم،الجهول،العجول والكفور.. ثم سألت نفسي ماذا لوكان عندي حقلٌ ومزرعةٌ وحيوانات تعمل وتنتج وترعى، وباللهجة الدارجة (كنت صاحب حلال) ثم وجدت نفسي فجأةً أتعرض لمؤامرةٍ (حيوانية) تجعل من كنتُ أرعاه يسطوعلى أرضي ونهري وشجري تحت تهديد السلاح فيغتصب داري ويمنعني من حمل بعضُ قليل من أغراضي مطروداً في حسرةٍ وحيرةٍ من أمري ، تذكرتُ هذا المنظر وقلت في نفسي عندما تقع الواقعة لنْ أطلبَ النجدة من أحدٍ فلربما أصبح حال جيراني مثل حالي والقرارعند (حلالهم وحلالي)..

هي رواية شهيرة كتبها الإنجليزي جورج أورويل عام 1945و تعد مثالاً من الأدب التحذيري للحركات السياسية والاجتماعية التي تُطيح بالحكومات والمؤسسات الفاسدة وغيرالديمقراطية ، تدور أحداثها في مزرعة تدعى (مزرعة القصر) تعيش فيها مجموعة من الحيوانات (خنازير وأبقار وأحصنة وأغنام وكلاب وقطط) وذات يوم تمادى صاحب المزرعة(السكّير جونز) في إستهتاره بالحيوانات بسبب سكره فتركها جائعة لفترة طويلة، فما كان من الأبقار إلا أن حطمت السياج وأتجهت إلى صناديق التخزين وعندما شعر صاحب المزرعة بالحركة المريبة أتجه إليها مع عماله وبدأ يجلدها بالسياط، وهنا أندلعت الثورة في المزرعة وأستشاط غضب جميع الحيوانات وطردوا صاحب المزرعة ورجاله بعد أن ضربوهم ضرباً مبرحاً.ذُهلت الحيوانات ممّا جرى، لقد نجحوا في مهمتهم وطردوا الإنسان وبقيت المزرعة لهم، لم يخططوا لهذا العمل الرائع، لكن تكاتفهم وتوحد هدفهم وعمق إيمانهم به جعل شرارة صغيرة تُفجر الثورة وتنصرها! بدأت الحيوانات بعد ذلك بهندسة المرحلة الجديدة، لم يعد أسم المزرعة (مزرعة القصر _بل مزرعة الحيوان)وأتخذت من الإنسان عدواً لها ثم وضعت مجموعة من الوصايا كُتبت على الجدران، وهي: كل ما يسير على قدمين عدو....كل ما يسير على أربعة أقدام أو له أجنحة صديق....يُحظر على الحيوانات إرتداء الملابس....يُحظر على الحيوان النوم في سرير....يُحظر على الحيوان شرب الكحول....يُحظر على الحيوان قتل حيوان آخر....جميع الحيوانات متساوية.

تسلم قيادة هذه المرحلة (مابعد الثورة) الخنازيرلأنهم كانوا الأكثر استعداداً وذكاء،إلا أن أبرز خنزيرين قياديين لم يكونا متفقين أبداً في أي أمر في إدارة المزرعة، كان أحدهما يدعى (نابليون)وهو شخصية قيادية قوية حريصة على السلطة وتتمتع بذكاء شديد، أما الثاني فيدعى (سنوبول) وكان ذكياً أيضاً ومجتهداً وحاول أن يعمل على تطوير المزرعة والرقي بها. أحداث كثيرة تدور من خلافات ومعارك تحصل مع مجموعات أخرى من المزارعين لكن المزرعة تبقى بيد الحيوانات.

صُنفت مزرعة الحيوان من بين أفضل مائة رواية عالمية بحسب مجلة تايم(مع أنها نشرت عام (1945لتحتل المرتبة 31في قائمة أفضل روايات القرن العشرين ،لكنها مع ذلك كانت موضع أختلاف بين كثير من النقاد والمختصين بأعتبارها إسقاطٌ على الأحداث التي سبقت عهد ستالين و خلاله قبل الحرب العالمية الثانية، إذا أردنا قراءة هذه الرواية بعيداً عن أي منظور سياسي ستجدها ممتعة مسلية تعطينا تشويقا دائما حيث عبقرية الفكرة وعمق المعالجة، وتتشابه مع كتاب الأمير لميكافيللي في قلة الصفحات وقوّة الأفكار،مع أن أغلب النقاد وجدوا فيها ثورة من نوع خاص.

أحتار الخبراء في تفسير سبب الشعبية الكبيرة لرواية »مزرعة الحيوان« فقد يكون السبب شعوراً خفياً في أعماق القارئ بأن الرواية في الحقيقة تعبرعن مشاعر الخوف التي تنتابه تجاه السلطة، وعلل البعض أن الرواية تمثل تحذيراً لما قد يحث في المستقبل، أو أن الرواية تعبر عن سعادة القارئ لكون حياته أفضل مما وصفته الرواية (رأي الباحث والمؤرخ العراقي زيد خلدون جميل)

أما مصطفى آيت خرواش الباحث في الأدب المقارن والدراسات الثقافية بمعهد الدوحة للدراسات العليا ،فيرى:

1– مزرعة الحيوانات حكاية بسيطة، تتحدث عن قيم رمزية كبيرة كالحرية والمساواة، لقد ناضلت جموع الحيوانات في المزرعة ضد البؤس وقهر الإنسان لها الذي أستمرفي الاستيلاءعلى خيرات المزرعة ومنتجاتها على حساب كدح وإستماتة الحيوانات في العمل الشاق.

2– من بين التيمات الرئيسة لهذه الرواية القصيرة هي موضوع السلطة المطلقة فالسلطة قد تَفسد، ولكن السلطة المطلقة تفسد على الإطلاق لأنّ الأيديولوجيا مع كثير من الشوفينية تحوّل السلطة إلى أداة لفرض الأمر الواقع، وبالتالي التحول إلى سلطة أستبدادية تقهر الإنسان وتحدّ من آماله وطموحاته.

3– قدّم الكاتب عملاً أدبيّاً رفيعاً وتجسيداً لعالم الأفكار ولواقع الثورات السياسية، هي أيضاً دراسة لواقع الأنظمة الشمولية وكيفية انتشارها وآلياتها الرهيبة في قمع الشعوب وأختراق حدودها الذاتية لصالح النظام الذي يمارس النهب المنظم والتهديد المنظم والسرقة المنظمة.

4– هذا هو تاريخ الثورة التي استغلّت بشكل خاطئ ،ودلالات ذلك تكمن في الأدبيّات التمويهية التي مارستها الخنازير من أجل إحكام قبضة السلطة على جميع نواحي الحياة، من كلاب شرسة تفرض كلام الخنازير بالقوة، إلى إعلام يموّه الحقيقة ويصوغ أخرى جديدة على مقاس الثوار الجدد، ثمّ استغلال للدين ممثلاً في الغراب الذي رضخ للأمر الواقع وأستسلم لقوّة الخنازير. وبالتالي، خرقت هذه الأخيرة دستور الثورة الأولى لصالح دستور الخنازير الجديد الذي جعلهم يترفعون عن طبيعتهم الحيوانية لصالح طبائع البشر لكي يثبتوا أحقيتهم بالسلطة الدائمة.

5– يمكن أن ينظر إلى الرواية بوصفها التحليل التاريخي لأسباب فشل الشيوعية على يد الشيوعيين أنفسهم، ويمكن أن ينظر إليها بصفتها وسيلة لإبراء الذمة من الصورة التي قدّمها الشيوعيون الروس والألمان.

ياسر الوزني

بغداد

بطالة الخريجين واحتياج سوق العمل

التوازن المدروس وبخطط منظمة متطلب لا يمكن الاستغناء عنه ليس فقط وضع الخطط بل مراجعتها وتتبع مدى فاعليتها وفق متطلبات المرحلة الراهنة

تتعدد التخصصات منها الطبية والهندسية والعلمية والانسانية

كل هذه الفروع بمختلف اصنافها يطالب المتخرجون فيها الحصول على فرصة عمل حكومية او ضمن القطاع الخاص بالتعليم الاهلي سواء خريجي الدراسات الاولية او العليا.

فكيف يتم تشغيل هذه الاعداد من الخريجين وما زالت الجهات المعنية في التعليم تفتقد لبرنامج رؤية واضحة بقرارات اسهمت بشكل واخر في تراجع التعليم وابرزها عدم تحديد نسب الحاجة للقبول وفق احتياجات سوق العمل المحلي.

تحديد مقاعد القبول للدراسات الاولية والعليا وفق خطة ستراتيجية حسب احتياج البلد من التخصصات خطوة اولى لاصلاح التعليم وتشغيل خريجي الجامعات في القطاعين العام والخاص وفق ما متوفر من وظائف شاغرة في سوق العمل حسب الخطط المدروسة لاستيعاب الخريجين وتشغيلهم بعد التخرج.

الزيادة الحاصلة في القبول في الدراسات الاولية تقابلها التوسعات المتتالية في مقاعد الدراسات العليا

انتج لنا بطالة قاتلة من خريجي حملة الشهادات الاولية والعليا.

غياب الرؤية المستقبلية في ادارة هذه الملفات ادى الى امتداد جذور البطالة الى اطباء الاسنان لتلتهم في القادم تخصصات جوهرية اخرى اذا ما بقى الوضع على ماهو عليه دون معالجة آنية وعاجلة.

يجب على الجهات المعنية وضع خطط للقبول تراعي التغييرات في المرحلة الراهنة التي يمر بها البلد على ان تسهم في القضاء على بطالة بعض التخصصات من خريجي الشهادات الاولية والعليا.

أمير البركاوي

النجف

الإنتخابات التشريعية الكويتية في ظل كورونا :

المرشحون يلجأون إلى حملات إلكترونية ويتركون الولائم

الكويت) ,أ ف ب) – تنظم الكويت السبت انتخابات تشريعية في غياب اللقاءات الحاشدة والولائم الفاخرة والخيم الفخمة التي تميز عادة الحملات الانتخابية في البلاد، بعد أن حظرت السلطات التجمعات خوفا من تفشي فيروس كورونا المستجد.ولطالما ارتبطت الولائم بالحملات الانتخابية في الكويت، وكانت تقدم أطباقا متنوعة مثل الخراف المشوية والأرز والحلوى بشكل أسبوعي.وتتمتّع دولة الكويت بحياة سياسية نشطة الى حد ما تختلف عمّا يحصل في الدول الخليجية النفطية الأخرى. ولديها برلمان منتخب يتمتع بصلاحيات تشريعية.

اظهار الكرم

وكانت كل من هذه الولائم تجمع المئات وكان مرشحو الانتخابات يحرصون فيها على إظهار كرمهم واهتمامهم بالناخبين.ويقول فهد محمد المطيري الذي يملك مطعم "طيبة" في محافظة الجهراء إنه كان يحضّر ولائم لعدد يتراوح بين خمسة الى ثمانية مرشحين في كل دورة انتخابات في الدائرة الانتخابية الرابعة.ولكنه لن يقوم هذه الدورة بتحضير أي وليمة.ويضيف لوكالة فرانس برس "عادة كنا نقوم بتحضير الخراف المشوية والأرز لولائم العشاء طيلة فترة الحملة الانتخابية التي كانت تمتد إلى نحو شهرين، لكن كورونا نسف كل شيء".ويقول رئيس اتحاد المطاعم الكويتية فهد الأربش إن الوليمة الواحدة كانت تكلف مبلغا يتراوح ما بين ثلاثة آلاف إلى سبعة آلاف دينار كويتي (تسعة آلاف دولار حتى 22ألف دولار)، وكان عدد الحضور يصل إلى نحو ألفي شخص في مناطق يقيم فيها أفراد أكبر قبائل البلاد.وسجلت الكويت حتى الآن أكثر من 142ألف إصابة بفيروس كورونا المستجد حتى الآن و875 وفاة.وهي أول انتخابات تشريعية تنظم في الكويت منذ تولي أمير البلاد الجديد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم في 29أيلول/سبتمبر الماضي.ويرى الأربش أن المطاعم وشركات الضيافة التي تقوم بنصب الخيام وتوفر خدمة القهوة العربية والتمور ستكون الخاسر الأكبر في هذه الدورة الانتخابية.ويضيف "هذا الموسم كان يعتبر محركا أساسيا لها في الظروف الطبيعية".وخلت شوارع الكويت من مظاهر الانتخابات العادية سوى بعض اللافتات الانتخابية في عدد من الشوارع والطرق.ولم تسمح السلطات الكويتية بفتح مقرات في الدوائر الانتخابية الخمس أو تنظيم أي مهرجانات خطابية خشية تفشي الفيروس، بينما لجأ المرشحون والمرشحات إلى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام خلال حملاتهم الانتخابية.ويلجأ مرشحون إلى مخاطبة الناخبين عبر تغريدات على "تويتر" أو تسجيلات فيديو قصيرة على منصات مثل "سنابشات"، بينما يقوم آخرون باللجوء إلى البث المباشر على "انستغرام" أو تنظيم ندوات انتخابية بتقنية الاتصال المرئي.ويلجأ آخرون إلى وسائل الإعلام مثل الصحف الورقية والإلكترونية وقنوات تلفزيونية محلية لعرض إعلانات للمرشحين.وتتراوح أسعار الإعلانات بين عشرة آلاف دينار كويتي إلى خمسين ألفا لشهر كامل، بحسب رئيس الاتحاد الكويتي للإعلام الإلكتروني فيصل الصواغ.ويضيف "يستخدم الكويتيون وسائل التواصل الاجتماعي التي سمحت لهم بإيصال أصواتهم، ووفرت لهم فرصة الاستماع إلى أفكار واضحة من المرشحين".وتتنوع القضايا التي يتناولها مرشحو الانتخابات التشريعية في الكويت وأهمها مكافحة الفساد وحل قضية البدون (أشخاص من عديمي الجنسية يعيشون في البادية) وتطوير التعليم وتوفير فرص عمل للشباب والسكن بالإضافة إلى حرية التعبير وغيرها.ويشير كثيرون إلى أن القيود التي فرضتها الحكومة ستوفر الكثير من المال على المرشحين الذين لم يضطروا هذه المرة إلى استئجار مقرات انتخابية أو تنظيم ولائم أو تجمعات انتخابية.ويشير المرشح في الدائرة الانتخابية الأولى المحامي علي العلي إن "متوسط ما ينفقه المرشحون يصل إلى مئة ألف دينار كويتي (327ألف دولار)".ويقول "صحيح أن كورونا وفّر علينا مصاريف لفتح مقرات انتخابية وتنظيم مهرجانات، لكن الإنفاق زاد على وسائل الإعلام الالكترونية والتقليدية التي أصبحنا نذهب إليها بينما كانت تأتي إلى مقراتنا في السابق".وبحسب العلي، فإن "هذه الظروف الاستثنائية التي حصرت الحملة الانتخابية في وسائل الإعلام، تعزز فرص فوز المرشحين الشباب الذين كانوا على تواصل مع الناخبين خلال السنوات الماضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

مقر انتخابي

وترى أستاذة الفلسفة في جامعة الكويت شيخة الجاسم المرشحة عن الدائرة الانتخابية الأولى "قلّت المصاريف. أنا لست محتاجة إلى مقر انتخابي ودعوات عشاء".ولكنها توضح أنها بحاجة إلى المزيد للجهد "للترويج لأنفسنا"، موضحة أنها تفضل استخدام تويتر وانستغرام للتواصل مع الناخبين.وتضيف "ساحة الانتخابات التشريعية هذه المرة هي مواقع التواصل الاجتماعي"، موضحة أن 70في المئة من العمل يتم عن طريقها.وبحسب الجاسم، فإنه حتى في حال لجوئها لإجراء مقابلات عبر وسائل الإعلام من قنوات تلفزيونية أو صحف ورقية، عليها أن تبثها على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي "وإلا لا أحد يستطيع رؤيتها أو متابعتها".وتضيف "اعتاد الكويتيون الأمور السريعة ومتابعة ما يثيرهم"، مشيرة إلى أن 30% من العمل المتبقي "نعتمد فيه على علاقاتنا الاجتماعية".

انتخابات : لائحة المرشحين للانتخابات في الكويت

الموفد الأممي إلى سوريا يدفع باتّجاه تحقيق تقدّم على خط التسوية السياسية

إتفاق تركي روسي بشأن إقامة مركز مشترك لمراقبة وقف النار في قره باغ

□ انقرة (أ ف ب) – أعلنت وزارة الدفاع التركية امس الثلاثاء أن تركيا وقعت مع روسيا اتفاقاً حول إقامة مركز مشترك ستكون مهمته مراقبة وقف إطلاق النار في إقليم ناغورني قره باغ.وكتبت الوزارة على تويتر "وُقع اتفاق بعد محادثات بشأن الترتيبات التقنية لإقامة مركز مشترك تركي روسيا ومبادئ تشغيله".وأضاف "بُذلت الجهود اللازمة كي يُشغل المركز في أقرب الآجال".ووقعت أنقرة وموسكو في منتصف تشرين الثاني مذكرة بشأن إقامة مركز مشترك للمراقبة.

وأكدت تركيا آنذاك أن هذا المركز سيُقام في مكان تختاره أذربيجان.مطلع تشرين الثاني ، وقعت أذربيجان وأرمينيا اتفاقاً برعاية روسيا يضع حداً لأسابيع من المواجهات الدامية في ناغورني قره باغ، المنطقة الانفصالية الأذربيجانية ذات الغالبية الأرمنية.ولمراقبة احترام هذا الاتفاق الذي يكرّس المكاسب الميدانية التي حققتها باكو وينصّ على إخلاء الأرمن لبعض المناطق، بدأت موسكو نشر قواتها "لحفظ السلام".

وفي مقترح أُرسل إلى البرلمان التركي في 16تشرين الثاني، طلب الرئيس رجب طيب إردوغان الموافقة على إرسال جنود إلى أذربيجان بهدف المشاركة في المهمة الروسية التركية. ودفع موفد أممي الأحد باتّجاه تحقيق تقدّم على خط محادثات صوغ الدستور السوري ووضع حد للحرب التي تشهدها البلاد منذ تسع سنوات، وذلك عشية جولة محادثات جديدة ستعقد في جنيف.وقال موفد الأمم المتّحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسن في مؤتمر عبر الفيديو "نريد أن نشهد تقدما".وتتألف "اللجنة الدستورية المصغرة" من 45 عضوا، يتوزّعون بالتساوي بين ممثّلين للنظام، والمعارضة، والمجتمع المدني، ومن المقرر أن تجتمع للمرة الرابعة الإثنين بعد أشهر من التعثر.وقال بيدرسن "أتطلّع إلى محادثات موسّعة آمل أن تكون جيدة الأسبوع المقبل، يمكن أن تقرّبنا من بدء المحادثات في كانون الثاني/يناير حول المبادئ الدستورية".وأوضح أنه أجرى زيارات دبلوماسية مكثّفة في الأسابيع الأخيرة، شملت طهران وموسكو، حليفتي دمشق، وأنقرة حليفة المعارضة.واضاف بيدرسن "من الأهمية بمكان قيام دعم دولي واضح لما نقوم به، ويسرّني القول إن هذا الدعم آت".وتم تشكيل اللجنة الدستورية المصغّرة في أيلول من العام الماضي، وعقدت أول اجتماع لها الشهر الماضي، لكن عملها واجه معوقات بسبب الخلافات حول جدول الأعمال وجائحة كوفيد-19.وفي آب/أغسطس أجريت جولة ثالثة من المحادثات لم تفض إلى أي تقدّم ملموس.

وكان من المقرر أن تعقد الجولة الرابعة في تشرين الأول/أكتوبر، لكنّها أرجئت بسبب عدم التوافق على جدول الأعمال.وأوقعت الحرب في سوريا التي اندلعت في العام 2011أكثر من 380ألف قتيل وشرّدت الملايين.وفي السنوات الأخيرة باءت بالفشل جولات محادثات كثيرة رعتها الأمم المتحدة لإنهاء الاقتتال، وطغت عليها مفاوضات موازية تخوضها روسيا وتركيا.

مصافحة : الرئيس الروسي يصافح نظيره التركي

جرح مصور سوري حاز جوائز خلال إضاءته تظاهرة في باريس

إحتجاجات واسعة رفضاً لقانون أمني وسط تسجيل أعمال عنف

□ باريس، ا ف ب – تظاهر أكثر من 130ألف شخص حسب الحكومة و 500ألف حسب المنظمين، في عدة مدن فرنسية السبت رفضاً لمشروع قانون أمني يرون أنّه ينتهك الحريات، وسط تسجيل أعمال عنف في هذا التحرك الذي اكتسب زخماً على خلفية كشف اعتداءات لعناصر في الشرطة.

ودعت منظمات للصحافيين وأحزاب يسارية ونقابات ومنظمات غير حكومية للدفاع عن الحريات، إلى التظاهر رفضاً لهذا النص الذي يعتبر معارضوه أنه ينتهك حرية التعبير وسيادة القانون.

ووقعت صدامات مع قوات الأمن أسفرت عن إصابة " 37شرطياً ودركياً" حسب وزير الداخلية جيرالد دارمانان الذي ندد ب"أعمال عنف مرفوضة". وانتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي عدة مقاطع فيديو تظهر تعرّض عناصر شرطة لضرب مبرح.

وفي باريس، أشعل مخرّبون النار في كشك لبيع الصحف وفي مدخل مبنى يتبع مصرف فرنسا المركزي وفي حانة متاخمة، ما استدعى تدخّل عناصر الإطفاء.

وألقت مجموعات مقذوفات باتجاه الشرطة التي ردّ عناصرها بإطلاق الغاز المسيّل للدموع، وفق صحافية في فرانس برس. ووقعت أحداث مشابهة في مدن أخرى على غرار رين (غرب) وليون (وسط – شرق). وأوقف 18شخصا، بينهم تسعة في العاصمة.

وأشارت وزارة الداخلية إلى مشاركة 133ألف شخص في تظاهرات السبت، مقابل 22ألف الأسبوع الماضي، فيما تحدث المنظمون عن 500ألف. وشارك 46ألف على الاقل في باريس حسب الداخلية الفرنسية، مقابل 200ألف حسب المنظمين.

ويأتي ذلك عقب فضح قضيتين للشرطة هذا الاسبوع.

وفي صلب الاحتجاجات التي تصاعدت إلى أن أثارت أزمة سياسية، تبرز ثلاثة بنود من مشروع "قانون الأمن الشامل"، تتعلق بنشر صور ومقاطع فيديو لعناصر الشرطة أثناء أداء عملهم، واستخدام قوات الأمن للطائرات المسيرة ولكاميرات المراقبة.

وتلقّى مشروع القانون الضوء الأخضر من الجمعية الوطنية الأسبوع الماضي.

ورأت التنسيقية الداعية إلى التحركات أن "مشروع القانون يهدف إلى النيل من حرية الصحافة وحرية الإعلام والاستعلام وحرية التعبير، أي باختصار الحريات العامة الأساسية في جمهوريتنا".

وكتب على لافتات للمتظاهرين "يهزأون بنا"، "من يحمينا من شراسة الأمن؟" و"أخفضوا سلاحكم لنخفض كاميراتنا".

وتنص المادة 24من مشروع القانون على عقوبة بالسجن سنة ودفع غرامة قدرها 45ألف يورو لبث صور لعناصر من الشرطة والدرك بدافع "سوء النية". وتؤكد الحكومة أن هذه المادة تهدف إلى حماية العناصر الذين يتعرضون لحملات كراهية ودعوات للقتل على شبكات التواصل الاجتماعي غير أن معارضي النص يشيرون إلى أن الكثير من قضايا العنف التي ارتكبتها الشرطة ما كانت لتكشف لو لم تلتقطها عدسات صحافيين وهواتف مواطنين. وكانت الشرطة تدخلت بشكل عنيف الإثنين لتفكيك مخيم للمهاجرين أقيم في ساحة بوسط باريس في سياق حملة إعلامية لمنظمات مدافعة عنهم. وهاجم عناصرها صحافيين. لكن الاستنكار بلغ ذروته الخميس عند نشر صور كاميرات مراقبة تظهر ثلاثة عناصر من الشرطة يعتدون بالضرب على منتج موسيقى أسود. ونددت الصحافة ومواقع التواصل الاجتماعي وبعض كبار وجوه الرياضة بعنف الشرطة. ودان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء الجمعة هذا "الاعتداء غير المقبول" و"الصور المخزية". ونددت الصحافة الفرنسية والأجنبية ب"جنوح أمني" وب"إساءة إلى الحقوق". ومن بين الأصوات المنتقدة رئيسة المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشال باشليه ومقررو حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة. كما طرحت المسألة للبحث في البرلمان الأوروبي. وإلى مشاركة الهيئات التقليدية اليسارية والنقابية والمجتمع المدني، انضمت شخصيات عدة إلى الدعوة للتظاهرات التي أقيمت تحت شعار "رفض أن تكون فرنسا بلد عنف الشرطة والإساءة إلى حرية الإعلام". وكان من بين المشاركين الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند الذي دعا إلى سحب مشروع القانون.

ونددت منظمة "مراسلون بلا حدود" السبت ارتكاب الشرطة الفرنسية أعمال عنف "غير مقبولة" ضد مصور سوري أصيب خلال تظاهرة احتجاج على قانون "الأمن الشامل" وعنف الشرطة في باريس.

وكان أمير الحلبي (24عاما) المتعاون مع مجلة بولكا ووكالة فرانس برس، يغطي التظاهرة في ساحة الباستيل بصفته صحافيا مستقلا. وقال الأمين العام لـ"مراسلون بلا حدود" كريستوف دولوار في تغريدة على تويتر إنه "أصيب بجروح في وجهه بضربة هراوة".

وأضاف دولوار "كل تضامننا مع أمير الحلبي"، مؤكدا أن "عنف الشرطة هذا غير مقبول". وتابع أن "أمير جاء من سوريا إلى فرنسا بحثا عن الأمان، مثلما فعل العديد من الصحافيين السوريين الآخرين. بلاد حقوق الإنسان يجب ألا تُهدّدهم بل أن تحميهم".

ونشر دولوار صورة للحلبي على سرير في المستشفى، وقد لفّ رأسه بضمادات بينما كان أنفه لا يزال ينزف، في صورة التقطتها المصورة الصحافية المستقلة غابرييل سيزار التي كانت إلى جانبه وفقدت أثره خلال تدخّل للشرطة في أحد الشوارع الصغيرة، على حد قولها.

وصرحت سيزار لفرانس برس "كان التعرّف إلينا كمصوّرين ممكنا، وكنّا جميعنا نقف عند حائط. كنّا نصرخ +صحافة! صحافة!+. كان هناك إلقاء لمقذوفات من جانب المتظاهرين ثم تدخّلت الشرطة مستخدمة الهراوات".

وأضافت أن "أمير كان المصوّر الوحيد الذي لم يكن يضع خوذة أو شارة. فقدت أثره ثمّ وجدته محاطا بأشخاص ووجهه ملطخا بالدماء وملفوفا بضمادات".

وروت المصوّرة أنه "كان متأثرا جدا نفسيا وبكى قائلا إنه لا يفهم + لماذا كان من الخطأ التقاط صور+".

وقال ديميتري بيك مدير التصوير في بولكا، الذي يتابع أمير منذ وصوله إلى فرنسا قبل حوالى ثلاث سنوات، إن المصور أصيب بكسر في الأنف وبجروح في جبينه ونُقل إلى المستشفى.

والحلبي الذي فاز بالعديد من الجوائز الدولية، بما في ذلك جائزة المرتبة الثانية لفئة "سبوت نيوز" لصور الصحافة العالمية "وورلد برس فوتو" في ?2017كان غطى لحساب فرانس برس المعارك والدمار في مدينته حلب.

وكان حصل على جائزة "نظرة الشباب في سن الـ "15عن صورة التقطها لفرانس برس تظهر رجلين يحتضن كل منهما رضيعا ويسيران في شارع مدمر في حلب.

وكان الحلبي تابع في باريس تدريبا في معهد سبيوس للتصوير.



مواجهة : عناصر الشرطة الفرنسية تواجه المتظاهرين

الآثار الجانبية توصف بأنها تهديد مباشر لحياة مرض كورونا

المملكة المتحدة تعتمد نظام ذكاء إصطناعياً لمعالجة الفيضان المتوقّع لوفيات وإصابات اللقاح



مايك آدامز

ترجمة: حسين سرمك حسن

بينما تخبرنا وسائل الإعلام السائدة الكاذبة والخائنة أن لقاحات كورونا covid-19 آمنة تماما و "فعالة بنسبة 95" -وهذه الكذبة تكررها PJ Media و Breitbartوغيرهما مما يسمى ناشرو الأخبار "المحافظة" – نشرت حكومة المملكة المتحدة عطاءًا وإشعارًا بالعقد، سعياً وراء نظام ذكاء اصطناعي (AI)يمكنه معالجة الفيضان المتوقع لوفيات وإصابات لقاح كورونا والآثار الجانبية.

بعنوان "المستلزمات – -506291 2020 والموجود على هذا الرابط في Tenders Electronic Daily تم نشر إشعار إرساء العقد هذا في الأصل في 19 أكتوبر 2020 ويتم تلخيصه على النحو التالي:

تسعى وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية في المملكة المتحدة (MHRA) بشكل عاجل إلى الحصول على أداة برمجية للذكاء الاصطناعي (AI) لمعالجة الحجم الكبير المتوقع من التفاعلات الدوائية الضارة Adverse Drug Reaction (ADRs) للقاح كورونا والتأكد من عدم إفلات أي تفاصيل من هذه التفاعلات الدوائية الضارة.

جاء طلب نظام الذكاء الاصطناعي لمعالجة تفاعلات لقاح كورونا من وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية في المملكة المتحدة MHRA

علاوة على ذلك في الوثيقة ، تصف MHRA الإلحاح الشديد بموجب اللائحة) (2) 32ج) المتعلقة بإطلاق لقاح كورونا وتقول إن الفيضان المتوقع من التفاعلات العكسية للقاح كورونا سوف يطغى على أنظمتها المتوارثة legacy systems.

توضح MHRA أنه "إذا لم تنفذ MHRA أداة الذكاء الاصطناعي ، فلن تتمكن من معالجة هذه التفاعلات بفعالية. سيؤدي ذلك إلى إعاقة قدرتها على تحديد أي مشكلات محتملة تتعلق بسلامة لقاح كورونا وتمثل تهديداً مباشرًا لحياة المريض والصحة العامة "

تم توضيح حالة الاستعجال الأقصى لهذا العطاء بشكل أكبر:

أسباب الإلحاح الشديد – تدرك MHRA أن عملية الشراء المخططة لبرنامج SafetyConnect بما في ذلك أداة الذكاء الاصطناعي ، لم تكن لتنتهي بإطلاق اللقاح. يؤدي ذلك إلى عدم القدرة على مراقبة ردود الفعل السلبية للقاح كورونا بشكل فعال.

أحداث غير متوقعة – أزمة كورونا جديدة والتطورات في البحث عن لقاح كورونا لم تتبع أي نمط يمكن التنبؤ به حتى الآن.

هل يبدو هذا وكأن الوكالة تتوقع أن يكون لقاح كورونا آمنًا وفعالًا؟

ما يتضح من الوصف الوارد في مستند إرساء العقد هو:

تتوقع MHRA أن تتسبب لقاحات كورونا في زيادة الأحداث السلبية / الآثار الجانبية.

تدرك MHRA تمامًا أن هذه الأحداث السلبية ستضر وتقتل العديد من المرضى. إنهم يحذّرون على وجه التحديد من "تهديد مباشر لحياة المريض".

أنظمة MHRA القديمة غير قادرة على التعامل مع الحجم المتوقع للتقارير الواردة عن إصابات لقاح كورونا ، مما يعني أن الحجم المتوقع لمثل هذه التقارير سيكون كبيرًا جداً وغير مسبوق.

تدرك MHRA "الضرورة القصوى" لوضع نظام جديد لتحديد التفاعلات العكسية للقاحات كورونا.

تنص MHRA على أنه إذا لم يتم تثبيت نظام ذكاء اصطناعي جديد بشكل عاجل ، فلن يتمكن من تحديد العديد من ردود الفعل السلبية الناتجة عن لقاح كورونا ، وأن هذا الفشل سيؤثر سلبًا على الصحة العامة. (أي سيموت الناس.)

ما يظهره هذا هو الصدق الوحشي لـ MHRAوراء الكواليس ، في عملية المناقصة التعاقدية لأنظمة الذكاء الاصطناعي. ومع ذلك ، فإن جميع الهيئات التنظيمية الحكومية تقريباً في جميع أنحاء العالم – بما في ذلك تلك الموجودة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة – لا تشارك مثل هذه التفاصيل مع الجمهور علنًا ، كما أنها تصوّر بشكل خاطئ لقاحات فيروس كورونا بأنّها آمنة وفعالة بنسبة 100 تقريباً.

نحن نعلم الآن أنه حتى MHRA في المملكة المتحدة تدرك أن لقاحات كورونا ستكون خطيرة للغاية على الجمهور ، مما يؤدي إلى حدوث موجة كارثية من ردود الفعل السلبية والآثار الجانبية المميتة.

يطرح السؤال: لماذا لا تقول MHRA أيًا من هذه المعلومات علنًا؟

(أرفع القبعة لمنشئ الفيديو التالي على موقع Brighteon.com والذي لفت انتباهي إلى هذه القنبلة لأول مرة.)

(يمكن مشاهدة هذا الفيديو الخطير على صفحة المقالة نفسها على هذا الرابط:

https://www.naturalnews.com/2020-11-16-uk-government-posts-bid-for-ai-system-flood-of-covid-19-vaccine-injuries.html

– إعدام البشر بأسلحة بيولوجية قاتلة ولقاحات سامة: "إعادة الضبط الكبرى" هي الاستبداد الطبي والاقتصادي

لا شك أن مركز السيطرة على الأمراض في الولايات المتحدة يعرف كل هذا أيضًا ، وهم لا يبثون أي شيء من شأنه تنبيه الجمهور إلى هذا الواقع.

من الواضح أن الجمهور يتم تضليله عمدًا بشأن مخاطر لقاحات كورونا ، وللأسف ، حتى وسائل الإعلام المحافظة الموالية لترامب في الولايات المتحدة تروّج دعاية لصناعة اللقاحات في محاولة لجعل الناس يعتقدون أن لقاحات كورونا سوف تُنقذ العالم.

ضع في اعتبارك أن عمالقة التكنولوجيا الخائنين قد تآمروا جميعًا على مدار السنوات العديدة الماضية لفرض الرقابة على أي شخص يشكك في سلامة فعالية اللقاحات. هذا يعني أنه بما أن الناس يموتون من لقاح كورونا ، فلن يُسمح لأي شخص بالتحدث عنه أو إطلاق ناقوس الخطر. سيتم التستر على جميع وفيات لقاح كورونا وإخفائها عن الجمهور. ستفعل وسائل الإعلام ، بالطبع ، كل ما في وسعها لحماية شركات الأدوية الكبرى.

من حيث الجوهر ، تتوقع شركات الأدوية الكبرى والمتخصصون في العولمة أن تصطف البشرية وتلتقط حقنة اللقاح وتموت في صمت لأن كل شيء يُسرق منا جميعًا من قبل المتآمرين الأشرار لـ"إعادة الضبط العظيم great reset. إن اللقاحات التي تحقق هدفها المتمثل في الإبادة الجماعية والتخلص من السكان ليست سوى طبقة واحدة من خطتها الكبرى التي تتضمن أيضًا السرقة العالمية المنسقة لجميع الأصول الخاصة عبر انهيار العملة الورقية الذي يجعل جميع المدخرات والأصول المقومة بالعملة عديمة القيمة على الفور.

لن ينتهي الأمر فقط بأن الأشخاص الذين سوف يأخذون حقن اللقاح سيُصابون ويُقتلون فحسب ؛ بل أن كل ما كانوا يمتلكونه في يوم من الأيام سيُصادر ويُسرق منهم من قبل نفس العولميون الذين يدفعون اللقاحات والرقابة.

هؤلاء هم نفس العولميون الذين سرقوا للتو انتخابات 2020في الولايات المتحدة ، بالطبع ، من خلال تزوير آلات تصويت Dominion وتضليل الأمة بأكملها بوسائل الإعلام الإخبارية المزيفة.

الحل النهائي للعولميون ضد الإنسانية هو مزيج من إعادة ضبط الاقتصاد العالمي ، والإبادة الجماعية عن طريق اللقاحات ، والمجاعة المهندسة عن طريق الانهيار المحكوم للإمدادات الغذائية ، والسيطرة الكاملة على الكلام والأفكار من خلال رقابة شركات التكنولوجيا الكبرى وخطط الهندسة الاجتماعية. بالنسبة إلى دعاة العولمة ، فأنت لست سوى حيوان مزرعة ، ويعتقدون أن الوقت قد حان لجمع كل الحيوانات للذبح.

ومن هنا جاءت الحاجة إلى فيروس كورونا منذ البداية: فقد سمح للعولمين بإطلاق العنان لجميع أجنداتهم لاستعباد البشرية وتدمير حرية الإنسان ، كل ذلك مع الادعاء بأنهم "يحمونك" من نفس السلاح البيولوجي الذي صنعوه وأطلقوه في المقام الأول.

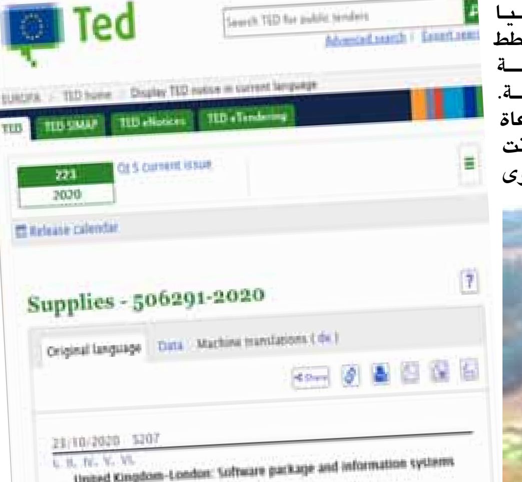
إذا كنت ترغب في البقاء على قيد الحياة فيما هو قادم ، فقم بتنزيل كتابي المسموعين الجديدين مجانًا: دليل بقاء إعادة التعيين العالمي موجود في GlobalReset.news ويمكنك الحصول على Survival Nutrition(مجانًا أيضًا) من SurvivalNutrition.com.

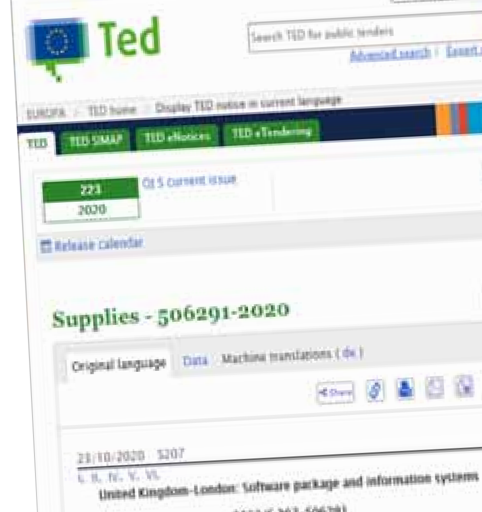
هذه ترجمة لمقالة :

VACCINE DEATH WAVE: UK government posts bid for AI system to process the expected flood of COVID-19 vaccine injuries and side effects described as a “direct threat to patient life.

by: Mike Adams

Natural News- Monday, November 16, 2020





اعلان المناقصة

كوكاس مؤلف كتاب في حضرة الإمبراطور المعظّم..كوفيد 19 لـ (الزمان):

كورونا يزلزل القناعات الكسولة ونحن غرقى وسط نظام إستهلاكي

حاورته - زهرة العسلي

حين يصمت العلماء والمفكرون تتكاثر المحكيات والمتدخلون من غير ذوي الاختصاص «بهذا التحذير يبدأ الكاتب والإعلامي عبد العزيز كوكاس هذا الحوار حول خصائص ما أسماه الإمبراطور المعظم كوفيد التاسع عشر، ويستعرض الميزات التي جعلت الفيروس التاجي أكثر رعبا وأكثر تداولا والمتمثله برأيه في كثرة المحكيات التي تتناثر علينا كل دقيقة عبر وسائط التواصل الاجتماعي، ويعدد هنا صاحب رواية (ذاكرة الغياب) الأسباب التي جعلته يختار العنوان الطريف والمثير لكتابه الأخير.

□ لنبدأ من عتبات النص كما يقول جيرار جنيت، يبدو العنوان مثيرا بالصورة المرفقة للغلاف: في حضرة الإمبراطور المعظم كوفيد التاسع عشرنحن أمام سلطة إمبراطور، من أين جاءك هذا العنوان الفخم والساخر والملفت للانتباه؟

-إننا أمام إمبراطور حقيقة، فنسل كورونا قادم من الفيروسات التاجية، أي أنه سليل نسل ملوكي، يحمل اسما إمبراطوريا: الفيروس التاجي« ليس مثل التيفوئيد والطاعون والجذري والكوليرا.. رغم أن فيروس كورونا مجهري ولا يرى إلا من خلال الأثر الخطير الذي يتركه على الجهاز التنفسي للمصابين، لكنه له سلطة إمبراطورية على الكون كله، فقد أدخل أكثر من ثلاث أرباع البشرية في حجر صحي طويل الأمد، ولا زال تهديده قائما وأعلن أغلب دول المعمور حالة الطوارئ ونزلت الجيوش ومختلف فرق الأمن إلى الشارع، وتوقف الاقتصاد وشُلّت الحركة... تأمل معي هذه اللغة العسكرية في توصيف الفيروس: مواجهة، الحرب على الفيروس، الاتحاد لهزم العدو، جنود الصف الأمامي، الصمود.. إننا في معركة، اقتحمنا الوباء بعد أن كسر خطوط هجومنا وأصبحنا نتحصن في معاقلنا التي كانت تتهاوى أحيانا كثيرة بسبب غزو الفيروس التاجي... أليس هذا إمبراطورا، مارس علينا استبداده كما فعل ذلك كبار الأباطرة في التاريخ من هولاكو إلى لويس الرابع عشر ونابليون وغيرهم، من هنا عنوان كتابي حيث أتحدث عن كوفيد التاسع عشر «لا »كوفيد 19 فنغمة الإيقاع في الكلمة ذاتها إمبراطورية..

□ يبدو أنك قدمت فروض الولاء والطاعة في حضرة هذا الإمبراطور حتى ألهمك هذا الكتاب، ما الذي أحدثه فينا هذا الكوفيد التاسع عشر كتجربة وجودية؟

-الجوائح والأوبئة كما التفت إلى ذلك بشكل مبكر ابن خلدون وهو يحاول أن يبني تاريخا للحضارة البشرية أو وهو يضع أسس علم يهتم بالعمران، يخلص التاريخ الإنساني من الانطباعات والميتافيزيقا والأوهام، تعتبر حدثا مفصليا في مسار أمة، إنها تعمل إلى جوانب عوامل عديدة في إنهاء أو تطوير حضارة وميلاد أخرى أو في انعطافة ما لمصير دولة، من هذا الباب طيلة مرحلة الحجر الصحي وجدت في موضوع هذا الفيروس مجالا لتعميق البحث حول الجوائح وخاصة فيروس كورونا، من هنا كان هذا الكتاب الذي يجمع بين مقالات في السخرية من الفيروس ودراسات في زعزعة الكثير من اليقينيات باعتباري إعلاميا وصحافيا، يحترم مجال بحثه ولا يدعي مزاحمة أهل الاختصاص والعلم بالموضوع، لربما لي فضيلة سبق الإنجاز عن كتابات أتوقعها لمختصين ومفكرين في هذا المجال، فالإعلام دوما يأتي مبكرا، وقد يبزغ قبل صعود الشمس لكن الفكر والفلسفة كما يقال تأتي في المساء.. لأن التأمل العميق يحتاج إلى زمن طويل، وأيضا لأن حرب الإمبراطور كوفيد 19 لم تضع أوزارها بعد، وعادة لا يمكن للفلسفة كما الشعر أن تفكر في حدث لحظة سريانه، إن الأمر أشبه في الصحافة بأن توقف شخصا مرعوبا يهرول فارا من زلزال لتطلب رأيه أو شعوره لحظة اهتزاز الأرض تحت أقدامه.. البشرية على عتبة تحول حقيقي، لكننا لا ندري وجهته ولا الشكل الذي سيكون عليه، ومن يعتقد أن العالم سيصحو غدا على ذات الوتيرة، فعليه تأمل الإسقاطات والآثار البعيدة لوباء كورونا..

□ لكن البشرية عرفت فيروسات أكثر خطرا في تاريخها ولم تكن لها ذات السلطة التي لفيروس كورونا، هل يعود ذلك فقط لأننا شهود على الإمبراطور كوفيد التاسع عشر كما سمتيه؟ أم أن للأمر أبعادا أخرى كما توحي بذلك العديد من عناوين كتابك؟

- لا مقارنة بين وحوش الفيروسات المدمرة التي عرفتها البشرية وفيروس كورونا المستجد، حقيقة كان الطاعون الذبلي مثلا يقتل نصف سكان دولة ما، لكن للفيروس التاجي ميزات جعلته أكثر رعبا وأكثر تداولا، يتعلق الأمر بالمعرفة: جاءت الكوليرا والطاعون والتيفويد، والطب لم يتقدم والتعليم لم يتسع انتشاره، حتى العلماء كانوا مختلفين في تحديد الوباء منهم من يعيده للهواء الفاسد أو لبعد العقاب أو الانتقام الإلهي من فساد الكون وتخلي الإنسان عن شرع الله، لكن اليوم نحن نعرف ونعلم أن الفيروس له سلالة قادمة من السارس، وأصبحنا نعلم كيف ينتقل عبر اللمس أو الرذاذ المتطاير من الفم أو الاستنشاق أو العين حين نلمس بها أيدينا التي وضعت على سطح ملوث بالفيروس، وأخذنا نسارع لكشف لقاحه ونتطهر ونحافظ على التباعد الاجتماعي ونكيف حياتنا مع إكراهات الفيروس.. بعد آخر أعطى لكوفيد التاسع عشر سلطته وهو المحكيات التي تتناثر علينا كل دقيقة، على شكل صور ورسوم، فيديوهات تراجيدية حزينة أو كوميدية ساخرة، نكت، وصايا، أخبار مزيفة وأخرى ذات طابع سحري، وأخرى طبية وأخرى سياسية، وأخرى من مشعودين أو من نجوم وسائل التواصل الاجتماعي.. كل واحد منا أصبح في وضع شهرزاد التي فدت حياتها وحيوات باقي النساء بالحكي، كأن مسرور السياف بأمر من شهريار الدموي، يضع سيفه على رقبة كل واحد منا: احك حكاية وإلا قتلتك كل واحد منا يلعب دور شهرزاد بطريقة ما يحكي ويديم الحكي ويقطعه في أشد المفاصل إثارة، هكذا بالحكي ننفلت من الموت الذي يهددنا..

□ تقصد أن وسائط التواصل الاجتماعي هي التي أعطت هذه الهالة لفيروس كوفيد 19 لكن نحن نرى أن الوباء فتاك وقاتل وحصد العديد من الأرواح ويهددنا بموجة ثانية لا نعلم بعدها كما سيكون عدد ضحاياه؟

- أنا لا أهون من سطوة الفيروس وأنه فتاك وشرس ومخاتل، لا أبدا.. وإنما أقصد أن »جمالية «كورنا كونه جاء في زمن وسائط التواصل الاجتماعي، التي جعلت المعلومات تنتقل بسرعة البرق، وليس كل ما يتم تداوله صحيحا، كثرة المحكيات عن الفيروس مختلفة من حث الوظائف من التضليل إلى التوعية، من التحذير إلى التجييش، من التحريض إلى التضخيم، من النصح إلى التعتيم، أو الالتباس وإدخال الجمهور في دائرة الغموض أو العتمة...

اخبار صحيحة

□ عشرات الآلاف من المحكيات تتقاطر علينا من الأخبار الصحيحة إلى تلك الزائفة إلى نظريات المؤامرة، نكت، قصص واقعية أو مختلقة أو متخيلة.. فيديوهات ورسوم وتعليقات مصاحبة لصور بمختلف اللغات واللهجات... ومصادر هذا السرد الفيروسي – إن جاز التعبير–

- غير المسبوق في التاريخ، متعددة من أطباء وسياسيين ومواطنين عاديين، من نساء ورجال وأطفال وشباب من جنسيات مختلفة، موضوعها كلها هو كل ما يحيط بالإمبراطور المعظم كوفيد التاسع عشر، هذا الحكي خطير وله وظائف عديدة وله أثر زاد من وقع هذا الوباء علينا.

□ تحدثت في كتابك عن زلزلة نمط الاستهلاك، وقد كان مثيرا أن يهرع الناس عبر العالم حتى المتقدم منه إلى تجفيف الأسواق من المواد بشكل زائد عن الحاجة، نوع من الشراهة في الاستهلاك، هل كنا نخاف على انقضاء المؤونة مع بداية الجائحة؟

- كان ملفتا للانتباه ونحن نرى مثلا أشخاصا وقد وضعوا في عربات التسوق أكواما من ورق المراحيض، لاحظي كيف استرخصنا النموذج الشره للاستهلاك، تحضرني هنا حكاية التطهير بمعنى التعميد المسيحي، الإنسان عبر هذه الأكوام من ورق المراحيض يخشى الموت ويريد التطهر وألا تعلق بجسده الأدران ويموت طاهرا، هذه اللحظة لا يمكن التمييز فيها بين عالم متقدم وآخر متخلف، لأنها تعكس الجانب الافتراسي الكامن فينا كبشر، هذا التجفيف لمنابع التسويق في تقديري، يعكس بعدا آخر هو أن الإنسان هو الذي صنع هذه السلع والبضائع.. هو الذي منحها شهادة الميلاد، وحدد تاريخ صلاحيتها، أي موتها، ومع انتشار فيروس كورونا الذي هددنا بقيامة العالم، أصبحنا نخشى أن نموت أو أن ننقرض وتبقى بعدنا هذه البضائع حية، نخشى أن تتحلل من سلطتنا وترسم حياتها الخاصة بعيدا عنا، أحسسنا بنوع آخر من الاستيلاب كما تحدث عنه ماركس، تحضرني دعابة من وسائط التواصل الاجتماعي تبرز علبة لسمك السردين تنتهي صلاحيتها عام 2024 وعليها تعليق: السمك في هذه العلبة يعرف متى سينتهي ونحن قد نموت قبل نهاية صلاحية علبة سردين).. لذلك هرعنا إلى الأسواق وجفّفناها، كأننا نريد أن نحمل معنا إلى قبورنا تلك البضائع أيضا، محاولة لإعدامها وإنهاء صلاحيتها معنا خوفا من أن ترسم حياة جديدة لنفسها بعد انقراضنا.. وعلى ذكر الانقراض فقد لفت انتباهي في هذا الكتاب تعليق في وسائط التواصل الاجتماعي زمن الحجر الصحي، لكلب بشاطئ ممدد فوق سرير شاطئ على ظهره، بتعليق: شوف ولد الكلبة كي مكعشم(مستلق بزهو) يصحاب (يظن) ليه انقرضنا؟ «إنه الخوف من أن تبقى الكائنات والبضائع بعدنا، لذلك كنا نغر ونحن نرى حيوانات البراري التي استغلت فرصة احتجازنا القصري، لتخرج وتملأ الشوارع العامة ونحن مغلق في منازلنا تحت استبداد الإمبراطور كوفيد 19 المعظم.

□ اجتهدت الكثير من التنظيرات في الحديث عن نهاية العالم ذي القطبية الأحادية، ونظام الاستهلاك المرتكز على المال بدل الإنسان، وعن تبدل مصير الموقع الجيوسياسي للعالم، وقد رسمت في كتابك ثلاثة سيناريهات لما بعد كورونا، الآن بعد هذه المدة هل لا زلت متمسكا بما عبرت عنه في كتابك في حضرة الإمبراطور المعظم كوفيد 19؟

- حين يصمت العلماء والمفكرون تتكاثر المحكيات والمتدخلون من غير ذوي الاختصاص وهذه الطينة الجديدة من نجوم المحللين الذين يفتون في كل شيء ولهم وصفات جاهزة حول الشيء ونقيضه فوق ما يقوى عليه العقل السوفسطائي ذاته، هؤلاء المحللون الذين نموا مثل الفطر مع وسائط التواصل الاجتماعي ويملكون جوابا لكل سؤال حتى لو وضعت عليهم أسئلة متخيلة عن أشياء لم تقع أصلا، لقد تحوّطت كثيرا في كتابي من الرؤى التنبؤية التبشيرية، ومن الأحكام الإطلاقية ومن اليقينيات في رسم ما سيغدو عليه العالم بعد فيروس كورونا المستجد، فنحن لا زلنا تحت وطأة الجائحة ولا نعلم متى سيوجد اللقاح، ومن تم علينا امتلاك قدر كبير من تنسيب الأحكام، لذلك- وبالتواضع الذي يفرضه مقامي كإعلامي- كنت حذرا من الجزم فيما رسمته من سيناريوهات ظللت ألح على القول بأنها محتملة، لأن الأكيد أن هذا الإمبراطور كوفيد التاسع عشر سيفلق التاريخ مثل حبة لوز، ما قبل وما بعد، لذلك اعتبرت فيروس كورونا من جنس هذا الرأسمال » الجرمينالي) «نسبة إلى رواية إميل زولا)، الذي حولنا كلنا إلى سلع والذي قال عنه ماركس: »يأتي رأس المال إلى العالم بثمن الدم والطين الذي ينضح من كل المسام« وسلب كل قدراتنا الإنسانية على المقاومة، لقد زلزل الكثير من القناعات الكسولة التي استكنا إليها ونحن غارقون وسط نظام استهلاكي ضرب كل أشكال المناعة النقدية فينا، اقتصاد عولمي متبادل تحتل فيه السلع المادية مركز الصدارة، محلات الرفاه الاقتصادي التي تحولت إلى محرابنا اليومي للتعبد، تسليط آلة جهنمية لتوجيه لاوعينا لاستهلاك حتى الذي ليس ضروريا لبقائنا، إعلانات تستبد بنظام حياتنا ترسخ الاستهلاك كركن أساسي في عاداتنا اليومية حتى حولتنا إلى رهائن بلا حس ولا إدراك، وتحولت بطائقنا الائتمانية إلى ما يشبه صكوك الغفران نشتري بها المتعة، الارتقاء الاجتماعي، السعادة المُشيئة، الموضة وباقي السلع ما يعيد لنا الفردوس المفقود، حتى فقدنا المعنى في أبسط التفاصيل الصغيرة في حياتنا.

شرط اقتصادي

□ لقد أنهى فيروس كورونا المستجد الكثير من الحكايات التي اجتهدت في أن تمسح من عقولنا كل المسار المؤلم للرأسمال، وأن تحول السلع من شرطها الاقتصادي والاجتماعي إلى متخيل لا نملك إلا طاعته، إلاه للعصر طاغي ومتجبر علينا الانصياع لاستهلاك كل ما هو معروض علينا بغبطة الحواريين المتهافتين على الفتات بدافع البركة وجاذبية سحر لا يقاوم ويعجز العقل المغيب عن فك طلاسيمه.

- لذلك يبدو لي أن هناك ثلاثة سيناريوهات للعالم كما وصفتها، ويمكن إيجازها في عناوين ثلاثة: الشمس قد تشرق من قلب الشرق الأقصى بزعامة الصين، أو نصبح أمام عالم برأسين: العودة إلى الحرب الباردة عسكريا، الساخنة اقتصاديا، وعودة الدولة الوطنية الراعية أو اختيارات الفردانية القاسية، ثم التحول من الرأسمالية المالية إلى الاستبدادية الرقمية.

عبد العزيز كوكاس

كردستان سلّم الحاكمين في العراق

منذ أن قامت جمهورية العراق في 14تموز 1958وإعلان الزعيم عبدالكريم قاسم أنها جمهورية العرب والكورد، مضمناً ذلك في مادة دستورية تؤكد شراكتهما في الجمهورية العراقيّة، والعنصريون القوميون يحاربون أي توجّه لبناء دولة مواطنة تحترم كلّ المكوّنات ولا تقتصر على مكوّن واحد كَبُرَ حجمه أم صَغِر، وخاصةً ممن كانوا حول الزعيم الّذين استماتوا من أجل تخريب العلاقة بين زعيم حركة التحرر الكوردستانية العائد للتو من منفاه في روسيا وبين الزعيم عبدالكريم، والتي أدّت إلى اندلاع الثورة الكوردية المعاصرة في 11 أيلول 1961م، وخلال ما يقرب من عقد من الزمان حاول الوطنيون العراقيون وقيادة الثورة الكوردية إيقاف إطلاق النّار والبدء بالحوار والتفاوض كما حصل في عهد رئيس الوزراء عبدالرحمن البزاز، تلك المحاولة التي اغتُيلت بسبب سلوك ذات المجموعة التي تسببت في اندلاع الثورة، حتى اتفاقية آذار 1970 والتي اعترفت بحق الكورد في الحكم الذاتي لأوّل مرّة في تاريخ العراق، لكن للأسف الشديد وحينما اقتربت القيادتين العراقيّة والكوردستانية من تطبيق الاتفاقية عَملتْ ذات المجاميع العنصرية على تخريبها وتفصيل قانون للحكم الذاتي على مقاسات حزب العربي الاشتراكي وبقيادته، مما دفع القيادة الكوردستانية إلى رفضه وعودة أعمال العنف التي استمرت قرابة سنة، انتهت باتفاق إيران والعراق بجهود هنري كيسنجر وهواري بومدين، وتوقف العمليات العسكريّة وتنفيذ قانون الحكم الذاتي البعثي.، حتى اندلاع ثورة كولان في ربيع 1976م التي استمرت حتى آذار1991م، حيث انتصرت إرادة الشعب واستقلت كوردستان ذاتيا بمساعدة الأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي، ليطوي الكوردستانيون صفحات الماضي ويشرعوا في بناء مؤسساتهم الحقيقية للحكم الذاتي، وخلال أقل من سنة أجروا انتخابات أنتجت أوّل برلمان كوردستاني شرع قانون الفيدرالية وجعلها مطلباً أساسياً في أوّل تفاوض مع بغداد، وبسبب المناطق الكوردستانية التي تعرضت للتعريب والتبعيث والاستيطان في كركوك وسنجار وخانقين وغيرها، فشلت المفاوضات مع حكومة صدام حسين، حتى أسقطت أمريكا وحلفائها ذاك النظام، فأسرعت قيادة الإقليم بالذهاب إلى بغداد في محاولة تاريخية لبناء دولة عصرية مدنية أساسها المواطنة، لكن للأسف وخلال سنوات قليلة جداً ظهرت نوازع التفرد بالسلطة وإقامة دكتاتورية من خلال صناديق الاقتراع المغنطة بفتاوى مرجعيات دينيّة ومذهبيّة وقبليّة مُضافة للتعصب القومي، والعودة إلى المربع الأوّل باستخدام قضية كوردستان ومطالب شعبها سلماً لتسلق السلطة أو مبرراً لاستمرار دكتاتورياتها، ومنذ 2003م حيث بدأت تلك النوازع العنصرية بالعودة إلى الاستثمار للحصول على أصوات الناخبين من العامة السذج، وخاصةً في المناطق المختلطة أو الكوردستانية خارج إدارة الإقليم، مبتدئة من الموصل حيث كان الشعار الترهيبي لدفع الناخبين لتأييدهم هو إرهابهم من البيشمركة على خلفية ادّعاءات مختلقة وأن الكورد يبغون السيطرة على الموصل وضمها للإقليم، وكذا الحال في كركوك مضاف إليه التهييج الطائفي والذي امتد إلى ديالى ومحافظة صلاح الدين.

واليوم ومنذ سنوات يستخدم معظم الطامعين بكراسي الحكم ذات السلوك وبإضافة طائفية متميزة في إشاعة الكراهية والحقد ضد الإقليم وشعبه وقياداته، حيث وصلت الذروة في معاداة كوردستان بعد أن عجزوا في اللحاق بازدهارها وتقدمها في 2014بتسليم الموصل وتلعفر وسنجار ومخمور والحويجة وسهل نينوى لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" وانسحاب كلّ القطعات العسكرية الضخمة من هذه المناطق وترك أسلحتها الثقيلة والمتوسطة مع مليارات الدولارات أموالاً ومنتجات لذلك التنظيم، الذي تأملوا فيه احتلال كوردستان وتدمير ازدهارها وتجربتها، لكن النتيجة كانت تحطيم "داعش" عند حدود الإقليم على أيدي البيشمركة وطيران التحالف الدولي ومساعدة الأصدقاء في مخمور وأطراف كركوك وغرب سحيلة، ومع تحطيم تلك الأسطورة ضربت الحكومة العراقية حصاراً خانقاً على الإقليم بقطع حصته من الموازنة السنوية ولخمس سنوات متتالية، ومن حينها وأجهزة الدعاية التابعة لهم تبثُّ قصصاً مختلقة عن سرقة النفط في كوردستان، وأن الكورد يعيشون على نفط البصرة، وكذا الحال مع قصص أخرى استخدموها لتسطيح الرأي العام وتحويلها إلى سلم لتسلق السلطة كما فعل حيدر عبادي حينما شعر بفشله في مكافحة الفساد وتنفيذ وعوده الخيالية، فاستخدم ورقة كركوك وأثار الرأي العام العراقي وترهيبه بقيام الدولة الكوردية وطرد العرب منها، واستقدم الجنرال سليماني وعناصره وميليشيات موالية لإيران لاجتياحها وبقية المناطق الكوردستانية خارج إدارة الإقليم، متأملاً أن يحجز ولايته الثانية كما فعل سلفه المالكي.

وكالعادة كلما اقتربنا من موسم الانتخابات، ارتفعت أسعار المزايدات على معاداة كوردستان وحقوقها، والبازار لا يختلف عن مهرجانات الشعر في القذف والمدح منذ ما قبل الإسلام وحتى يومنا هذا، فيتبارون بشتى أنواع وأشكال الدعايات والتلفيقات والترهيبيات، مستهدفين عقول العامة من الأهالي تارةً بالتعصب القومي والقبلي وأخرى بالشد الطائفي، مسخرين عشرات الفضائيات والإذاعات وبرامجهم الحوارية لتوجّيه الناخبين إلى كوردستان وعمي أبصارهم عن حقيقة ما يجري في محافظاتهم وبلداتهم التي تئن فقراً وحاجةً وبؤساً، وهم لا يعرفون أن منقذيهم قد استحوذوا على 87 من موازنات العراق طيلة 15 سنة دون أن يقدموا لهم إلا الشعارات والممارسات التخديرية، وها هم اليوم أيضاً يستخدمون معطيات انتفاضة تشرين التي قامت ضدهم، مع شعاراتهم حول البعبع الكوردي لتسلق سلطة الانتخابات المبكرة التي لن تختلف في نتائجها إن حصلت عن سابقاتها إلا بالأسماء والعناوين.

ما لم تحل قضية كوردستان جذريا وبروح دستورية وطنية إنسانية خالصة، سينمو ويتطور التيار العنصري والطائفي باتجاه إدامة الصراع واحتدامه ليتآكل فيه العراق منخورا بالفساد والعسكرة والدكتاتورية والتقهقر، فكما هي كوردستان سلم لاعتلاء الحكم، هي ذاتها سبب في انهياره وسقوطه!



كفاح محمود كريم

kmkinfo@gmail.com

بايدن وعقبة ترامب

اعلان ادارة الخدمات الامريكية رسميا فوز بايدن بالانتخابات الرئاسية نهاية الاسبوع المقبل فتح الباب على مصراعيه للمحللين والمراقبين لتوقع سياسة الرئيس القادم وتوجهاتها داخليا وخارجيا.

ورغم عدم إقرار ترامب بالخسارة حتى الان الا انه أعطى الضوء الاخضر لانتقال السلطة الى الادارة الجديدة... فهل نلمس تغييرا حقيقيا للسياسة الامريكية بعد فترة ترامب؟

وهل بايدن قادر على النهوض بالمهمة الجديدة ورسم خط جديد في تعامل الولايات المتحدة مع الملفات الدولية المطروحة؟.

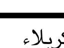
ما افرزته الانتخابات الامريكية الاخيرة من تقارب في النتائج بين المرشحين الجمهوري والديمقراطي ترامب وبايدن يؤكد بما لا يقبل الشك بان سياسة الفريقين الداخلية والخارجية متقاربة في المفاهيم والمبادئ الا في بعض المفاصل الدعائية الانتخابية من قبيل النظرة الى سياسة الهجرة وسور ترامب الذي يفصل الولايات المتحدة عن المكسيك والتعامل مع فيروس كورونا وغيرها من القضايا الفرعية التي في اغلبها ذات طابع داخلي حتى في موضوعة العودة الى منظمة الصحة العالمية.

إذن التعويل على تغيير كبير في سياسة الفائز الجديد بايدن في غير محله ، ممكن تحدث بعض التغييرات المدروسة والتي لا تعتمد نهج ترامب الاحادي الرأي ...

الا ان التعويل على بايدن يجب ان لا يكون كبيرا لعدة اسباب منها: انه رجل كبير كانت له بصمة في السياسة الداخلية والخارجية لعقدين ماضيين اولا؛ وهو غير مستعد لتغيير جذري قد يعرض تأريخه للخطر وهو في اخر مراحل حياته. وثانيا؛ العقبات واللمسات التي وضعها ترامب في طريق خليفته لن تجعله حرا بالتصرف بالسرعة الممكنة وبالذات في مواضيع مثل: الملف النووي الايراني والتطبيع العربي مع اسرائيل والوجود الامريكي في العراق الذي يضم حاليا اهم القواعد العسكرية الامريكية في حرير وعين الاسد. وثالثا؛ في ظل التوسع الروسي في سوريا وجنوب افريقيا والمتوسط فان إدارة بايدن ستكون مقيدة بادوات ستراتيجية تحاكي التوسع الروسي والتنين الصيني الكامن ، لذا فانه سيسعى الى تعزيز التواجد الامريكي في الشرق الاوسط والاماكن إلهشة حتى افغانستان وفي مد اليد الطولى للولايات المتحدة في الكثير من القضايا الدولية تحت مبدأ "امريكا اولا".

لذا فان الرئيس بايدن وادارته ستكون مقيدة بما فعله ترامب طيلة فترة رئاسته وبالذات الأشهر الاخيرة ، ولن تتحرر من قيودها قبل اربع سنوات قادمة على الاقل ، وقد لا يسعفه العمر لإكمال فترته القادمة او للفوز برئاسة ثانية لاستكمال مشواره في التغيير المنشود.





جواد العطار

كربلاء



حديثة آخر المتأهلين لدوري الطائرة الممتاز



بغداد - الزمان

استطاع نادي حديثة ان يحجز مكانه بين فرق دوري الدرجة الممتازة للكرة الطائرة.

وفاز حديثة على نادي المدينة بثلاثة أشواط دون مقابل في نصف نهائي دوري الدرجة الأولى.وكان نادي دوكان أول المتأهلين لدوري الطائرة الممتاز، بعد تحقيقه الفوز على نادي ربيعة بثلاثة أشواط من دون رد في نصف نهائي دوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة.يذكر ان نظام اتحاد الطائرة، يتمثل بتأهل فريقين من الدور التأهيلي الى الدوري الممتاز.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6827 Wednesday 2/12/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6827 الاربعاء 15 من ربيع الثاني 1442 هـ 2 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

هرباً من الحجز منتخب السلة في المطار قبل 9 ساعات من موعد الطائرة

صافرة عراقية تضبط مواجهة قطرية سعودية في التصفيات الآسيوية

بغداد - الزمان

أناط الاتحاد الآسيوي بكرة السلة، مهمة قيادة مباراة قطر أمام السعودية في النافذة الثانية من التصفيات الآسيوية، الى الحكم العراقي أحمد علي.

ويعد احمد علي من الحكم الدوليين الذين يتم الاعتماد عليهم في المباريات والبطولات الآسيوية. ويحتل المنتخب السعودي وصافة المجموعة الخامسة، فيما تتذيل قطر ترتيب المجموعة التي تضم ايضاً ايران وسوريا.

ومن جهة اخرى اتجه وفد المنتخب الوطني بكرة السلة، الى العاصمة بغداد بعد خوضه مباراتين في النافذة الثانية من التصفيات المؤهلة لكأس آسيا 2021.

وفور وصوله الى البحرين مطلع الاسبوع الماضي، اعرب وفد المنتخب الوطني عن استياءه من معاملة الجانب البحريني بعدما فرض عليه حجراً قاسياً منعه من مزاولة تدريباته ونتائج الفحوص التي اشارت الى اصابة ثلاثة لاعبين بفيروس كورونا، رغم تأكيدات اللاعبين بعدم اصابتهم.وقال رئيس الاتحاد العراقي بكرة السلة حسين العميدي في حديث صحفي إن وفد المنتخب الوطني يتواجد في مطار البحرين منذ الساعة العاشرة صباحاً.

واوضح ان الوفد تواجد في المطار مبكراً بالرغم من ان موعد إقلاع الطائرة عند الساعة السابعة للخلاص من السجن القسري والحجر.

وبين العميدي، أن اللاعبين علي حاتم وحسان علي وذو الفقار فاهم، مستمرون بالحجر الصحي لاصابتهم بفيروس كورونا وسيعودون الى العراق في الخامس من الشهر المقبل.

يذكر ان المنتخب الوطني خسر أمام البحرين بنتيجة 93-95 وامام لبنان بنتيجة 69-78.

احمد علي

فريق منتخب السلة في المطار

إجتماع عراقي إسباني بشأن كرة القدم النسوية

بغداد - الزمان

عقدت اللجنة النسوية في الهيأة التطبيعية، برئاسة أزهار محمد، اجتماعاً مع اللجنة النسوية لرابطة الدوري الاسباني، وذلك للتباحث في الأمور والقضايا التي تسهم في الارتقاء بواقع الكرة النسوية.وقالت رئيسة اللجنة، أزهار محمد في بيان للتطبيعية انه تم الاتفاق، في الاجتماع، على فتح آفاق التعاون مع وزارة التربية/ الدائرة العامة للتربية الرياضية، بشأن إقامة الأنشطة والبطولات الخاصة لكرة القدم (الصالات والمكشوفة)، ابتداء من رياض الأطفال وصولا لجميع المراحل الدراسية.

وأضافت حرصت اللجنة النسوية، في الاجتماع، على ضرورة توسيع القاعدة ونشر لعبة كرة القدم النسوية في المدارس والتربيات في المحافظات كافة، على أمل اكتشاف اللاعبات الموهوبات اللائي لديهن القدرة على الإبداع، ورسم مستقبلٍ زاهر لهن مع المنتخبات الوطنية.

يذكران الاتحاد العراقي اطلع على تجربة "لا ليجا" في كرة القدم النسوية، والاستفادة منها لتنمية هذا القطاع وتطويره، كما حرص اتحاد غرب آسيا على أن يكون وسيطاً لترتيب هذا اللقاء من منطلق اتفاقية التعاون بينه وبين رابطة الدوري الإسباني، وضمن مسؤوليته تجاه الاهتمام بكافة مكونات كرة القدم في الإقليم، ومنها على وجه التحديد تلك التي تُعنى بالقطاع النسوي الذي يشهد تسارعاً ملحوظاً في المنطقة، ويحظى بمساحة كبيرة من مخططات وبرامج الاتحادات الأهلية.وقام الاتحاد العراقي بعرض ما تتضمنه أجندته من برامج وأنشطة خاصة بكرة القدم النسوية التي لا تزال لديه في طور النشأة، وما تم تنفيذه منها، والمشاكل التي تعترض طريق نموها، والخطط التي تسهم بتطويرها من خلال زيادة شريحة ممارسيها وتوفير متطلبات إقامة منافساتها على نطاق أوسع، وكيفية وضع الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية ما يرتبط بها من أركان، سواءً كان ذلك على مستوى اللاعبات والتحكيم والإدارة والتسويق، إلى جانب كيفية تحفيز الإناث من مختلف الفئات العمرية إلى التوجه لممارسة كرة القدم.

البرلمان : التطبيعية أثبتت عدم قدرتها على إدارة الملفات المهمة

بغداد - الزمان

انتقد نائب رئيس البرلمان حسن الكعبي عمل الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي بكرة القدم بشأن تسويق نقل مباريات الدوري الممتاز بكرة القدم، مبيناً أن الهيئة اثبتت عدم قدرتها على ادارة الملفات الرياضية المهمة.

وبحسب بيان رسمي فإن شركة الاضواء الناقل الرسمي لمباريات الدوري الممتاز، قررت بيع المباراة الواحدة في الدوري الممتاز مقابل مبلغ 22 الف دولار.

وقال الكعبي في بيان إنه استغرب من قيام الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم بعدم تسهيل مهمة النقل التلفزيوني لمباريات الدوري العراقي الممتاز على قناة الرياضية العراقية ، بالرغم من الاتفاق على ضرورة بث المباريات على قناة الرياضية " حصرا " والذي جرى مؤخرا عقب الاجتماع الذي عقد بين السادة رئيس الوزراء والنائب الاول لرئيس مجلس النواب ورئيس لجنة الشباب والرياضة ووزير الشباب والرياضة ورئيس شبكة الاعلام العراقي.

وبين أن الرياضية تمثل قناة الوطن وهناك اهمية كبيرة في نقلها لمباريات الدوري في ظل استمرار الحظر الصحي للجماهير الرياضية الكريمة بسبب جائحة كورونا.

وانتقد الكعبي رغبة الهيئة التطبيعية للاتحاد بإعطاء نقل بث المباريات الى شركة خاصة لتحقيق العائدات المالية، مشيراً إلى أن "هذا الامر بعيد عن التفكير بالمصالح المشتركة والنظر الى الغاية والهدف الذي يطمح اليه كل رياضي عراقي وهو الارتقاء بالدوري الممتاز والسماح لمحبي الرياضة بمشاهدة المباريات على قناة الوطن التي كان من الاجدر بالهيئة و اسوة بالمؤسسات الاخرى دعمها سيما ، وانها حاليا في حلة جديدة ربما تضاهي النقل التلفزيوني بالنسبة للكثير من القنوات العربية والمحلية.



إستعدادات مكثّفة لكرة يد الدغارة

الديوانية- حسن ظاهر الخزاعي

بكرَ فريق نادي الدغارة الرياضي لكرة اليد استعداداته المكثفة للمشاركة في الدوري العراق الممتاز الذي من المؤمل ان ينطلق منافسات التجمع الاول في 1/12/2020وسوف يخوض الفريق 5مباريات خلال التجمع و 4مباريات للتجمع الثاني لاسيما ان 10فرق تشارك في البطولة و 6فرق سوف تتأهل للتجمع الاخير الذي يحدد مكان اقامته لاحقاً .

ويذكران فريق نادي الدغارة قد اجرى وحداته التدريبية اليومية في قاعة المرحوم رحيم عباس الجنابي رغم غياب الدعم المادي والمعنوي من قبل ذوي الشأن ويضم الفريق محمد علي الاعسم مشرفاً وسامر عبد الرضا مديراً وحكمت عادل عزيز مدرباً و ناظم ياسين مساعداً وعلاء جبار مدرباً لحراس المرمى واللاعبون حسين علي وحسن ناظم و مجتبى عبد العباس لمركز حراس المرمى وبصحبة حمزة علي و أثير قاسم و يوسف حسين و علي حاتم و حسن حامد ومحمد نعيم و زين العابدين جلال ومحمد صادق وحسين عبد الله وحسين حيدر و سجاد كاظم و عباس عبد الله و علي هادي و علي ناصر و أمير جبار جعاتي.

وسينطلق ان الدوري العراقي المركزي (التجمع الاول) في السليمانية وبمشاركة عشرة فرق هي الشرطة الجيش و كربلاء و ديالى و بلدية البصرة والكوت والسليمانية والفتوة و القاسم والدغارة وسوف يحدد موعد ومكان التجمع الثاني لاحقاً واكد الاتحاد العراقي على النادي المستضيف توفير حماية وسيارة اسعاف للقاعة التي تستضيف منافسات البطولة .

وقال حكمت عادل إن الفريق يضم لاعبين من أبناء المحافظة حيث الخبرة المفعمة بالشباب منْ وضعَ سمعة المحافظة الرياضية أمام نصب اعينهم بعيداً عن دافع الامور المالية التي تعرقل دحرجة كرة يد المحافظة الى امام رغم امتلاك المحافظة مدارس للعبة كرة اليد أملين لكرة الدغارة النجاح والتوفيق خلال خوض منافسات الدوري الممتاز للموسم الجديد ونأمل ايضاً دعم اللعبة من قبل السادة محبي نجاح رياضة المحافظة .



فريق الدغارة بكرة اليد

هازارد زجاجي جديد في ريال مدريد

فولهام يصعق ليستر في عقر داره ويودّع منطقة الخطر

مدريد - وكالات

فجر فولهام مفاجأة من العيار الثقيل، بعد أن أسقط ليستر سيتر في عقر داره، (1-2) في الجولة العاشرة بالدوري الإنجليزي الممتاز.

وعلى ملعب (كينج باور ستاديوم)، اليوم الإثنين، أنهى الضيوف اللندنيين المباراة "نظريا" في الشوط الأول، وفي غضون 8 دقائق.

وجاء هدف الأسبقية عن طريق لاعب الوسط الشاب أديمولا لوكمان في الدقيقة 30 قبل أن يضيف المهاجم البرتغالي الشاب إيفان كافاليروالهدف الثاني من نقطة الجزاء بعدها بـ8 دقائق.

وقبل نهاية الوقت الأصلي بـ4 دقائق، سجل لاعب الوسط الشاب هارفي بارنيس، هدف حفظ ماء الوجه لأصحاب الأرض، ولكنه لم يغير من النتيجة شيئا.

وحقق فولهام أكثر من فائدة بهذه النتيجة، حيث استعاد ذاكرة الفوز بعد خسارتين متتاليتين أمام وست هام وإيفرتون على الترتيب.

كما أن النقاط الثلاث قفزت بفولهام خارج منطقة الهبوط، إلى المركز الـ17 بعد أن بات رصيده 7 نقاط.

في المقابل، سقط الثعالب في فخ الخسارة الثانية على التوالي، الرابعة هذا الموسم، لتحرم الفريق من مجاورة الثنائي توتنهام هوتسبر وليفربول (21 نقطة لكليهما) في الصدارة على الترتيب.

وتجمد رصيد ليستر عند 18نقطة يبقى بها في المركز الرابع.

تعرض الدولي المصري محمود حسن تريزيجيه نجم أستون فيلا لإصابة قوية، خلال مواجهة وست هام يونايتد في إطار منافسات الجولة العاشرة من البريميرليج.

وتدخل ديكلان رايس لاعب وست هام بعنف على تريزيجيه في منطقة الجزاء، وأصيب اللاعب المصري في وجهه ونزف الكثير من الدماء، واحتسب حكم المباراة ركلة جزاء لفريقه.

وخرج تريزيجيه من الملعب في الدقيقة 74 وشارك بدلا منه أنور الغازي، ونفذ أولي واتكينز ركلة الجزاء لكنه أهدرها حيث ارتطمت الكرة بالعارضة.

قرعة ليفربول

سحبت قرعة الدور الثالث لبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، وأسفرت عن بعض المواجهات القوية لأندية البريميرليج.

وسيستقبل آرسنال حامل اللقب منافسه نيوكاسل يونايتد، بينما سيحقق مارين المنتمي للدرجة الثامنة حلما بمواجهة توتنهام متصدر الدوري الممتاز.

ويستضيف مانشستر يونايتد الفائز باللقب 12 مرة منافسه واتفورد المنتمي للدرجة الثانية.

وفي أقوى مواجهات هذا الدور، سيخوض ليفربول بطل الدوري الممتاز رحلة محفوفة بالمخاطر إلى أستون فيلا ساعيا للثأر لهزيمته 2-7 في الدوري الشهر الماضي.



مواجهة: احدى مواجهات الدوري الانكليزي بكرة القدم

وسيلعب مانشستر سيتي على ملعبه أمام برمنجهام سيتي بينما يرحب تشيلسي بفريق الدرجة الرابعة موركامب.

ويلعب كريستال بالاس مع ولفرهامبتون واندرارز في مواجهة بين فريقين من الدوري الممتاز.

وستقام مواجهات الدور الثالث في 9 و10 يناير/ كانون الثاني المقبل.

يبدو أن البلجيكي إيدين هازارد نجم ريال مدريد، لن يلحق بأي مباراة أخرى حتى نهاية عام 2020 الجاري، عقب الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة ديبورتيفو ألافيس في الليجا.

وأثبتت أشعة الرنين المغناطيسي التي خضع لها هازارد، إصابته في العضلة الأمامية للفخذ الأيمن، وأفادت التقارير الصحفية، بأنه سيغيب لمدة 3 أسابيع تقريبًا ومن الممكن أن تمتد لشهر وقد لا يعود للملاعب مجددًا حتى نهاية العام الجاري.

وأعاد هازارد لأذهان جماهير الميرنجي، الويلزي جاريث بيل والذي مر بمواقف مماثلة حيث كثرت إصاباته، قبل أن يرحل الصيف الماضي لصفوف توتنهام على سبيل الإعارة.

لاعب زجاجي

البلجيكي انضم لصفوف الميرنجي في صيف 2019 لتدعيم الخط الهجومي، وتعويض رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس.

ودفع ريال مدريد أكثر من 100 مليون يورو لتشيلسي للظفر بخدمات هازارد، والذي فشل بشكل ذريع في موسمه الأول مع الميرنجي بسبب الإصابات حيث لم يُشارك سوى في 22 مباراة وسجل هدفا وحيداً وصنع 7 أخرى.وصرح هازارد بأن موسمه الأول مع الميرنجي هو الأسوأ في مسيرته على المستوى الفردي، ووعد الجماهير بالتألق في الموسم الثاني. ولم تتغير الأمور كثيراً هذا الموسم، حيث تعرض في سبتمبر/ أيلول لإصابة وغاب لمدة 27 يوما، وبعد تعافيه تعرض لانتكاسة ليغيب 27 يوما أخرى، وغاب عن أول 6 مباريات للفريق في الليجا ومباراة بدوري الأبطال.

وعاد هازارد ليُشارك ضد هويسكا في الجولة الثامنة من الليجا، قبل 2-7 في الدوري الشهر الماضي.

وسيلعب مانشستر سيتي على ملعبه أمام برمنجهام سيتي بينما يرحب تشيلسي بفريق الدرجة الرابعة موركامب.

ويلعب كريستال بالاس مع ولفرهامبتون واندرارز في مواجهة بين فريقين من الدوري الممتاز.

وستقام مواجهات الدور الثالث في 9 و10 يناير/ كانون الثاني المقبل.

يبدو أن البلجيكي إيدين هازارد نجم ريال مدريد، لن يلحق بأي مباراة أخرى حتى نهاية عام 2020 الجاري، عقب الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة ديبورتيفو ألافيس في الليجا.

وأثبتت أشعة الرنين المغناطيسي التي خضع لها هازارد، إصابته في العضلة الأمامية للفخذ الأيمن، وأفادت التقارير الصحفية، بأنه سيغيب لمدة 3 أسابيع تقريبًا ومن الممكن أن تمتد لشهر وقد لا يعود أن يُصاب بفيروس كورونا ويغب ضد فالنسيا، ثم يعود للمشاركة ضد إنتر ميلان بدوري الأبطال مباراتين، وفياريال ثم أخيرًا ألافيس.ومنذ انطلاق الموسم الحالي لم يلعب هازارد سوى 6 مباريات فقط وسجل هدفين.هازارد الذي لعب في صفوف تشيلسي من 2012 حتى 2019 وطوال هذه السنوات تعرض لإصابات بسيطة جدًا حيث غاب فقط عن 8 مباريات مع البلوز للإصابة.

مشكلة نفسية

برر كريس فان كرومبروج طبيب المنتخب البلجيكي، كثرة إصابات هازارد بالضغط العصبي الواقع عليه في ريال مدريد.وصرح كرومبروج: "في مدريد التطلعات والتوقعات كبيرة للغاية، وإيدين يعطي انطباعا أنه يتحمل الكثير من الضغوطات، لكن لا يمكن لأحد أن يهرب من الضغط العصبي، ومن الممكن أن يكون له تأثير على العضلات".وأشار الطبيب، إلى أن توتر عضلات هازارد مرتفع، مما يؤدي إلى زيادة احتمالية إصابته، حيث يرغب دائمًا في تقديم أفضل ما لديه. ونفى زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد ذلك، وأكد أن هازارد شخص قوي لكنه في وضع مُعقد، وتمنى أن يعود في أقرب وقت ممكن.

حكم مُنتظر

هازارد بالموسم الماضي، طالب جماهير ريال مدريد بعدم الحكم عليه في موسمه الأول، الذي لم يكن هو نفسه راضيًا عنه.

صرح البلجيكي: "موسمي الأول مع مدريد كان سيئًا، لكن ليس كل الأمور هكذا، وهذا موسم للتأقلم واحكموا علي من الموسم الثاني".

فهل ينجح البلجيكي في العودة مع بداية العام الجديد، لقمة مستواه ويقود الفريق للألقاب أم يستمر في دوامة الإصابات والفشل.



ايدين هازارد

في المرمى

الإحتفال بالتأسيس وتجاهل الرموز

من الجميل جدا أن تحتفل ادارات المؤسسات الرياضية بتأسيسها ، وهو تقليد دأبت عليه الكثير من الادارات الحاكمة لهذه المؤسسات وتجاهلته الأخرى لأسباب مختلفة لانريد الخوض فيها الان .

مؤخرا أقامت الهيئة الادارية لنادي الشرطة احتفالية خاصة لتأسيس النادي المتمثل بجميع مكوناته من فرق رياضية مختلفة نقول لهم مبارك عيد التأسيس للنادي الكبير عبر التأريخ الكروي العراقي ..

وهنا لابد من الاشارة الى ان الاحتفال بذكرى تأسيس النادي ككيان يعني بطبيعة الحال الاحتفال واستذكار أهل النادي على مدى السنوات الماضية من عمره والبالغة حتى اليوم 88 عاما وهذا العدد الكبير من الأعوام التي تمثل تاريخ أحد الاندية الجماهيرية الكبيرة في الرياضة العراقية وهذا الأمر يجعلنا نشير الى ان هذا التأريخ الطويل يجب ان يحفز الهيئات الادارية القائدة للنادي في كل المناسبات ان تقدم الدعوة لكل من له الأساس الراسخ لا العابر ممن قدم الخدمات والتضحيات في الجهد والمعاناة لبناء كيان النادي الذي أصبح للكثيرين البيت الثاني لهم عرفانا من الهيئة الادارية للنادي بما قدموه من جهود يجب ان يشكرون عليها مهما مر الزمن لا ان يتم تجاهلهم ..

ما حفزني على الخوض بهذا الموضوع هو ما أشار اليه الاخ عدنان أكبر وما رد عليه الدكتور عبد القادر زينل وهما من رواد نادي الشرطة الكبار وما يؤلمني ان ادارة نادي الشرطة الحالية نسيت أو تجاهلت الكثير من اسماء أخرى لا أريد تعدادها تمثل اليوم ومن خلال تأريخها المشرف (آيقونة نادي الشرطة) ..

وحقيقة ما متعارف عليه هو ان الاحتفال بعيد التأسيس وعدد السنوات المحتفل بها هو مرتبط تلقائيا بالأشخاص الذين مروا عبر تلك السنوات بحلوها ومرها وتحملوا كل شيء لأجل ان يستمر الكيان الرياضي المحتفل به ، وصراحة لولا تلك الاسماء للشخوص الباذلة لما كان للهيئات الادارية اليوم من وجود على رأس أكبر الاندية العراقية

ما أريد اقتراحه على ادارة نادي الشرطة التي يحسب لها مبادرتها بالاحتفاء بسنوات النادي العريق لكن فاتها ربما (سهوا) وليس (عمدا) تقديم الدعوة لرموز رياضة الشرطة بكل العابها وابطالها لتثبت حسن نيتها وهي اليوم اي ادارة الشرطة ان تعالج الموضوع بدعوة لنقل من سقط اسمه سهوا سواء أكان داخل العراق أو خارجه وان لم يحضر مجرد ذكره ودعوته تكفي لتكريمهم والاحتفاء بهم حينها ستضرب مثالا يحتذى به خيرا من التباعد والتنافر وهم بمجموعهم يمثلون البيت الشرطاوي الواحد الذي اتسم على مدى التاريخ باحتضان رموزه وابطاله ورواده .. ألستم معي ..؟

هشام السلمان

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

تشيلسي يزاحم كواردیولا على ميسي

□ مدريد– وكالات -يفكر تشيلسي في ضم الأرجنتيني ليونيل ميسي، أسطورة برشلونة، بحسب تقرير صحفي إنكليزي، وذلك بعد انتهاء عقده بنهاية الموسم الجاري.
وحاول ميسي مغادرة برشلونة بالفعل الصيف الماضي إلى مانشستر سيتي، في ظل خلافاته مع الرئيس السابق، جوسيب ماريا بارتوميو، إلا أن المسؤولين الكتالونيين تمسكوا بالحصول على قيمة الشرط الجزائي كاملة (700 مليون يورو).
وبحسب صحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن بيب جوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، لا زال حريصاً على إحضار ميسي إلى ملعب "الاتحاد"، رغم تصريحه الدائم بأنه يتمنى استمرار الأرجنتيني مع البلوجرانا.
وأضافت الصحيفة أن رغبة جوارديولا ليست سهلة التحقيق، حيث سيواجه منافسة شرسة على ميسي من بعض الأندية، خصوصا تشيلسي الساعي لتحقيق لقب دوري الأبطال.وبدأ البلوز في التخطيط للتتويج الأوروبي، عبر ضم مجموعة من اللاعبين الشباب، الصيف الماضي، بمبلغ ضخم وصل إلى 230مليون جنيه إسترليني، وهم: كاي هافيرتز وبن شيلويل وحكيم زياش وتيمو فيرنر وإدوارد ميندي.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6827 Wednesday 2/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6827 الاربعاء 15 من ربيع الثاني 1442 هـ 2 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

أخبار النجوم

سولسكاير يدير ظهره لبيساكا

□ لندن– وكالات -أكد تقرير صحفي إنجليزي، أن مانشستر يونايتد، يرغب في ضم ظهير أيمن جديد، لافتقاد مدربه أولي جونار سولسكاير الثقة في ظهيره الأساسي أرون وان بيساكا.
وانضم بيساكا (23 عامًا) إلى مانشستر يونايتد في صيف 2019 إلا أن مساهماته الهجومية جاءت محدودة، مقارنة بثنائي ليفربول وتشيلسي، ترينت ألكسندر أرنولد وريس جيمس، حيث قدم 4 تمريرات حاسمة فقط على مدار 42 مباراة في البريميرليج.
وبحسب صحيفة "مترو" الإنجليزية، فإن مانشستر يونايتد كان لديه أولوية بضم جناح أيمن في الصيف الماضي، وتحديداً جادون سانشو، نجم بوروسيا دورتموند، لكنه فشل في التوصل لاتفاق مع ناديه.
ورغم أن هذه الأولوية لا زالت قائمة، إلا أن التعاقد مع ظهير أيمن بات ضرورة ملحة أيضاً؛ من أجل تنشيط هذه الجبهة على الصعيد الهجومي.
وقبل انطلاق هذا الموسم، وافق سولسكاير على إعارة ظهيره الأيمن البرتغالي ديوجو دالوت إلى ميلان حتى نهاية الموسم، وورد مؤخراً أن الروسونيري حريص على التعاقد مع اللاعب بشكل دائم، إلا أن مدرب مانشستر يونايتد يعتقد أن لاعبه الشاب (21عاماً) لديه مستقبل طويل في أولد ترافورد.

كلوب : الجماهير ليست ميزة مخصصة لليفربول

□ برلين– وكالات -رحب يورجن كلوب، مدرب ليفربول، بأنباء السماح بحضور 2000 متفرج في ملعب أنفيلد، بدايةً من الشهر المقبل، كخطوة صغيرة في الاتجاه الصحيح.
ووضعت الحكومة البريطانية مدينة ليفربول، تحت قيود القسم الثاني لجائحة كوفيد–19 ما يمهد الطريق لعودة محدودة للجماهير، لأول مرة منذ مارس آذار الماضي.وسُمح أيضا لأندية لندن بعودة الجماهير بأعداد صغيرة، الشهر المقبل، بينما توجد العديد من فرق الدوري الممتاز، بينها مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي ونيوكاسل يونايتد، وتلك الواقعة في ميدلاندز وسط البلاد، تحت قيود القسم الثالث الذي لن يستقبل أي جماهير.
وستقام مباراة ليفربول على أرض برايتون أند هوف ألبيون، غدا السبت، دون جماهير، حيث تبدأ الإجراءات الجديدة الأسبوع المقبل.

بيرلو يستبعد رونالدو من مباراة بينفينتو

□ روما– وكالات -غاب كريستيانو رونالدو، نجم وهداف يوفنتوس، عن قائمة فريقه التي تستعد لمواجهة بينفينتو، غدًا السبت، في إطار منافسات الجولة التاسعة من الدوري الإيطالي.
وقرر أندريا بيرلو، مدرب يوفنتوس، إراحة كريستيانو في ظل كثرة المباريات في الفترة الحالية.
وجاءت قائمة السيدة العجوز كالتالي:حراسة المرمى: تشيزني، بنسوليو، جاروفاني.
الدفاع: دي ليخت، ساندرو، دانيلو، كوادرادو، بونوتشي، دراجوسين، فرابوتا.
الوسط: آرثر، رامسي، ماكيني، كييزا، رابيو، بنتانكور، بيرنارديسكي، بورتانوفا، كولوسيفسكي.
الهجوم: موراتا، ديبالا.

مقابلة جديدة مثيرة وتتضمن بعض الأسرار

مدرّب ليفربول يوجه إنتقادات لشبكة تلفزيونية رياضية ويصف مدير شيفيلد يونايتد بالأناني

لندن - الزمان

تقدم يورغن كلوب، المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم بتهنئة على سبيل السخرية لمذيع تلفزيوني على إصابة جيمس ملينر، واصفاً المدير الفني لفريق شيفيلد يونايتد كريس وايلدر بأنه "أناني" أثناء مقابلة جديدة مثيرة للجدل أُجريت مع كلوب عقب مباراة فريقه أمام شيفيلد.وجاءت تلك التصريحات في مقابلة أجرتها معه شبكة بي تي سبورتس التلفزيونية الرياضية عقب لقاء الفريقين الذي انتهى بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما في إطار الدوري الإنجليزي في ملعب برايتون. وقال المدير الفني لبطل الدوري الإنجليزي: "لا أدري كم مرة ينبغي علي أن أقولها. لقد اخترت اللعب في 12:30 متسائلا بسخرية أثناء حديثه مع المذيع ديس كيلي.
وأضاف: "بعد الأربعاء، ينطوي اللعب يوم السبت التالي على خطر كبير على اللاعبين".وحذر كلوب في وقت سابق من المشكلات التي قد تسفر عنها إقامة المباريات يوم الأربعاء ثم مشاركة اللاعبين في مباريات أخرى السبت التالي.وقال مدير الفريق الأحمر: "حتى نهاية العام الجاري في هذا الجزء من البطولة، سوف نلعب في هذا الموعد ثلاث مرات. وأتساءل هنا من يتعرض لهذا الموقف أيضا ثلاث مرات خلال هذه الفترة؟ لا أحد".ويلعب إيفرتون، الذي لا يشارك هذا الموسم في دوري أبطال أوروبا، أربع مباريات في الموعد الذي ينتقده كلوب، وهو وقت الظهيرة أيام السبت بعد خوض مباريات الأربعاء. كما يخوض مانشستر يونايتد، الذي يشارك في دوري أبطال أوروبا مع ليفربول، ثلاث مباريات في نفس الموعد أيام السبت من أسابيع مقبلة.وخسر ليفربول مباراته أمام فريق أطلنطا بهدفين مقابل لا شيء في دوري أبطال أوروبا الأربعاء الماضي بعد أن قرر كلوب إراحة الكثير من اللاعبين الأساسيين في الفريق الأول.وشاركت ثلاث فرق في مباريات في هذا الموعد، 12:30 ظهرا يوم السبت في الدوري الإنجليزي، بعد خوض مباريات في الأربعاء الذي يسبقه في إطار دوري أبطال أوروبا، هي فرق مانشستر سيتي، ومانشستر يونايتد، وليفربول.ولعب فريق توتنهام مباراة في بطولة الدوري الإنجليزي يوم أحد في الساعة 12.00 ظهرا بعد خوض الفريق الإنجليزي مباراة في دوري أبطال أوروبا في يوم الخميس الذي يسبقه ليلا، وهو ما يشبه وقت المباراة والفاصل الزمني القصير الذي ينتقده كلوب.ولعب ليفربول مباراة السبت 12:30ظهرا أمام إيفرتون عقب انتهاء الاستراحة الدولية مباشرة، وهي المباراة التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما.ويخوض بطل الدوري الإنجليزي مباراته التالية في هذا الموعد أمام منافسه على اللقب توتنهام يوم الأربعاء 16ديسمبر/ كانون الأول المقبل قبل أيام قليلة من مواجهة فريق كريستال بالاس السبت الذي يليه في تمام الساعة 12:30 ظهرا.وتسائل كلوب: "لماذا اخترتم أن نواجه كريستال بالاس إذا كنتم تهتمون لأمرنا؟، متقدما "بالتهنئة" لمذيع البرنامج الرياضي على إصابة أوتار الركبة التي تعرض لها ملنر.وكان لكلوب شكاوى مماثلة صرح بها لشبكة سكاي نيوز عقب فوز فريقه على ليستر سيتي الأسبوع الماضي، لكن المذيع كيلي أكد أن أندية الدوري الإنجليزي اتفقت على جدول الدوري.وقال كلوب: "لدينا مباراة أخرى تقام يوم أربعاء الساعة 12:30ظهرا ويوم السبت قبل العام الجديد. إنها لحظات حرجة. فإذا لعبت في الساعة 15:00 أو 17:30فلن يكون هناك فارق يذكر بين الوقتين (من وجهة نظر تلفزيونية). لن أنتقد القنوات التي تنقل المباريات، لكني أحاول توضيح كيف يكون الأمر".وأضاف: "ليس اللاعبين فقط هم الذين يواجهون مشكلة في ذلك. وأقدم للقنوات التي تنقل المباريات شكوى سبعة من المديرين الفنيين (مسؤولين عن فرق تشارك في دوري أبطال أوروبا) من موعد المباريات في 12:30 ظهرا يوم السبت بعد مباريات خاضتها نفس الفرق يوم الأربعاء الذي يسبقه".وأثار كلوب من جديد مسألة السماح لأندية الدوري الإنجليزي بإجراء خمسة تغييرات في المباراة كما يحدث في دوريات كرة القدم في دول أخرى، موجها انتقادات حادة لوايلدر.وتابع: "اسألوا كريس وايلدر كيف يمكننا تفادي ذلك (الإصابات)".وأشار إلى أنه تناقش مع عدد كبير من المدربين في الدوري الإنجليزي، مرجحا أن هناك "15 مقابل إن لم يكن 16 مقابل 4 مدربين" يريدون تفعيل إجراء خمسة تبديلات أثناء المباراة.وقال كلوب: "يقول كريس وايلدر أنني أناني، لكني أعتقد أن الأشياء التي قلتها تثبت أنه هو الأناني.
لقد كنت في وضع مشابه في ماينز، المسألة كلها تتعلق بالاستمرار في الدوري".
وأضاف: "اليوم إذا أصبح لدينا خمسة تبديلات، سوف أخرج آندي روبرتسون وأنزل مكانه إلى الملعب كونستانتينوس تسيميكاس. وذلك من أجل الحفاظ على روبو، لا من أجل أداء أفضل في المباراة، فقط للحفاظ عليه.
الأمر لا يتعلق بتغيير أساليب اللعب والنظم المتبعة فيه، بل يتعلق أكثر بالحفاظ على اللاعبين".في المقابل، قال وايلدر لشبكة سكاي نيوز الإخبارية، بعد هزيمة فريقه بهدف مقابل لا شيء أمام ويست بروم: "هناك 20 صوتا في هذا الدوري وكل واحد منهم يهتم لأمر نفسه فقط".وأضاف: "أحمل قدرا كبيرا من الاحترام لليفربول ويورغن.
وسواء كانت هناك عناية بالفريق أو أنانية في التعامل معه، هناك قلة من المدربين الذين أظهروا عناية بفرقهم، وسوف أعتني دائما بشيفيلد يونايتد".وبدا كلوب نادما على إجراء مقابلة مع بي تي سبوت، وذلك أثناء مقابلة أجرتها معه بي بي سي بعد ذلك.
وقال المدير الفني لليفربول: "من وقت لآخر، أحاول أن أتطرق إلى بعض المشكلات، لكن هذه المرة لم تكن كذلك لأني فعلت ذلك لرغبته في إجراء مقابلة معي، وقد أجريت بالفعل".
وأضاف: "كان سخيفا أن أقع في هذه المصيدة بينما حصل هو على العناوين التي يريدها".
وأوضح قائد قلعة الشياطين الحمر في الدوري الإنجليزي أن إقامة المباريات يومي الأربعاء والسبت "طبيعي تماما"، لكن اعتراضه الوحيد هو على إقامتها يوم السبت في الساعة 12:30 ظهرا.تابع: "هذا العالم يحكمه الآخرون، وكريس وايلدر يحكم الدوري الإنجليزي لأنه يستطيع أن يقرر أننا جميعا لا نحتاج إلى خمسة تبديلات لمجرد أنه لا يحتاج إلى ذلك".
وأكد أن مدربي الدوري الإنجليزي عقدوا اجتماعا لمناقشة هذا الأمر، وأن الجميع أدلى بدلوه في هذه القضية، قائلا: "كان كريس وايلدر واضحا، فهو يرى أن زيادة التبديلات إلى خمسة لن يحقق أية مصلحة لشيفيلد يونايتد لذا هو لا يريد ذلك.
في المقابل كان هناك 15 إن لم يكونوا 16 مدربا قالوا إنهم يريدون هذا التغيير".
وأشار إلى أن ذلك (الاجتماع): "كان من المفترض أن يكفي لحسم الأمر إذا أُجري تصويت، لكن لم يحدث أي شيء منذ انعقاده. وإذا حدث ذلك في يناير/ كانون الثاني المقبل، قد يكون ذلك متأخرا للغاية. فهناك الكثير من المباريات التي علينا أن نخوضها".

يورجن كلوب



فريق ليفربول بكامل طاقمه

شيكابالا : دعوات في مصر لنبذ العنصرية بعد فيديو يهزأ من لاعب الزمالك

القاهرة - الزمان

مجددا، تعرض نجم فريق الزمالك محمود عبد الرازق الشهير بـ "شيكابالا" لحملة هتافات وُصفت بـ "العدائية"من بعض جماهير غريمه الأهلي عقب مباراة القمة التي جمعت الفريقين يوم الجمعة ضمن دوري أبطال إفريقيا .وجاءت حملة التنمر والعنصرية بحق عبد الرازق، بعد خسارة فريقه لقب دوري أبطال.ووصل الأمر بالبعض إلى حد رفع كلب أسود ليهزؤوا من لاعب الزمالك ما أثار جدلا عارما.ووثق مقطع مصور انتشر على نطاق ضيق، مجموعة من الشباب يحملون كلبا وينادونه باسم اللاعب.وردا على الفيديو الذي جرى تداوله، نشر شيكابلا بصورة قديمة عبر حسابه على انستغرام، ليزيد بذلك من حدة السجال على مواقع التواصل.وتظهر الصورة التي تعود إلى عام ٢٠١٠، اللاعب وهو يرفع حذاءه في وجه جماهير الأهلي.فقد وجه كثيرون انتقادات للاعب رافضين أسلوبه في الرد.ويبدو أن اللاعب قام بحذف الصورة لاحقا.هذه الحادثة والتبعات التي تلتها شغلت الأوساط الرياضية الكروية خلال الأيام الأخيرة، وتصدرت حديث رواد مواقع التواصل.وتدخلت دار الإفتاء المصرية على الخط، فنشرت تغريدة مرفقة بمقطع فيديو يؤكد على حرمة التنمر والسخرية من الآخرين.من جهتها، أعلنت وزارة الداخلية المصرية في وقت لاحق القبض على المشجعين المتورطين واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.وأطلق مغردون عبر مواقع التواصل الاجتماعي حملة تندد بـ "السلوكيات العنصرية في الملاعب".واحتلت وسوم بلغات مختلفة صدارة موقع تويتر في مصر، للتنديد بالهتافات التي وُجهت لشيكابالا، من بينها وسم stop_racism_against_shikaba كما انخرط شيوخ وفنانون ورياضيون بمختلف انتماءاتهم الكروية، في الحملات المتضامنة مع اللاعب.وعبر العديد من مشجعي الأهلي عن رفضهم لـ "التصرفات القميئة والبغيضة التي أساءت لمصر كلها وليس للفريق الأبيض".وعادة ما يكون النقاش حول كرة القدم موضوعا ترفيهيا له أبعاده وطقوسه الخاصة، لكن الحادثة الأخيرة مثلت فرصة لآخرين للتأمل في كرة القدم من زوايا ثقافية واجتماعية.وقد طالب نشطاء الاتحاد المصري لكرة القدم بتغليظ القوانين وتنظيم حملات توعوية للحد مما سموها بظاهرة "التحفيل والعنف التي باتت تتخذ في الآونة الأخيرة أبعادا عنصرية وحتى طبقية"، على حد قولهم.ولا تخص تلك العادة جمهورا بعينه. كما أنها لا تقتصر على مصر، فهي منتشرة في كل ملاعب العالم.وجرت العادة أن يدخل جماهير الفريقين المنافسين في مشادات كلامية، غير أن تعرض نفس اللاعب لهتافات عنصرية دفعت مجددا بالتساؤل التالي إلى الواجهة " هل العنصرية في الملاعب المصرية حوادث فردية أم ظاهرة عامة؟"وكان شيكابلا قد تعرض في شهر مايو/ أيار الماضي لحملة استهدفت شخصه ولون بشرته مقارنة بزوجته وابنه.ولا يعتبر المغرد أحمد سلامة أن ما انتشر من "هتافات عنصرية متفرقة يشكل ظاهرة" مضيفا بأنها تبقى حالات فردية ولا تمثل ظاهرة عامة بالمقارنة ما يحدث في الملاعب الأوروبية التي شهدت حوادث متكررة طالت لاعبين من أصول إفريقية ومسلمة".وحذر حساب "قاصيص" من التعميم قائلا إن "هتافات فئة من جماهير الأهلي ضد شيكابالا لا تعد سوى حالات فردية تأتي في سياق مناكفات سبق أن مارستها الروابط المتعصبة في كلا الفريقين ونالت من شخصيات مهمة في تاريخ كرة المصرية من أمثال حسن شحاتة وأحمد الخطيب".في المقابل، يرى معلقون آخرون ما حدث لشيكابلا هو جزء من ظاهرة عامة منتشرة في المجتمع تطال كل مختلف ثم ما لبثت تنتقل إلى داخل الملاعب.



لاعب الزمالك محمود عبد الرزاق

أول إمرأة تحكّم مباراة للرجال في دوري أبطال أوربا

باريس - الزمان

اختيرت الفرنسية ستيفاني فرابار لتصبح أول امرأة تقوم بالتحكيم في مباراة بدوري أبطال أوروبا للرجال.ومن المقرر أن تدير فرابار الأربعاء المقبل المباراة التي يستضيف فيها يوفنتوس الإيطالي فريق دينامو كييف الأوكراني.وليس بجديد على فرابار أن تحقق ألقابا غير مسبوقة، إذ كانت أول امرأة تتولى مهمة التحكيم في مباراة السوبر الأوروبي بين ليفربول وتشيلسي في موسم 2019. كما تحكم فرابار في الدوري الفرنسي الممتاز منذ موسم 2019. وكانت المباراة الأولى التي تتولى فيها فرابار مهمة التحكيم في الدوري الأوروبي في أكتوبر/تشرين الأول الماضي عندما استضاف ليستر سيتي فريق زوريا لوهانسك.وكانت نيكول بيتيغنات السويسرية هي أول امرأة تحكم مباريات كرة قدم للرجال في أوروبا عندما تولت التحكيم في مباريات التصفيات المؤهلة لكأس الاتحاد الأوروبي في الفترة من 2004 إلى 2009.



ستيفاني فرايار في مباراة

مارادونا اليساري.. تشي الرياضة وإبن كاسترو وجندي مادورو

□ باريس، (أ ف ب) - أطلق عليه الزعيم الكوبي و"والده الثاني" فيدل كاسترو لقب "تشي الرياضة" تيمنًا بالزعيم الارجنتيني تشي غيفارا، وهو يعتبر نفسه "عاشقًا" للرئيس الفنزويلي السابق هوغو تشافيس و"جنديًا" للحالي نيكولاس مادورو؛ لم يخف دييغو مارادونا يومًا ميوله السياسية اليسارية.عندما تواجد الرئيس الاميركي السابق جورج دبليو بوش في مدينة "مار ديل بلاتا" في مقاطعة بوينوس أيرس عام 2005لحضور "قمة الاميركيتين" للدفاع عن مشروع منطقة التجارة الحرة على صعيد القارة، كان مارادونا حاضراً.دعاه تشافيس حينها للصعود الى المنصة، فما كان من ايقونة كرة القدم العالمية الا ان طالب الحشود بـ "طرد" بوش من الارجنتين، تبعتها موجة من الترحيب.كان مارادونا قد أعد الأرضية، طالبًا "إلقاء هذه الحثالة البشرية بوش" في القطار الذي نقله إلى "مار ديل بلاتا" إلى جانب 150شخصية، من بينهم الرئيس البوليفي المستقبلي إيفو موراليس (2006-2019) والمخرج الصربي إمير كوستوريكا الذين أخرج لاحقًا وثائقيًا عن حياة الارجنتيني المثير للجدل.نعى موراليس الذي خاض سابقًا مباراة ودية مع مارادونا في العاصمة "لا باز"، صديقه متحسراً على موت "أخيه" واصفًا اياه بالشخص "الذي أصغى وكافح من أجل المتواضعين"، فيما اعتبر خليفته الرئيس الحالي لبوليفا لويس أرسي على تويتر أن "العالم يبكي خسارةً لا تعوّض".في العام 2019 حين كان مدربًا لفريق دورادوس دي سينالوا في الدرجة الثانية المكسيكية، شن مارادونا هجومًا لاذعًا على الرئيس الاميركي دونالد ترامب بقوله "يعتقد شرطيو العالم هؤلاء الأميركيون أنهم يستطيعون أن يحكموننا لأن لديهم أكبر قنبلة في العالم.
لكن لا، ليس نحن. هذه الدمية التي يمتلكونها كرئيس لا تستطيع شراءنا".هذا النفور تجاه الولايات المتحدة متجذرٌ بعمق في الطفل الذي نشأ في فيا فيوريتو، إحدى البلدات الفقيرة في ضواحي بوينوس أيرس.ولم ينس "بيبي دي اورو" (الفتى الذهبي) جذوره ولم يخف يومًا حبه لمثاله الاعلى في الحياة.
وهو يختلف كليًا عن الاسطورة الاخرى، البرازيلي بيليه الذي لطالما كان اسمه ومارادونا في النقاش عن الاعظم في التاريخ، الذي شغل منصب وزير الرياضة في بلاده ويعتبر قريبًا من المؤسسات بما فيها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ويعتبر أكثر ديبلوماسية من الارجنتيني.في العام 1987 بعد سنة على هدف "يد الله" وتتويجه بلقب كأس العالم في المكسيك، زار مارادونا الزعيم الشيوعي فيدل كاسترو في كوبا للمرة الاولى.
عندما اقترب من الموت في عامي 2000 و2004 بسبب إدمانه على الكوكايين ومعاناته من البدانة المفرطة منذ نهاية مسيرته في الملاعب عام 1997 لجأ الى الجزيرة للخضوع الى العلاج.في عام 2005 بعد أن أصبح مقدم برامج تلفزيونية ناجحًا، أجرى مقابلة مع كاسترو في هافانا عبر برنامجه "لا نوتشي دل دييس" (أمسية الرقم عشرة).
وكان وقع إعلان وفاة كاسترو في العام 2016 مأساويًا على مارادونا الذي أسف لفقدان "الأب الثاني" وبكى قائلا "أشعر أنني كوبي".جسّد حرفيًا هذا الرابط العاطفي بوشم لوجه كاسترو على ربلة ساقه اليسرى، إضافة الى شخصية أخرى في الثورة الكوبية، الارجنتيني تشي غيفارا المتواجد وشمه على زنده الأيمن.وشاءت الصدفة أن يرحل مارادونا في اليوم ذاته على رحيل والده الثاني كاسترو الذي توفي ايضًا في 25 تشرين الثاني/نوفمبر، حيث غرّد وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيس "شاء التاريخ أن يرحلا في اليوم ذاته".وقال مارادونا في حديث بعد مأدبة غذاء جمعته بتشافيس في العام 2005 تعرفت إلى فيدل كاسترو، (الرئيس الليبي) معمّر القذافي، والآن أتعرف على عملاق كتشافيس"، حيث وصف مشاعره إثر لقائه به بأنها "أقوى ربما" من تلك التي تراوده عقب الفوز بكأس العالم.واعتبر لاعب نابولي الايطالي السابق أنه "مع كاسترو، تشافيس، لولا وكيرشنير (رئيسا البرازيل والارجنتين تواليًا في حينها)، أعتقد أنه بإمكاننا تشكيل تحالف جيد ضد الفقر والفساد وقطع العلاقة مع الولايات المتحدة".في العام 2013 ومن ثم 2018 قدّم مارادونا نفسه "جنديًا" لنيكولاس مادورو، خليفة تشافيس، حيث حضر اجتماعات حملته الانتخابية.وغرّد مادورو عقب رحيل لاعب برشلونة الاسباني السابق "أشعر بالكثير من الحزن، لقد غادرنا أسطورة كرة القدم، الاخ والصديق الوفي لفنزويلا...ستبقى في قلبي وذهني. لا أملك الكلمات في الوقت الراهن لأعبّر عمّا أشعر به. الى اللقاء بيبي (فتى) أميركا".في بلاده ايضًا، اعتنق مارادونا السلطة عندما كانت يسارية. عندما توفي نيستور كيرشنير في عام 2010الذي كان رئيسًا للبلاد بين عامي 2003 و2007 كتب اللاعب الملقب بـ "ديوس" (الله في الاسبانية) أن "الأرجنتين فقدت مصارعًا". في عام 2015 أرسل الورود لكريستينا كيرشنير، زوجة نيستور، التي خلفته في منصب الرئاسة وذلك لنهاية فترة ولايتها.وكتب رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا الأربعاء أن "عملاقًا آخر يغادرنا، إنه الأخ اللامتناهي لجميع الشعوب الحرة في العالم".وكانت أبرز المواقف أيضًا لمارادونا عندما التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مونديال روسيا 2018 .
وقال له "أنا فلسطيني"، وأضاف "قلبي فلسطيني".علق الرئيس الفلسطيني محمود عباس على رحيل مارادونا "ببالغ الحزن تلقينا نبأ وفاة النجم الرياضي العالمي دييغو مارادونا، الذي امتع الملايين بمواهبه الرياضية الباهرة، وكان علامة بارزة في الرياضة العالمية، كما كان صديقا محبا لفلسطين وشعبها".

دييغو مارادونا

مأزق الكاظمي والصدر في العراق



عبد الجبار الجبوري

الموصل

فجرّت التظاهرات الشعبية، التي يقودها شباب العراق في ساحة التحريرببغداد، وساحة الحبوبي بذي قار،صراعاً دموياً راح ضحيته (7) شباب ابرياء ومئة جريح،بين جماعة التيار الصدري بقيادة السيد مقتدى نفسه، وبين شباب التظاهرات، الذين وصفهم التيار الصدري وزعيمه، بأبشع الاوصاف والاتهامات وحرق الخيام، مما إضطّر مصطفى الكاظمي على التدخل الفوري، وأرسل مستشار الامن الوطني، ورئيس جهاز الامن الوطني ، وإرسال ألوية من الجيش لفرض الامن والاستقرار، والتفاوض مع المتظاهرين ،لانهاء الصراع مع التيار الصدري.

ولكن ورغم توّقف الإشتباك، مازال الإحتقان قائماً، وزاد الطين بلّة ،قيام الأجهزة الأمنية للكاظمي، بإعتقال متظاهرين من بيوتهم، وملاحقة آخرين، مما أفشل مهمة (وفد الكاظمي)، في منع التظاهر وإقناع المتظاهرين بالعودة الى بيوتهم، حيث قام شباب التظاهرات بإعادة نصب الخيام في ساحة الحبوبي.

وعلى العكس تماما، قام الشباب ببناء الساحة بالبلوك بدل الخيام، تأكيداً على إصرارهم على التظاهر السلمي، في هذا الوقت، ورداً على تصرفات جماعة الصدر ،في إستخدام العنف والقوة العسكرية ضد المتظاهرين، إعترض قسم كبير من مريدي (الصدر الاب) ،على تصرفات وتدخلات الصدر وجماعته، وخوضهم بدم شباب ذي قار، وحصل إنشقاقات، مع أكثر من طرف داخل التيار الصدر، ملقيّن اللوّم والمسؤولية الاولى على مقتدى الصدر نفسه، لأنه هو من يقود الحراك ضد التظاهرات ، وبالقوة العسكرية المفرطة، وهذا ما يتعارض سياسياً ودينياً مع مبادىء الصدرالأب، نحن نرى ان مقتدى الصدر، ورّط نفسه وورّط جماعته في دم العراقيين ،بل ورطه خصومه وحلفاؤه، حين اطلق التهّم والتهديدّات ضد المتظاهرين، وحّرض وسمح لمريديه، بالهجوم على خيم المتظاهرين في ساحة التحرير وساحة الحبوبي وحرقها، وسط تشفي (تحالف الفتح)، و(عراقيون)، وكأنهم أوقعوه في (فخ)،أعدّوه له لإسقاطه جماهيريا وهو ماحصل ،وسقطت هيبة الصدر في ساحة الحبوبي، وقاد شباب ذي قار تظاهرات تحمل الصدر دماء شهداء التظاهرات، مرددين شعارات قاسية وهوسات ضد مقتدى الصدر، في وقت يتفرّج خصومه على المشهد، بتشف واضح ودون أي تدخل ،لإطفاء نار حرب شيعية –شيعية، تكاد تعلن بين ليلة وضحاها، وحطبها شباب العراق ، من كلا الطرفين، فلمصلحة مَنْ يقوم الصدر بإطفاء شعلة التظاهرات السلمية الاصلاحية، ووأدها في ساحات العراق،أعتقد وبعد جهود وفد الكاظمي الى ذي قار وفشله ،في ثني المتظاهرين عن إكمال مهمتهم في المطالبة بالحقوق الشرعية، وعدم إستطاعة الجيش الوقوف بوجه جماعة الصدر المسلحة.

أصبحت مهمة الكاظمي مع المتظاهرين مستحيلة ،وتنبيء عن حرب لاتحمد عقباها،بين المتظاهرين وجماعة الصدر، وهناك من يؤجج ويغذي هذا الصراع للوصول الى صدام مسلح، ينتقل الى محافظات اخرى كالبصرة والمثنى وبغداد وغيرها، وهذا أخطر ما في الامر، وعلى الكاظمي تداركه، والخروج من مأزقه، الذي يغذّيه ويدعمه بقوة خصومه لإسقاطه،اليوم ينتظر الكاظمي الكثير، للخروج من عنق الزجاجة، أولها إكمال هيئة المحكمة الاتحادية، وتشكيلة المفوضية الخاصة بالانتخابات المسيّسة، وتعديل قانون الإنتخابات، بالتفاوض والتراضي مع البرلمان، وبغيرهذا لاتوجد إنتخابات برلمانية، ولاشرعية لحكومة مقبلة، وترك الأمورسائبة هكذا، لن يستقر البلد، على العكس تماماً هو ذاهب الى الحرب ،والصراع بين الكتل والاحزاب ،فحكومة الكاظمي تواجه أكبر التحديات وأخطرها، وهو الإنهيار الاقتصادي، الذي يسعى خصومه في الكتل البرلمانية ،من إثارته ودعمه لإسقاط حكومته وهي ورقة ضغط عليه،لهذا على الكاظمي إنهاء الصراع أولًا ،بين التظاهرات وتنفيذ مطاليبها، وبين مقتدى الصدر وجماعته، الذي يريدون خلط الاوراق عليه ،وإستخدام سلاح خارج القانون لتقتل المتظاهرين، بدعم أطراف لاتريد الاستقرار للعراق ، وتريد إسقاط مقتدى الصدر والكاظمي معاً، وهذا ماحصل كما اسلفنا.

مأزقان متعادلان

لذلك نرى أن الصدر والكاظمي في مأزقين متقابلين، وعليهما الخروج منهما، الصدر بالإعتذار من ساحات التحرير والحبوبي وغيرها، والإلتحام معها، لإنتزاع الحقوق وتنفيذ إصلاحات يريدها الشعب ، والكاظمي تنفيذ الإصلاحات وتلبيّة المطالب ،وإجراء محاسبة لمن قتل الشهداء في ساحات التظاهرات، وبغير هذين الحليّن،فإن الأوضاع ستنقلب رأساً على عقب، فمَن يركب رأسه ويعادي الشعب، ويقتل ابناءه بدم بارد، ينتظره حسابٌ العسيرمن الشعب، وهكذا لابد من العودة الى منطق العقل والحكمة ، وممارسة صفة الاعتذارعن الخطأ،وتصحيّح المسار، في المقابل الإنسداد الحكومي، وصراع الكاظمي مع البرلمان وتصادمه معه، أربك الأوضاع كلها، وأنتج أزمات متوالدة، أبرزها (معركة الإقتراض الداخلي)، وتصريت البرلمان عليه، إضافة الى كشف رؤوس الفساد، وحل ّالازمة مع اقليم كردستان العراق ، والذي ايضا دفعتْ بعض الكتل والاجنحة الايرانية الولاء، الى تأزيمه وتأجيجه، برفض التفاوض والتفاهم والتوصل الى حلول مقنعة مع الاقليم، لالتجويع شعبه وقطع أرزاق ناسه وموظفيه، لأهداف سياسية مغرضة، وخلافات مع حكومة الاقليم، نحن ننظر الى الامور بمنظار الحرص ،على عدم نشوب حروب متعدّدة الرؤوس، يستفيد منها أعداء العراق، ممّن يريد تفتيت وتجزئة وتقسيم العراق، وإشعال أكثر من حرب بين اقلياته وقومياته ومذاهبه، وصولا الى اقتتال (المذهب الواحد)، وهذا ماتعمل عليه أطراف داخل العملية السياسية بقوة، أطراف لاتريد إنتخابات عادلة ونزيهة مبكرة،كي لاتهمّش وتخرج من الحكومة، وتسقط في الإنتخابات،وتفقد (السلطة)، فلا يعنيّها العراق، ولو يحترق (لاسامح الله) ،بقدر همها مسك زمام السلطة ،والتحكم فيها بالحديد والناربالترغيب والتهديد، كما هو الآن ،ومئات الآلاف من الابرياء في سجون السلطة بلا ذنب ،فمأزق الكاظمي لايستطيع حلّه لوحده أبداً، إن لم تدعمه إدارة ترمب أو بايدن فيما بعد، لآن طرف الصراع ،والخصم تدعمه بقوة إيران، التي تملك في العراق، السلاح والمال والسلطة والميليشيات.

فماذا يملك الكاظمي؟، لكي يواجه السلاح المنفلّت الذي تمثله أذرع إيران في العراق، والتي تتوالد يومياً بأعداد كبيرة (ربع الله واهل الكهف وعهد الله وبقية الله وانصار الله وغضب الله ووو)، أما مأزق السيد مقتدى الصدر، فقد خرج منه، ولكن كيف خرج، نعم خرج بفقدانه ثقة مريديه، وثقة وإحترام الخط الصدري المعتدل ، واقرب المقربين له ، وهذا ثمن دفعه مجبراً، بسبب فلتان جماعته وقيامهم بقتل شباب عزل سلميين، يخالفونهم الرأي فقط، فدفع الصدر ثمن رعونة جماعته، وتلطيخ اياديهم بدم شباب العراق، وثمن باهظ جدا، شق صفوف تياره الواسع في العراق، إذن الصدر امام مفترق طرق بالنسبة لتياره، الذي اصبح محرجا امامه وامام العراقيين، ويقال ان مقتدى الصدر غادر العراق وترك وصية لجماعته أنكم ورطتموني بدم العراقيين، لعنكم الله.

إنها نهاية لم يكن يتوقعها أحد للصدر ، ورّطه فيها حلفاؤه قبل خصومه، اما مأزق الكاظمي فهو أقسى وأعمق، من الصعوبة بمكان الخروج منه دون خسائر، توازي حجم ما خلفته التظاهرات من ضحايا لشهداء أبرياء قتلتهم فئةٌ مسلحة ،تعمل خارج القانون ، وبإسم القانون، مأزق الكاظمي لايمكن حلّه بليلة وضحاها، يحتاج أولاً لتوافق سياسي(مستحيل)، ويحتاج تدخل دولي ممكن ، يدعم الأوضاع الاقتصادية ، ويواجه حيتان الفساد، ويضع حداً للسلاح المنفلّت، ويُهيء لإنتخابات برلمانية بإشراف دولي، وأممي وعربي، بعد إكمال شرعية المحكمة الاتحادية،

وتحويل قانون البرلمان الى رئاسي بصلاحيات واسعة، وإنهاء نظام المحاصصة البغيض، الذي بإستمراره سيظل العراق الى مئات السنين، يئن تحت وطأة الخراب والإقتتال المجتمعي المذهبي والعرقي والقومي،،والفشل والتدخل الخارجي.

البطاقة البايومترية وضعف أدائها

دريد محمود الشاكر العنزي

aalaanezi@yahoo.com

ان ما نعانيه من موضوعة التزوير في كل الانتحابات السابقة شيئ لايوصف وشيئ ثبت اشخاصا وتيارات واحزابا رغم كل ما يعارضه ابناء المجتمع كلهم. لا امم متحدة ولاحقوق الانساس ولا كافة الديمقراطيات في العالم استطاعت ان تغير شيئا نحو الاحسن. مما حدانا الى ان نفكر بطريقة اكثر امانا على اصواتنا واكثر فاعلين في الدقة واكثر سرعة في اعلان النتائج .

والاهم انها الاقل كلفة وتقريبا صفر قياسا للمليارات التي تصرفها الجهات ذات العلاقة. مثلا ...عرضنا طائرة خاصة لنقل الركاب عالمية المسار في احدى فترات الانتخابات كانت يجب نقل الاوراق فيها من خارج العراق الى داخله.

كانت كلفة الطائرة 35 مليون دولار...طبعا لم يتم الاتفاق عليها وكلفت عملية نقل الاوراق اكيد تم التلاعب بها كم صندوق وزع للاولاد للاطلاع لاغير. بالتالي عرفنا ان كلفة النقل كانت تقارب ال 85 مليون دولار.هذه تلغى في حال استخدام الطريقة الجديدة.

.المهم. الان نقدم مقترحنا هذا وهو كما يلي... تكلف الجهات المعنية ..مدعومة بقرار رسمي من رئاسة الوزراء ,تكلف شبكات الاتصال العاملة بالعراق,,,ومجانا.

هاتف شخصي

تهيئة برنامج البصمة على الهاتف الشخصي عموما وهو برنامج بسيط ,لوجود شبيه له في بصمات ..دقات القلب ونسبة الاوكسجين ودرجة الحرارة,,مع اجراء بعض التطويرات عليه والتعديلات.

ومثله بصمة الرواتب للمتقاعدين الذي لايقبل التزوير مطلقا.. يصار الى تثقيف عام في كافة وسائل الاعلام بهذا البرنامج ووسائل التواصل الاجتماهي وتكليف كافة محلات بيع اجهزة الهاتف وجهات اخرى لتطبيق هذه الطريقة للمواطنين غير القادرين اوغير العارفين ذلك العمل. وقيام الجهات المعنية بسحب اسماء وبصمات المتقاعدين لانها جاهزة جدا. وكذلك اسماء الموظفين واي موطن يستخدم هذه الطريقة ,اي البصمة، وادخاله في البرنامج. سنلاحظ انه صار لدينا اعداد اكثر ممن هو مسجل في البطاقة البايومترية واسرع من التعامل معها. يتضح للوهلة الاولى سهولة العملية ولا صعوبة تذكر ,حتى من لايمتلك تلفونا يعتمد على اي شخص قريب له بادخال البصمة والهوية المطلوبة والمستند الاخر ولايحتاج لاكثر من دقائق وتثبت ويعطى رقما خاصا به وعلى الاحرف الابجدية او الالفبائية وذلك بعد التاكد من صحة مستنداته في الدوائر ذات العلاقة. اما في يوم الانتخابات ....

لا صناديق ولا اوراق ولا مراقبين ولا منع تجوال ولا اي شيئ من العمليات الاعتيادية المتبعة في التصويت العادي,ويمكن اول مرة تكون هذه التجربة في العالم على ما اعتقد.

كود دخول

الرقم الذي يسلم للمواطن هو كود الدخول ..ومشكلة كبار السن او الاميين محلولة جدا لوجود الشباب القريب ومن اي هاتف محمول,,,لابد ان تكون هناك صعوبات الا انها اقل من الاعتيادية الحالية ,يعطى رقم لكل مشترك وبمجرد فتح الموقع بالكود للمواطن تظهر امامه تلك القائمة للتاكد من الاختيار ,سواء كان شخصا ام مجموعة وحسب النظام الذي سيعتمد. نؤكد ...ان هذه الطريقة ,سيبدع فيها المتخصصون في البرامجيات وهذا مايسبب تسهيل العملية الانتخابية .. ومن ظمن الخيارات الرفض للعملية الانتخابية ,,في حالة الرغبة لذلك ,حتى تعطى النائج صريحة وواضحة وبشكل ديمقراطي ومن اهم الفوائد لهذه التجربة الجديدة او الطريقة الجديدة:-

-- اقل كلفة لدرجة الصفر.

-- الاستغناء عن كافة العاملين في المراكز الانتخابية.

-- الاستغناء عن كافة العاملين والورقيات والاماكن واي ملحق كان.

-- لامنع تجوال ولا تحديد اماكن ولانقل طارئ.

-- النتائج تلعن فورا وبالارقام على التلفاز وعلى الهواتف المحمولة في كل لحظة بصمة

-- نعم هناك امكانية تزوير لكن فردية وجدا اصعب من التزوير الجماعي الذي كان يحدث وسيحدث.

-- يمكن الاستنتاج اي من الطرق الانتخابية يمكن اعتمادها لان التزوير محدود جدا

- اما موضوع انقطاع التيار الكهربائي وضعف النت ، يمكن تجاوزها باطالة مدة الانتخاب الى24 ساعة يمكن ان يختار اي ساعة ووقت,وفي اسوء الاحوال يمكن ان يذهب الى مكان فيه كهرباء ونت ,هذا في حالة الجدية للمشاركة تاركا العملية الفنية للخبرات البرامجية والالية للعمل.

اصر على الفكرة وبكل قوة لانها الاكثر امانا ولا حرق ولا نقل للصناديق ولااخفاء الاوراق ولا حرق مراكز بكاملها ,,,ولكم التصور.

تيمور الكردي وصفية السماوية



عدنان سمير دهيرب

السماوة

المنازعات السياسية والمصالح الحزبية والمغانم الشخصية في الغالب تجرح بل تغتال التعايش في البيئات الرخوة والمأزومة .

وتحصل المعضلات بين الفينة والاخرى لتحقيق مأرب وأهداف للهيمنة والتأثير على الافراد والاندماج المجتمعي الذي يتحقق بالسلام والوئام الذي يسود حيناً ويتراجع احياناً جراء تلك الصراعات الداخلية واستثمارها بالتدخل خارجياً .

والخلاف الذي حدث خلال الايام الماضية بين الاحزاب في اقليم كوردستان وأخرى في بغداد ,وما تبعها من تصريحات ,إذ أخذت عدد من وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي بإيقاد إعواد من الثقاب , ليس لإضاءة مساحة السلام ,وإنما بإشعال المزيد من الحرائق ,بإطلاق التصريحات التي تعمد الى حرث وتعميق الخلافات السياسية التي حصلت خلال السنوات الماضية , كلمات ليس لتعزيز نداءات الوئام وسقي واحات المحبة المستقرة انسانياً في دواخل ابناء المجتمع وانما لإشاعة الكراهية بينهم .

في هذا الفضاء المشحون بالجعجعة والمهاترات تذكرت حكاية السيدة صفية مارد التي حدثتني قبل بضعة اعوام عن حكاية تيمور الطفل الكوردي الذي نجا من عملية بشعة وقعت في عام 1986 في بادية السماوة . يوم ابيدت عوائل كردية كاملة واستقرت جثثها وسط خنادق طويلة شقت لتغدو مقابراً وتضيف نقاءاً وحناءا الى الارض , لتكتب بذلك صفحة اخرى من صفحات الظلم والقتل والعذاب. ففي مساء احد الايام سمع البدو القاطنون بالقرب من موقع الجريمة اصوات محركات سيارات وجرافات ثم أزيز رصاص وصوت صراخ متقطع يتلاشى في المدى. وقد ظن أولئك البدو البسطاء ان الامر يتعلق بتدريب للجيش أو ما شابه مبتعدين بأنفسهم عن مغبة الاستطلاع الذي يقود الى التهلكة .

ليل الصحراء

وبعد ان خيم الصمت على الفضاء , صمت بدا أثقل من ليل الصحراء المحيط بالبدو الذين سمعوا صوت بكاء طفل بعد ساعة من انتهاء الضجيج . نادت (ام دليل) ولدها وطلبت منه ان يرافقها، ثم هرع الجميع يركض نحو الشاهد الجريح على الجريمة المروعة , دماء تنزف وقلب يرتعد من شدة الخوف وجسد ناحل مصاب برصاصة اخترقت كتفه الايمن واخرى ازاحت الجلد واللحم بجانب العمود الفقري .كان يرتدي زياً كردياً ,ذلك الطفل الذكي الذي أقتفى آثار الاغنام العائدة ليجعل الله تعالى منه شاهداً على دفن الاحياء من ابناء شعبه في زمن الرعب والجنون. وجدوا الطفل يبكي وينادي (ماما ... ماما) وحين سألوه لم يفهموا شيئاً من كلماته لأنه كان يتحدث الكردية فقام بوصف الحالة بحركة من يديه في إشارة للبنادق والشفل الذي دفن العوائل الكردية .

أصم أبكم

كان لا بد من نقل الطفل البالغ من العمر ستة اعوام الى مدينة السماوة التي تبعد 120 كم والطفل مازال يئن ويتألم وينزف رغم العلاج البدائي .

اذ بادر فليح سفاح الى احتضان الطفل في داره الواقعة في حي المعلمين بالسماوة ,فيما قامت زوجته صفية مارد برعايته .

وقد أبلغوا الطفل بالاشارة بعدم التكلم ابداً مع أي انسان ليظهر امام الناس على أنه أصم وأبكم . وقام خطيب ابنتها منشد سوادي – معاون طبيب – بمعالجة الطفل بجلب الادوية والضمادات اليه وأوضح لها كيفية معالجته ونوعية الادوية عند غيابه عنهم .

وظلت السيدة صفية كل يوم تلتقط الحصى الناعم والرمال من الجروح بواسطة ملقط . وكان علي وهو الاسم الذي اطلق على الطفل تيمور عبدالله الذي يرفض لبس الملابس الملونة ويرتدي الملابس السوداء فقط ,ينزوي دائماً في أحد اماكن البيت الخالية ليبكي . فيما قامت ابنتها وهي مدرسة حاسبات بتعليمه اللغة العربية . وبعد عامين من العذاب والقلق والخوف التأمت جراحه ,وقد تعلم اللغة العربية مما مكنه من شرح ما جرى له ولعائلته .

وقال ان عسكريين ومدنيين تابعين لصدام قاموا بجلب اعداد كثيرة من العوائل من منطقة سرقلة شمالي كركوك بواسطة سيارات كبيرة ليس لها منفذ ,وحين وصلت العوائل وجدت شقاً طويلا محفوراً في الارض وشفلاً وسيارة حوضية .

وشاهد كيف وضعت العوائل عنوة في الشق لتدفن مرة واحدة ، قام الشفل برمي التراب فوقها . بعدها جاءت السيارة الحوضية لترش الماء فوق التراب .

وفي لحظة القتل الجماعي والرمي المركز والعشوائي دفعه الشفل بعد تلك العملية الاجرامية ، وتحت جنح الظلام هرب لمسافة قليلة بجانب أحد التلال القريبة ونظر كيف قتلت أمه امام ناظريه وشقيقاته الثلاثة وكانت أحداهن ما زالت رضيعة ، أما الثانية والثالثة في اعمار 5 – 3 اعوام , ويحتفظ تيمور بوثائق سلمه اياها والده الذي أعدم قبله في مكان ووقت آخر .

وفي عام 1991 واستنادا الى الوثائق التي كانت لديه ذهب ال فليح سفاح للبحث عن اقاربه في الشمال اثناء انتفاضة الشعب لاعتقادهم ان صدام قد سقط ، وجاء معهم عمه وجده والد أمه ، فوضعت السيدة صفية ، تيمور الذي أصبح يبلغ من العمر 12عاماً بين مجموعة من الاطفال لتتأكد من مصداقية أقربائه الذين تعرفوا عليه بسهولة بالرغم من مرمور ستة اعوام وبعد عودة نظام صدام وفشل الانتفاضة قتل ازلام النظام البائد عمه واولاد عمه . فهرب تيمور الى ايران برفقة رجل كردي كبير يعرف بالمسالك والدروب التي أدت الى خلاصه . منظمة اسلامية

ومن ايران انتقل الى السعودية ومن هناك عن طريق منظمة انسانية نقل الى ولاية فرجينيا حيث يعيش الان في الولايات المتحدة الامريكية ,وكان من وفائه لعائلة السيد فليح سفاح أن قام بتسهيل مهمة لجوء عدد من افراد العائلة وتأمين سفرهم لأمريكا ايضا .

هذه حكاية من الحكايات الواقعية تجسد انسانية العراقي في زمن الجنون بعيداً عن السياسة وشهوة السلطة ,هذه بذرة محبة نمت لتغدو شاهداً على موبقات زمن ولى من جهة والتسامح والروح الانسانية النبيلة من جهة اخرى . فيما زال للآن مَن يسعى لنشر الكراهية مستغلاً وسائل الاعلام متعدد الخطابات والمآرب التي أسهمت بإشاعة الاضطراب والتمزق في بلد لم يتعظ ساسته من تجارب تأريخه المعاصر الغارق بالصراعات الحزبية .

ثورة تشرين .. هل إنتهت حقًا ؟

عبد الستار جبر

بغداد

أمس، مررت على ساحة التحرير فشاهدت أطلال ثورة كانت هناك. لم تبق سوى آثارها على الجدران وفي النفق وعلى جبل أحد (المطعم التركي سابقًا)، وقرب حديقة الأمة (إن بقيت ثمة أمة أصلًا)، وثمة جنود منتشرون هناك، وكأنهم نفّذوا حكم الاعدام بالثورة الفتية، على الرغم من ان فتيان الثورة هم من تركوا الساحة. وثمة، أيضًا، رائحة تشيع في المكان، رائحة أمل مصلوب واحباط وخنوع متفاقم. وعلى الفور تسرب مني سؤال، ظل يدور هناك، متّشحًا بالحسرة والحيرة: هل انتهت الثورة حقًا؟ أين ذهبت أقدام الثوار وأصواتهم الصادحة، وقد احتفلوا قبل أيام بعيد ميلاد ثورتهم الأول، فلماذا اختفوا؟!

ساحة التحرير، وهي، هنا، رمز عام لساحات التظاهر ليس في بغداد فحسب انما في محافظات اخرى، ايضا، لا تملك الاجابة، ولا عيون الجنود التي تقف هناك بأوامر سياسية وحزبية أكثر من كونها عسكرية، ولا أقدام الثوار التي انسحبت من الساحة وعيونهم مازالت ترنو اليها بشجن، ولا المجتمع المنقسم بشأنها والمتعامل معها بفتور وكأنها تحدث في بلد آخر. ومن المؤكد انه ليس لدى علماء الاجتماع والمختصين بالحركات الاحتجاجية أو بعلم اجتماع الثورات من اجابة سريعة لما حصل، فمن المبكر تقديم قراءة دقيقة تفسر صعود موجة احتجاجات عارمة ثم انحسارها، ومع ما ترافق معها من تأييد عال ثم تذبذب في المواقف، وانتهاء باللاأبالية تجاهها.

نعم، ثمة من يطلق تفسيرات عامة بأنّ الثورات التي لا تحقق أهدافها لا تموت؛ مادامت الاسباب التي أدت اليها مازالت قائمة، وانها بذلك ستعود ربما أقوى لاحقا، وثمة من يرى انها ليست ثورة انما موجة احتجاج طويلة استمرت لسنة، وبالتالي فهي محكوم عليها مسبقا بالتلاشي، كغيرها من الاحتجاجات ذات الغليان المرحلي المؤقت. لكننا بحاجة الى تفسيرات خاصة بعوامل نهوضها وذبولها، ومدى ارتباط الاخيرة بالمؤثرات السياسية المتمثلة بهيمنة قوى السلطة واذرعها العسكرية وارتباطاتها الاقليمية والدولية، وبالمؤثرات الاجتماعية المتمثلة بالدعم الشعبي والديني المحدود والمتذبذب، وموقف المجتمع المضطرب منها.

لو عدنا الى ساحة التحرير وطالعنا مشاهد الآثار الباقية لتذكّرنا، على الفور، أنّ من أطلق شرارتها هم الشّباب، وأنّ من احتفل بعيد ميلادها، والذي كان يوما لنهايتها، أيضًا، هم الشّباب كذلك، بغضّ النّظر عن حجم مشاركة الفئات العمرية الأخرى فيها. إنّها، باختصار، كانت ثورة شباب، على نحو خاص؛ فهل كان هذا عاملًا في انهائها؟

آثار الشباب

ما بقي في السّاحة من آثار الشباب يمكنه ان يرسم لنا مشهد الغياب، غياب شعب عن ثورة كان يمكن ان تغير واقعه نحو الأفضل. فثمة شعار مركزي مهجور اسمه "نريد وطنا" مازال على الجدران، وآخر ينعى الحرية بعنوان "الخائفون لا يصنعون الحرية" لأنّ الخوف مازال مهيمنا، وهو ما انعكس على الشعار الآخر "ماكو وطن ماكو دوام حتى اسقاط النظام"، فقد عاد الدوام ولم يسقط النظام وظل الوطن المنشود مهجورا.

طويت هذه الشعارات مع صفحة الثورة الاخيرة، لكن هذه ليست شعارات خاصة بالشباب، انها شعارات شعب بأكمله، فلماذا لم تحظ بفرصة الدعم والتأييد؟ لماذا غاب الشعب عن تحقيق هذه الشعارات، في حين دفع الشباب دما غاليا، سفك من اجلها، ومازال يدفع، اذ يلاحقه رصاص الاغتيالات الذي يثخن جسد الثورة الفتية بالجراح والاحباط، الاحباط المضاعف من عدم دعم الثورة ومن السكوت على سفك الدماء.

ومن يسكت على الدم سيسكت على ضياع وطنه وعلى حاضره وعلى مستقبله، ولن يبالي ان كان قد اسهم بصمته وتردده ولا أباليته في دفن ثورة، كان يمكن لها ان تكون صفحة جديدة في اصلاح اوضاعه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

لكن، وهنا هو الاهم، ان ساحة التحرير قد دونت يوميات قصة ثورة الشباب على مدى عام كامل، ثورة جيل اراد تغيير واقعه وواقع شعبه كله، جيل دفع ثمنا قاسيا للصراعات الطائفية والقومية وما تركته المحاصصة والفساد من اثار فادحة اجتماعيا واقتصاديا، جيل عانى من تبعات الاختناق السياسي ما بعد 2003 حتى ضاق به الواقع البائس والمزري وفقدان الامل بالمستقبل، فكانت الثورة املا له وللشعب بالخلاص، واعادة ترميم الحياة واصلاح المعيشة وتغيير المشهد السياسي. لكنه لم يكن املا مشتركا مع بقية المجتمع، وهو ما ادى بالنتيجة الى اجهاض الثورة التي طاول فيها الشباب على قدر ما يستطيعون من جهود وتضحيات، على الرغم من كل محاولات شيطنتها وتسفيهها، وايضا على قدر خبرتهم المتواضعة في تنظيم وتنسيق جهودهم، وما يتصل بها مما ينبغي ان يؤخذ من قرارات مركزية كانت تفتقر لها الثورة على تعدد مراكز وجودها في المحافظات، وهو ما اسهم ايضا بجزء من عوامل ذبولها.

لكنها، مع كل ذلك، وضعت هذا الجيل امام رؤية انضج في التعامل السياسي مع السلطة واحزابها واذرعها المسلحة، ربما نتلمس اثار هذه الرؤية مستقبلا؛ ومن بينها رفضه الخنوع والتدجين، وارتفاعه فوق المحاصصات الطائفية والحزبية والفئوية والقومية ورفضه للنعرات الدينية، وهو ما يبعث الامل مجددا بان تُصنع الحرية مسقبلا في ساحة التحرير من جيل لا يخاف، جيل يصنع حياة كريمة ويستعيد وطنا يليق بكرامة العراق.

شهق الناس

نفايات الأخبار الرقمية

ياس خضير البياتي

الإمارات

تعددت المصطلحات لدى رجال الاتصال حول مصطلح الأخبار المزيفة. هناك من يتحدث عن (تلوث المعلومات) بدلا من الأخبار المزيفة. وآخر يسميها (معلومات خاطئة) تُنشر معلومات كاذبة دون قصد ضار. ومنهم ما يطلق عليها (معلومات مُضللة) تم إنشاؤها ومشاركتها بواسطة أشخاص ذوي نوايا ضارة. وأنا أجدها (نفايات معلومات) يستهلكها الفرد بطرق مختلفة. لكنها ضارة تزكم الأنوف وتسبب أمراضا نفسية وعضوية للمتلقي! وهي في معاجم اللغة العربية والأنطولوجيا (المواد الكيماوية التي تفرزها العمليات الصناعية أو التكنولوجية التي تضر بالإنسان والبيئة)، أو (وما زاد عن الحاجة)، و(ما ألقى من الشيء لرداءته)، كذلك هي (نفايات القوم من رذالهم). وما دمنا نتحدث عن نفايات الإنسان والتكنولوجيا فأننا نتحدث عن شيء ضار أثر على العقل والنفس والصحة أكثر من نفايات المصانع والطعام. نتحدث عن مشكلة عصرية اسمها نفايات الأنترنت التي أدت إلى صداع مزمن للبشرية!

الأخبار المزيفة ليست جديدة إلا أنها أصبحت موضوعًا ساخنًا في السنوات الأخيرة، حيث أتاح الإنترنت طرق جديدة تمامًا لنشر المعلومات والأخبار، ومشاركتها واستهلاكها مع القليل جدًا من معايير التنظيم أو التحرير. فالجمهور اليوم متخما بنفايات المعلومات التي صنعها الإنسان من أمكنه مجهولة المصدر أو معلومة النسب، وبقدرات مهارية متفاوتة. وهذا هو سر صعوبة اكتشاف القصص الصحيحة أو الأخبار المزيفة المشغولة بالقيل والقال، والتضخيم والتضليل، والسرعة والمشاركة أكثر من توضيحها للحقائق!

والأخبار المزيفة هي كلمة جديدة غالبًا ما تستخدم للإشارة إلى الأخبار الملفقة. هذا النوع من الأخبار الموجود في الأخبار التقليدية أو وسائل التواصل الاجتماعي أو مواقع الأخبار المزيفة ليس لها أي أساس في الواقع. لكنها تُقدم على أنها دقيقة من الناحية الواقعية. ربما هي بروباغاندا من فصيل الأخبار المزيفة.

وبمنطق العلم، الأخبار المزيفة التي تحمل صفة النفايات الضارة هي: تهكم أو سخرية فيها القدرة على خداع وارتباط خاطئ. ومحتوى مُضلل للمعلومات لتأطير مشكلة. وسياق خاطئ حيث مشاركة محتوى أصلي مع معلومات سياقية خاطئة. واحتيال في محتوى بانتحال المصادر الأصلية بمصادر زائفة ومكيفة. ومحتوى مُعالج بالتلاعب بالمعلومات أو الصور الحقيقية للخداع، كما هو الحال مع صورة معالجة، ومحتوى ملفق بالكامل مصمم للخداع وإلحاق الأذى.

دعونا نكتشف الحقيقة التي يريدها طلبة قسم الإعلام أو الجمهور الغارق بأحلام القصص المزيفة، ونفايات المعلومات المضللة عن الطريقة العلمية لاكتشاف حقيقة الأكاذيب التي تتناسل بالملايين؟

هناك ثلاثة عناصر يتم نشرها في الأخبار المزيفة: عدم الثقة، التضليل، والتلاعب. والمشكلة اليوم تكمن بأننا كنا في الماضي نبحث عن مصادر للتحيز، بينما الآن نحن نبحث عن تحيزنا. هناك خدع كثيرة ومضللة يقع فيها الجمهور ابرزها: عامل الإثارة، الطريق السهل للتحكم بالعقل وتغيير الاتجاهات. فالإنسان كتلة من الغرائز والملذات. وهذا يعني بأن غريزة الإثارة هي جزء من شخصيته ومتطلباته الحياتية.لذلك فصانع الخبر يستثمرها في تلوين موضوعاته بالإثارة اَلْمُضَلِّلَة. يبدأها بالعنوان المضلل والمثير، وينتهي بها إلى نهاية القصة الخبرية.

هناك قضية أخرى ،وتكنيك مضلل آخر هو عامل اللعب على المعتقدات الخاصة أو التحيزات عن طريق تغذيتها بما يتلاءم مع اتجاهاتها، بهدف رفع منسوب الصدقيّة والإقناع من قبل الجمهور، مادامت تلامس أفكارهم ومعتقداتهم. وغالبًا ما تستخدم عناوين مثيرة أو غير أمينة أو ملفقة لزيادة الإقناع وكسب العقول.

والملاحظ أن أهمية الأخبار المزيفة في السياسة تجاوز الحقائق، حيث ازداد الاستقطاب السياسي بسبب شعبية وسائل التواصل الاجتماعي، مما ساعد على انتشار الأخبار المزيفة التي تتنافس مع الأخبار الحقيقية المشروعة. وقد أشاع دونالد ترامب مصطلح (الأخبار المزيفة) بقوة قبل الانتخابات وما بعدها، بغض النظر عن صدق الأخبار، عندما استخدمها لوصف التغطية الصحفية السلبية لنفسه. بل وسع معنى الأخبار المزيفة لتشمل الأخبار التي كانت سلبية لرئاسته. لاحظوا انتخابات عام 2020 في الولايات المتحدة الأمريكية كيف ارتفع منسوب الأخبار المضللة إلى درجة عالية من القوة والتأثير. وأدت إلى إثارة جدل كبير، وقلق نفسي بين الجمهور، وذعر أخلاقي أو هستيريا جماعية مؤدية إلى تناحر سياسي ومجتمعي لا مثيل له في الحياة السياسة الأمريكية.

السؤال الأهم، كيف نكتشف الأخبار المضللة في هذا الكم من نفايات الأخبار والمعلومات والقصص الإعلامية الكثيرة؟

تؤكد معظم الدراسات العلمية بوجود سمات بارزة يمكن من خلالها اكتشاف الأخبار المضللة : كثرة الأخطاء النحوية والإملائية، الاعتماد على الادعاءات المشحونة عاطفيًا، البُعد عن الواقع، استخدام عناوين مضللة، الاعتماد على مصادر غير موثوق بها، توجيه دفة الخبر في مسار واحد، توزيع الأخبار على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي، غياب أي معلومات عن الموقع أو مَن يديرونه ، تعمد نشر أخبار مغلوطة بقصد الإضرار بالآخرين ،النشر في مواقع سريعة الزوال يتم إنشاؤها لأغراض شخصية أو دعائية ،حداثة إنشاء موقع نشر الخبر، تشابه التعليقات والمشاركات الخاصة بالخبر، نشر صور غير دقيقة، واستهداف التأثير في المواقف والمعتقدات والنيات والدوافع أو السلوكيات.

ويثار السؤال مرة أخرى: لماذا تنتشر الإشاعات والأخبار الكاذبة بسرعة؟ ترجع معظم الدراسات العلمية إلى السبب الأهم وهو أنّ معظم الناس لا يتحققون من صحّة ما يصلهم من معلومات، ويُبادرون بمشاركتها على الفور الأمر الذي يؤدي إلى انتشارها بسرعة كما تنتشر النار في الهشيم. إضافة على قدرة هذا النوع من الأخبار الكاذبة أو المضلّلة في خلق مشاعر الخوف أو الاندهاش الكبير، فيزيدُ إقبال الناس على قراءتها ومشاركتها مع الآخرين.

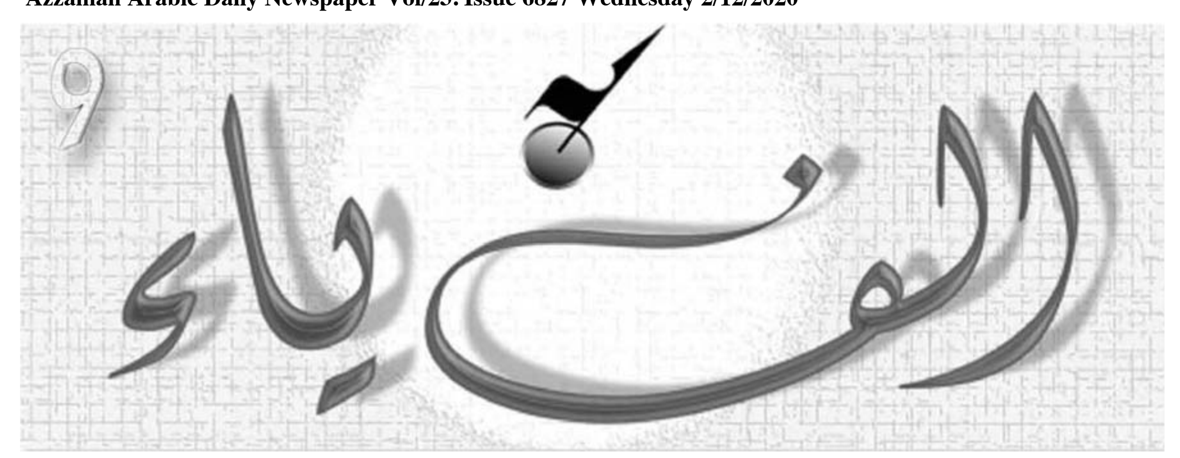
المشكلة الأخطر، وقوع الكثير من الصحفيين والإعلاميين أنفسهم ضحايا للأخبار المزيفة. ما يستوجب تطوير مهارتهم التحليلية والنقدية. والتحقق من صحة الأخبار من عدمها من خلال التواصل مع المصدر الأصلي للقصة أو الفيديو أو الصورة. إذ إن التحدث إلى الشخص الذي نشرها يُعد خطوةً أولى مهمة. والتحقق من المصدر عن طريق أسلوب البحث العكسي للصور وتحديد مواقعها الجغرافية، وفحص البيانات الوصفية للفيديو أو الصورة، وكشف تفاصيل المكان الذي تم التصوير فيه. والأهم مقارنة الصور المتقاطعة مع زاوية الشمس أو الطقس مع الموقع في اليوم نفسه الذي تم تسجيله فيه، وبالتالي توثيق مصداقية المحتوى عن طريق تلك المقارنة. ولأن الإنسان ما عاد قادرا على اكتشاف الأخبار الحقيقية بسبب الكم الكبير لنفايات الإنترنت، فإن بعض المؤسسات الإعلامية بدأت تستخدم تطبيقات "الذكاء الاصطناعي" لتنقية المعلومات. وهي الوسيلة التي تعتمد على خوارزميات متطورة لتحليل المعلومات ورصد الأخبار المزيفة بشكل فوري وأوتوماتيكي. فهو أكثر سرعةً من مجموعات رصد المعلومات المزيفة التقليدية، وله القدرة على منع الحسابات الوهمية، ورصد نشر الحساب للخبر ذاته بشكل متكرر.

بالمختصر المفيد، العالم يمتلئ اليوم بنفايات التكنولوجيا التي لا تشمل السرد السياسي فقط. لكنه مليء بالأخبار المزيفة والشائعات عن مشاهير العالم في مختلف مجالات الحياة. كذلك الأخبار التي تثير توترات عرقية تؤدي بدورها إلى تزايُد حدة العنف بين المجتمعات المختلفة. فضلًا عن انتشار الحسابات الوهمية التي قدّر فيسبوك عددها بنحو 96 مليون حساب. يضاف إلى ذلك إنتاج العالم إلى 40 زيتابايت من البيانات أي ما يعادل 880 مليار قرص مدمج.

بالمقابل أيضا نعترف بصعوبة اكتشاف الأخبار المزيفة وسط أطنان نفايات التكنولوجية الرقمية. فغرائب الدنيا ومتغيراتها خلطت الأوراق. ما كان غريبا من القيم بالأمس، أصبح اليوم مألوفا ومأنوسا. كنا سابقا نقول لطلبتنا من باب المثال فقط في دراسة الخبر (إذا عض كلب رجلا) هذا ليس خبرا، أما (إذا عض رجل كلبا) هذا هو الخبر. اليوم تكثر أخبار عض الرجل للكلب أو قتله أو أكله كحدث عادي. بالتوازي تزداد رحمة الحيوان بأخيه الحيوان، مقابل وحشية الإنسان في عضه لأخيه الإنسان!

هنا نقف مذهولين ومتسائلين: هل هي أخبار مزيفة!

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6827 الاربعاء 15 من ربيع الثاني 1442 هـ 2 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6827 Wednesday 2/12/2020



رسالة القاهرة

جسر تواصل جديد بين وسائل الإعلام العربية والصينية

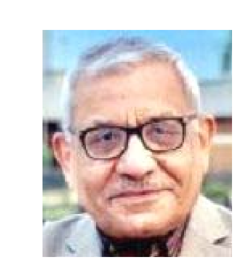
30 تشرين الثاني (نوفمبر)

شهدت العاصمة المصرية القاهرة الثلاثاء الرابع والعشرين من تشرين الجاري فعاليات الدورة الرابعة لندوة التعاون العربي الصيني في مجال الإعلام تحت عنوان :" مسؤولية الإعلام في تعزيز التنمية العربية الصينية المشتركة في ظل جائحة كورونا. وتنظم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الإعلام والاتصال – إدارة الإعلام) عبر تقنية الاتصال المرئي هذه الدورة بالتنسيق مع مكتب الإعلام لمجلس الدولة بجمهورية الصين الشعبية ، ورئاسة ماجد القصبي – وزير الإعلام بالمملكة العربية السعودية ،رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الإعلام العرب ، ويشارك في الدورة أسامة هيكل وزير الدولة للإعلام في مصر ، و علي العايد – وزير الإعلام بالمملكة الأردنية الهاشمية، و علي الرميحي – وزير الإعلام بمملكة البحرين ، والدكتورة منال عبد الصمد – وزيرة الإعلام بالجمهورية اللبنانية ورئيس مكتب الإعلام بمجلس الدولة بجمهورية الصين الشعبية شيو لين ونائبه ، وحوالي أربعين مشاركا من المسؤولين الإعلاميين من الصين والدول العربية. وقال السفير قيس العزاوي، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال أن (هذه الندوة تكتسب أهمية كبيرة ، وتعتبر جسر تواصل مهم ومستمر بين مختلف وسائل الإعلام العربية والصينية من أجل تبادل الخبرات ، وتعزيز التعاون فيما بينها لمواجهة كافة التحديات التي تفرضها مختلف الظروف والأوضاع الإقليمية والدولية، وخاصة في الظرف الراهن الذي يتسم بعدم اليقين بسبب انتشار جائحة كورونا في العالم كله، وقلبها لموازين الحياة رأسا على عقب)، واشاد العزاوي بالدور الذي يلعبه الإعلام في هذا الوقت الصعب خاصة فيما يتعلق بإجراءات الوقاية وحماية الأفراد والمجتمعات من هذا الفيروس ، وكذا تعزيز تعاون الدول العربية والصين للتصدي للجائحة والحد من آثارها.

ابراهيم محمد شريف

رواية جديدة لمفيد عباس

جرهم .. فنطازيا على هامش التاريخ



طه جزاع

بغداد

لأعترف أولاً .. لم أقلب صفحات الكتاب السابق لمفيد عباس " كلكم عيوني " على الرغم من استلامي نسخة مهداة منه في وقتها ، والسبب انطباعي الأولي بأن الكتاب ليس أكثر من منشورات وتعليقات فيسبوكية ، الكثير منها كُتب باللهجة الدارجة ، والبغدادية المحلية تحديداً ، ولم أكن أتخيل بأن مزاجي في القراءة يمكن أن يستوعب مثل ذلك الكتاب الذي يُقرأ من عنوانه الشعبي ، أو أن أضيع فيه وقتاً ، فتخلصت منه سريعاً ! . ولأعترف أيضاً .. استلمتُ نسختي من كتابه الثاني " جرهم .. فنطازيا على هامش التاريخ " مع بدء هذا العام ، وفي كل مرة حين يقع هذا الكتاب بين يدي مصادفة أثناء ترتيب مكتبتي ، أنقله من خانة إلى أخرى ، إلى أن حانت لحظة المزاج قبل يومين ، فقلت لألقي عليه نظرة سريعة ، وإذا بالنظرة هذه تأخذني بلا توقف بين صفحات " جرهم " الرواية الفنطازية الشعبية الهزلية الساخرة ، التي تضطرك لأن ترضخ لشروطها مقابل المتعة والتشويق والطرافة والجرأة والخيال الجامح ، وشروطها بسيطة للغاية : لا تكن مُعَقداً ، ولا متصلباً في اللغة ، واترك قواعدها ، فلا إنَ تنصب المبتدأ ، ولا كانَ ترفعه ، ولا حروف الجر تجرُ . ولا تكن محدود الخيال ، فلا تستوعب كيف يمكن وجود الموبايل والفيسبوك والستلايت ورياض الأطفال وبقلاوة أبو عفيف في السنوات الأولى للهجرة النبوية ؟ . والأهم من ذلك كله أن تسقط حسابات المكان والزمان ، والمعقول واللامعقول على ما تقرأ ، ذلك أن مفيد عباس قد أسقط ذلك من حساباته ، فبات مغرداً ساخراً على راحته ، يتنقل بين مكة والمدينة ومضارب بني دئل، وبني حسحسة ، وعرعر ، ومعسكر المحاويل ، والمشخاب ، ويسخر من الحاضر تحت عباءة الماضي ، فلا أحد يمكن أن يعاتبه أو يلزمه الحجة ، ولا خطوط حمر توقفه عن التوغل في خياله الفنطازي المنفلت بلا حدود ، فالرواية هي في النهاية تخيلية هزلية شعبية ، وإن كنت تخشى الحديث بصراحة عن التاريخ .. فنطزه ! ، بل أن عباس احتاط لأي نوع من المخاطر حين نوه في بداية روايته إلى أن : " الشخوص الرئيسية في هذه الرواية من وحي الخيال .. وليس لهم وجود تاريخي فعلي .. كما هي أحداث الرواية " .. فالشخوص إذن والأحداث كلها من وحي الخيال ، وهي بحق لعبة ماهرة ، تحتاج إلى نمط من الكُتاب اللماحين الأذكياء ، الذين يمتلكون حزيناً معرفياً تاريخياً جيداً ، وجرأة بالغة في الاقتراب من محرمات لا يكون الاقتراب منها هيناً ، لو كتبت في أي اسلوب آخر غير هذا الأسلوب الذي توفرت عليه لعبة " جرهم " المغرقة في الخيال والفنطزة والسخرية . وهي لعبة ذهنية ذات استخدام مزدوج ، تُلعب مرة للهروب من التاريخ الخطير إلى الحاضر ، وأخرى للتملص من الحاضر الخطير بالهروب إلى التاريخ ، ومفيد عباس سعيد بلعبته هذه ، لأنها في النتيجة مجرد فنطازيا على هامش التاريخ . ومن يحاسب المجنون على جنونه ، ومن يحاجج المتفنطز بسبب فنطزته على هامش التاريخ ، مع انها في صلب التاريخ ؟ ! .

دع ذلك كله ، واستمتع بواحدة من أجمل الروايات الشعبية الهزلية التي كاد فنها أن يغيب عن المكتبة الأدبية ، لتكتشف أن الرواية الشعبية المحكية باللهجة البغدادية المحلية ، وبسردية الخيال والشخصيات المبتكرة ، والأحداث اللامعقولة ، يمكن أن تجد لها جمهوراً واسعاً من القراء ، على يد كاتب مبهر في خياله الفنطازي الجامح ، كاتب ساحر يدفع قارئه لأن يضحك مع كل صفحة من صفحات الرواية ، حتى إذا انتهى منها ، بقيت شخوصها وأحداثها وأماكنها تداعب خياله ، بعد أن نجح في مهمته الفنطازية التي اصطحبنا فيها عبر أكثر من الف وأربعمائة عام في قوافل على ظهر حصان أو جمل ، نتنقل بين مدن التاريخ الإسلامي ، لكن من دون أن نتخلى عن أجهزتنا الإلكترونية الحديثة ، ورسائل المسج على تلفون " الگلاكسي " ! .

وجرهم بن كُليب الخزاعي ، كما يعرف نفسه ، كان يمتلك دكاناً في مكة لبيع الآلهة ، وكان يحب حنتمة بنت عياض المخزومية ، وهي بائعة لديها " بسطية " مقابل دكانه : " تبيع كفشة الاذرة للچلاويهم تعبانة ... صيدلانية مال ذاك الوكت " وفي هذه الأثناء دخل الإسلام مكة فأصبح عمل " جرهم " محظوراً وخطيراً ، فقام بجمع تماثيل الآلهة ودفنها لعله يحتاجها إن تبدلت الأحوال ، ثم فكر بتغيير عمله فكلف أحد الخطاطين ليخط له لوحات من الآيات القرآنية ، مثل آية الكرسي وعبس وتولى ، عرضها للبيع في محله مع " بطالة مي زمزم " بعد أن أخفى تماثيل آلهة قريش . أما حبيبته حنتمة فقد تحجبت ، وتخلت عنه ، باتجاه أريقة المضمد : " لأن چان يبوگ سبيرتو ولفافات من المستشفى العسكري ويجيبلها " . هههههههههه . وفشلت كل محاولاته في استمالة حبيبته التي تخلت عنه ، فأرسل لها " مسج " على تلفونها دون فائدة ، ورسائل على صفحتها في الفيسبوك التي تحمل اسم " توته الحنفوشة " لكنها كانت قد عملت له " بلوك " ! ، إلى أن يئس لتحدث مصادفة يتعرف فيها على حبيبة جديدة هي جمانة بنت بديل الدئيلية ، من بني دئيل بن بكر : " وهذولة علاقتهم بخزاعة كلش خربانة " و " عمامي وعمامها صاير بيناتهم كسر عظم " ، فسأل " جرهم " الذي باتت جمانة تناديه " جرهومي " وهو يناديها تدليلاً " جمنمن " عن كبير بني دئيل بن بكر ، فقالوا له انه صمصم بن قنيدح الدئيلي : " فتذكرته ، هذا جان كلما يجي لمكة حتى يحج ، يشتري من عندي تشكيلة مال آلهة ، يوزعهن كصوغة مال بركة ، وچنت أنطيه فد قطعة أو قطعتين (العزة ومناة) كهدية ، لأن چان ميشلع گلبي بالعملة ، وبما انه الجماعة بعدهم مداخلين الاسلام ، خلي اطلع الگونية مال الاصنام اللي دفنتها البارحة جوه المرجوحة ، واخذها بيدي هدية الهم ، ووياها بقلاوة من ابو عفيف ، بلكي صمصم يوافق وينطينياها "! .



غلاف الرواية

احداث الرواية

باستطاعتي التوغل بعيداً في أحداث الرواية ، فلا مانع من قراءتها ثانية ، لأنها بمثابة وصفة كتابية لتعديل المزاج إن كنتَ متعكر المزاج ، فهي تسرق الضحكة من بين شفتيك شئتَ أم أبيتَ ، وما ذكرته من بعض مقاطعها باللهجة العامية التي كتبت بها ، إنما ذكرته لتكون فكرة عن لغة الرواية ، التي هي ليست مجرد نكات ومواقف هزلية طريفة ، بل هي تجمع خيوطها في حبكة روائية متقنة ، وتسلسل للأحداث ، وفيها مفاجآت درامية ، ومفارقات لا تخطر على بال ، صاغها مفيد عباس بصبر وبراعة مذهلة على تطويع اللهجة المحلية لكتابة رواية تاريخية هزلية فنطازية – سمها ما شئتَ –لكنك حين الانتهاء منها ، لن تشعر بالأسف لأنك أضعت فيها وقتاً أو جهداً . وكان د . طريف كامل الشيبي محقاً في التمهيد الذي وضعه للرواية حين كتب : " سيبقى جرهم رغم كونه حجازياً جاهلياً مرح الطبع بغدادياً منفتحاً ، تمر به المنايا والمتغيرات الاجتماعية والسياسية والدينية القاسية مرور الكرام ، فهذا الجرهم لينٌ سمحٌ لا ينكسر ، انه نموذج للفرد الانسان ، الذي يريد ان يعيش يومه مقبلاً على الحياة ، يمنح الحياة قيمة ومعنى مهما كان الظرف " .

لا يحتاج قاريء هذه الرواية إلى قدر كبير من النباهة ، ليتوصل إلى أن " جرهم " يمثل الشخصية المدنية المعاصرة ، التي تريد العيش بأمن وسلام ، بعيداً عن الحروب والغزوات والاقتتال ، وسيجد ذلك في مواقف كثيرة ، يواجهها جرهم في بلاد الحجاز ، أو بعد انتقاله إلى مدينة المشخاب في العراق ، بعد أن وصفوا له جمال هذه البلاد ، وكثرة خيراتها ، وطيب ثمارها . مثلما سيجدها في حياته الاجتماعية التي يرغب أن يصونها بالحب وتدليل الزوجة الحبيبة ، والشعور بالجمال ومتعة الحياة ، من دون أن ينغصها أعداء الحياة .

سحر النقد في رائعة سمير الخليل

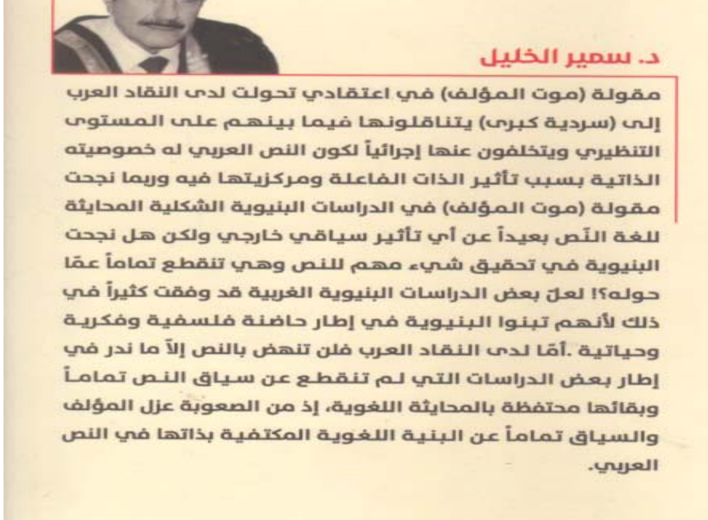
موت المؤلف وتصدّعات النص

احمد القيسي

بغداد

سياحة وطراوة معرفية في واحات الأدب نتلمسها في هذا الكتاب تنتابك الحميمية في التعمق والإصرار في ولوج حيوات النقد الثقافي والأدبي بعد التغلب على صعوبة وتشابك المفاهيم، واللغة غير السهلة. لكن الكاتب سرعان مايفتت تعقيداتها بأيصال الفكرة جلية واضحة بطريق الفرش الواسع لمساحة الفهم لدى المتلقي الذي سيكون في النهاية معنياً بالموضوع وتحليلاته ومشاركاً ثقافياً وليس كما لدى المتطفلين على النقد اذ يجعلونك تخرج معهم مثل ((الاطرش بالزفة)) غير انه مع استاذنا الجميل فانت تسمع وترى وتعي سبب (الزفة) ومكامن الفن وتناسق موسيقاه ودون الابتعاد عن رصانة اللغة وجمال الفاظها والتجليات في رصف اللبنات ومقاصدها وقيمها الأجتماعية في وجبات عالية الوسامة في جوانياتها مصحوبة بالمهضمات لتفادي العسرة لدى المتلقي، يسيح الكتاب في مواضيع جد مهمة وحساسة ومعاصرة مثل مفهوم الجنوسة والذكورة والأنوثة وتجارب شعراء وكتاب من الجنسين وتسليط الضوء مع زوايا ودهاليز عميقة ومعاني متناهية تقودك مجبراً على اعادة قراءة ما قرأته لكن هذه المرة تحت شموع واضاءات تقترب من الفلسفة اليقينية في فهم مرارات الواقع مع تلمس دروب الخلاص المستحيلة واللامستحيلة مع المرور السريع بالمتاهات المزيفة وتعميم اللا معنى لخدمة الطوطم والعالم الجديد كما في جحيم دانتي بكل تصدعاته وبمفردات عنيفة ومتجذرة في تلمساتها الحسية، لغة تبعث الاهتزاز الجميل كمالرقص منتشياً وبمرارة.

الكتاب مشروع فني في الثقافة والأدب يتناول قضايا صحيحة في الجسد الثقافي ويضع الحروف تحت النقاط او النقاط فوق الحروف لا يختبيء وراء قضم الكلمات والمصطلحات المرتبكة بل الوضوح والفصل ادواته مستخدمة بانسيابية وحرفية عاليه في تناول البوح والمسكوت عنه في ملامسة الحرية ومواضع قصور التاريخ في احتواءاته المشبوهة والمتهمة، يغسل الشوائب برفضها بثورية عقلانية هادفة ويستهجن ويعنف المصرين على علاقة فتيشية مع الذكورة المعطوبة روحياً بأزالة نقاب الدنيوية في المنظور الشعري واطروحاته الجغرافية الممهوره بالواقع السياسي وآلام الشعراء والوطن وقاماتهم وتشابههم في فضاءات تشكل بلازما الثقافة وايقونات التشابه السردي وتوالف روح النص وارواح اخرى متسللة بدراية او بدونها عبر تباعه الزمان والمكان وكانها تناسخ في الارواح في نظرتها وهندستها، وفي محطات كثيرة من هذا اكتاب وجدت نفسي مبهوراً بأفاق لا أملك الا أن اقف واهتف واصفق والدموع تغسل وجهي.



د. سمير الخليل

مقولة (موت المؤلف) في اعتقادي تحولت لدى النقاد العرب إلى (سردية كبرى) يتناقلونها فيما بينهم على المستوى التنظيري ويتخلفون عنها إجرائياً لكون النص العربي له خصوصيته الذاتية بسبب تأثير الذات الفاعلة ومركزيتها فيه وربما نجحت مقولة (موت المؤلف) في الدراسات البنيوية الشكلية المحايثة للغة النّص بعيداً عن أي تأثير سياقي خارجي ولكن هل نجحت البنيوية في تحقيق شيء مهم للنص وهي تنقطع تماماً عمّا حوله؟! لعلّ بعض الدراسات البنيوية الغربية قد وفقت كثيراً في ذلك لأنهم تبنوا البنيوية في إطار حاضنة فلسفية وفكرية وحياتية .أمّا لدى النقاد العرب فلن تنهض بالنص إلاّ ما ندر في إطار بعض الدراسات التي لم تنقطع عن سياق النص تماماً وبقائها محتفظة بالمحايثة اللغوية، إذ من الصعوبة عزل المؤلف والسياق تماماً عن البنية اللغوية المكتفية بذاتها في النص العربي.

تربية عبد القادر الجنابي في نسّق المجون الثقافي

موج يوسف

بغداد

الأنّساقُ الثّقافية استطاعتْ أن تفضحَ المَخبوءَ والمُضمر في النَّص الإبداعي ، فعملتْ على تَعريّته ، ورفع الأغطية المتستر بها عبر تشريح النص وتأويله ، ووضعه في حيِّز الشك . والتساؤلَ المختلفة إجابته (هل يمكن للسيّرة الذّاتية أن تحملَ أنّساقاً ثقافيّة؟)

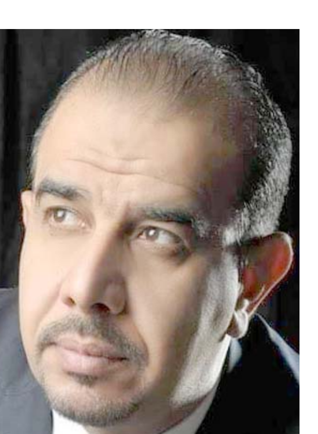
الشاعر عبد القادر الجنابي في سيّرته الذّاتية بعنوان (تربية) ، الصادرة عن دار الرافدين قد أورد العديد من الآراء والأفكار الخاصة به . وكما هو معروف عن أدب السيّرة الذّاتية أن هناك معيارا أساسيا في هذا الجنس الأدبي وهو حياديةُ الكاتِب وموضوعيته ؛ لأنّه يعرضُ دواخله ، وأفكاره عن نفسه وعن الآخرين . وممّا يلفت النظر أن صاحبَ السيّرة جاءت مروياته اللفظية حاملةً نّسق العنف الثقافيّ والّذي هيمنَ عليها ، قد يكون هذا النّسق واضحاً وحاضراً عند شعراء الجيل الستيني من ذوي الميول التروتسكية والماوية التي سادت في تلك المرحلة ، وكان للتطرّف في الحركات السياسيّة انعكس على الكتابة الأدبية فيقول في صدد الحديثَ عن ثقافة جيله : (كنا ـ الستينيون ـــ نحس بضمأ شديد إلى معرفة الشعر العالمي . نتلقف أي كتاب مترجم ، نطلب من أي متبحر أن يترجم لنا قصيدة واحدة لريكله ، بروتون ويكون عشاؤه مدفوعاً. كنا نتقيئ كل ما يسمى شعر الواقعية الاشتراكية . فالمخيلة العراقية كانت متفتحة للأممي للفكر الآتي من أبعد الأعماق والآفاق الطليعية لتجربة الآخر في أعلى مراحلها) ص 49 .إنٍ ما يرويه الجنابي يُشكلُ النّسق المركزي في سيّرته ، فيمثل الصراع الذي نَشبَ بين الجِيل الستيني وقد يبدو في ظاهره أنّه صراعٌ ثقافيّ ، لكنّ ما أن دققَنا في جوهره حتى نرصد أنه سياسيّ وهذا ما كشفته الايدلولوجية ، فكان الخلافُ سياسيّاً فأخذ شكلاً ثقافياً ، وهذا الصراع صار نّسقَ العنف الثقافي الطاغي عند هذا الجيل ، فالجنابي بسبب انتمائه للمذهب السوريالي وميوله التروتسيكة المتعارضة مع الواقعية الاشتراكية صار يتقيؤها عنفاً . وما يؤكد صراعه المستمر الذي انتقل معه من بغداد إلى لندن عندما وضع قدمه الراكلة بالعادات التقاليد : (عليك أن تجازف بكل تقاليدك وأعرافك وليس سوى طريقتين : التسول أو السرقة ، لكن التسول يحتاج إلى أناس لهم القدرة على الخنوع واستشفاق الآخرين . أنا لا تلين قناته لغامز ولدتُ متمرداً ... يقتضي الآن أن اسرق ولكن ليس من صديق أو صاحب محل صغير ، علي أن اسرق ، بل الأحرى أن أؤمم هذه الكتب التي تعج بها المكتبات الكبيرة الرأسمالية) ص . 58 يهاجم الجنابي الأيديولوجيات الأخرى أو بمعنى أدق هو هجوم على الآخر ، إذ ارفق صفة الرأسمالية مع المكتبة و بحسب رؤيتنا أن النّصِ يضمُر عنفاً ثقافياً ، فالمكتبة الرأسمالية وسرقة كتبها ما هي الّا نسف لحامل تلك الأيديولوجية التي تتعارض معه ، وهذا ما جعل الشاعر صاحب السيّرة يتناقض في آرائه فيقول (إنَّ قراءة صفحة واحدة من أعمال ادورنو ، مثلاً كانت لتحذيري من التشيؤ في المبادئ ومن التشيع لإيديولوجية ما) ص . 101نّسقُ العنف الثقافي الذي تمركز في مرويّة الجنابي كان بسبب الأيديولوجية التي اعتنقها محاولاً لوي عنق أيديولوجية الأخر في حين أنه حاول أن ينقلب عليها ، متحرراً منها بينما نراه يستمر في نسقه الذي أضاء سرديته قائلاً (إنَّ الذين ساندوا نشاطاتي حقاً كانوا لبنانيّين وسوريّين ومغاربة وخليجين ، أما العراقيون ما عدا قلة قليلة فإنهم كانوا في في أتون من الحسد والغيرة ، وكأن نشاط هذه المجالات مرآة يرون فيها وسخ نشاطهم في خدمة النظام)ص . 128الجنابي يرسم لنا في النّص لوحة ملّونة بالسيوسولوجية وهذا ما جعلنا نتوقف قليلاً ، فهو يحاول رسم صورة المثقف المثالية له ، مقابل نفي الأخر عبر تهم الغيرة والحسد في حين أنه يوجها فقط لمن عمل مع النظام إذن خطابه المعنف كان ضد خصومه الذين لهم صلة بالنظام فقَط . في حين أنه ينال من خصومه الآخرين بطريقة أخرى على حساب الأدب والشعر خاصة ومسألة التجديد فيذكر: (يجب أن يعرف الجميع أن ما يسمى بالتجديد الشعري العربي الحق هو نبتة لبنانية نبتت على أيدي شعراء مسيحيين منهم يوسف الخال ، شوقي ابي شقراء ، توفيق صايغ ، خليل حاوي لكن لأنهم مسيحيون لم يكن بالإماكن إيصال رسالة التجديد الشعرية هذه إلى جمهور يشعر بريبة ممّا هو غير إسلامي ومن هنا انبثقت فرصة الاحتواء التميع . وهنا يأتي دور أدونيس الذي لم يضف في نظري أي شيء ، بل على العكس أوقف كل شيء استغل كل هذا اللجم وبكل دجل لصالحه) ص . 141إننا مع اختلاف الرؤى إن كانت نابعة عن تجربة وتحمل موضوعية ، لكنَّ مثل هكذا آراء عليلة صادرة عن انفعال لا يمكن تقبلها ، فالجنابي اطلق حجارة واحدة ليحطم زجاج نافذتين في آن واحد ، إذ ذكر التجديد الشعري لشعراء لبنان وتحديداً المسيحيين ، مشدداً على ذكر الديانة ، فمنذ متى تصالح الدين مع الشعر؟ أو بعبارة أدق ما علاقة الدين بالشعر؟ في حين أن للقاضي الجرجاني رأي مهم بهذه المسألة في كتابه الواسطة بين المتنبي وخصومه يقول(لو كانت الديانة عاراً على الشعر وسوء الاعتقاد سبباً لتأخر الشاعر لوجب أن يمحى اسم أبي نواس من الدواوين ..) النّصُ الإبداعي هو الحاكم وما يحمله من عمق فكري أما ديانة الشاعر ومعتقده لا يعنينا بشيء بل حتى لا يعني المتذوق للشعر أو المتلقي ورؤية الشاعر الجنابي عاطفية وتخلو من الموضوعية كما أنها سهلت لأن يرمي أدونيس بحجره بتهمة لجم الحداثة الشعرية . فمثل هكذا آراء تبطنُ نّسقَ العنف الذي اصحطحبه الجنابي في تربيته الثرية والغنية باعترفات كثيرة بالمقابل تبقى سرديات خادعة لأنّها حاملة نسق ، وهذا ما يقودنا إلى تساؤل آخر هل الحقيقة قيلت في سيرته ؟ تاركة الإجابة للقارئ .

سخط شعبي وإدانة واسعة لمسودة قانون جرائم المعلوماتية

نسف مبادئ الديمقراطية وتضييق على الحريات


عباس لطيف

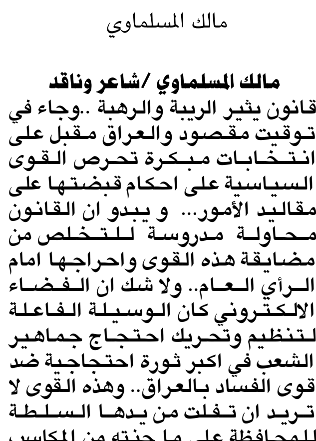

كاظم المقدادي


شوقي كريم حسن

فاتن الجراح

عباس عبود

مالك المسلماوي


فراس الحمداني

نعيمة مجيد

بغداد - احمد جبار غرب

في عام 2011 باغتنا مشروع قانون جرائم المعلوماتية لمحاولة اقراره من قبل البرلمان العراقي وقد لاقى حينها رفضا قاطعا خشية فقدان اهم مكسب حصل عليه العراقيون بعد التغيير وهو حرية التعبير عن الرأي وبعد عقد من الزمان تحاول بعض الجهات السياسية العودة لهذا القانون وتشريعه مع انعدام المخرجات او الجدوى الحقيقية لذلك سوى الهدف السياسي ومحاولة تحجيم الاصوات وخنقها بذريعة القانون وقد تعرض القانون الى حملة شعبية كبيرة من الرفض المطلق وماعبرت عنه منظمات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية والسياسية من النخب المثقفة والفاعلة في المجتمع من رفض وشجب لمحاولة اعادة هيمنة الدولة البوليسية الى مجريات الواقع العراقي لتحكم بالحديد والنار ومن خلال تشريع قانوني بائس تحاول بعض الجهات تمريره ولو بالاحتيال من خلال اغفال نسخة التعديلات المحدثة للقانون وعدم عرضها للبرلمان والاستمرار بقراءة النسخة الاولى من القانون

فاتن الجراح /فنانة وناشطة نسوية

قانون يتعارض تماما مع فقرات الدستور فهو منافي تماما لقواعد الديمقراطية والتي اولها حرية التعبير. حين يحاولون تشريع هكذا قانون ترى حين يعترضون على بعضهم في مجلس النواب ويتشاتمون على صفحات المواقع الالكترونية هل سيطللهم قانون التجريم. وهل سيعتبر تحريضهم ضد المتظاهرين والناشطين ضرب من الاجرام الالكتروني. للاسف ان الطبقة وصلت مستوى تحاول باي طريقة الحفاظ اوضاعها ومحاصرة الشعب باية وسيلة.

شوقي كريم حسن /كاتب وروائي

يشكل قانون جرائم المعلوماتية انحرافة خطرة ومخالفة دستورية صريحة وقد كفل الدستور حريات الفرد في القول والفعل، واعلان مثل هذا القانون الذي لايوجد له مثلا في كل دول العالم هو بداية للدكتاتورية وتقديس الفرد والجام المواطن قول مايريد قوله، وبهذه الخطوة سوف نعبر من الفرد المقدس الذي لايجوز المساس به الى الحزب المقدس والمذهب المقدس وربما الى الكتلة المقدسة.. هذا القانون انهزام واضح للديمقراطية الشكلية التي وثقها من كتب الدستور وتورط باعلانها، السارق والفاسد السلطوي هو من يسعى لايقاف سيول الانتقادات باحكام تشبه احكام قرقوش والعصور المظلمة.. هكذا هم سرقوا البلاد وانحدروا بها الى اسفل واليوم يجب القبول بالامر الواقع، وتكميم الافواه ولربما يصدر في لاحق الايام قانونا اخر يجبر المواطن على الركوع وتادية سجدة الشكر حين تمر مركبة المسؤول ولنتذكر كيف بدات حلقات الاخ الاكبر واشتراطاته تكبر في رواية ١٩٨٤ ومالذي فعله الخنزير من تغيير في بنود الاتفاق في رواية قصة حديقة الحيون لجورج اورويل.. حكاية مدهشة تتكرر وهذه المره من لدن اشخاص يرددون في العلن الانسان حر.. وفي العتمة يشتغلون على قمعه وتجويعه وترويض كل انسانيته باتجاه طاعة العبيد.

كاظم المقدادي/ كاتب واكاديمي

جرائم المعلوماتية .. تعد من الجرائم المستحدثة .. وتحتاج الى وقت طويل وبيئة صالحة واليات جنائية مستحدثة ايضا لتطبيقه . واعتقد ان اللجان الست لمجلس النواب و المكلفة في اخراج هذا القانون غير مؤهلة .. لانها نتاج احزاب فاسدة.. همها الوحيد تكميم افواه المواطنين الذين يكشفون حجم الفساد على مدوناتهم .بالمناسبة .. فان (المجرم المعلوماتي) يعتمد على ذكائه وعقله .. واعتقد ان الذين يريدون تشريع هذا القانون يفتقرون الى ثقافة الانترنت والعالم الافتراضي الذي يتعامل به المدونون ، لهذا ستكون المجابهة غير مجدية ولا تصل الى نتائج ملموسة.

لابد ان نشير ان هذا القانون تم تداوله في مجلس النواب سنة٢٠١١ في زمن السيد نوري المالكي على اثر مظاهرات ساحة التحرير الاولى وتم ترحيله لدورتين .. والان نحن في سنة٢٠٢٠ وتم تحريكه من جديد .. والسبب هو قمع الانتفاضة التشرينية ... وله علاقة بالانتخابات المبكرة .اعتقد ايضا .. انه سيرحل ايضا.. ويتم إجراء تعديلات جوهرية على بنوده لتنسجم والمادة ٣٨ من الدستور العراقي الت تنص على حق حرية التعبير. الراي والراي الاخر .. كما انه يتعارض نع القواتين والمواثيق الولية التي لهل علاقة بحقوق الانسان.

عباس لطيف / ناقد وروائي

يمثل هذا القانون سابقة خطيرة في تاريخ الدولة العراقية وفي مجمل النظم الديمقراطية.. فأنه اساسا ينسف مباديء الديمقراطية وجوهرها في حماية الحريات واحترام حرية التعبير، ويكشف هذا القانون عن سعي احزاب السلطة وقوى البرلمان المتخلفة والماجورة الى تكميم الافواه ومصادرة الحريات ،وقمع اي صوت ضد استبدادهم وتسلطهم وتحويل الناس الى قطيع ليس بامكانه ابداء اي نقد ازاء فسادهم ولصوصيتهم وعمالتهم.. والاغرب انه ينسف المادة (٣٨)في الدستور التافه والشاحب الذي كتبوه بأيديهم الملوثة، وهذا القانون يذكرنا بمكارثية امريكا وعنجهية ستالين وقرارات صدام ..وانه يرمي الى اجتثاث اي نوع من المعارضة او التظاهر او الكتابة الحرة واستدراج القضاء نحو مستنقع الاحزاب الحاكمة التي تخشى النقد وكشف العورات ،لقد ترك هؤلاء المأجورين كل مآسي الشعب والجوع وقطع الرواتب وظواهر المخدرات والانتحار واهملوا قانون المحكمة الاتحادية وقانون النفط والغاز واهملوا الاداء الفاشل لكل المنظومة السياسية وحرصوا على اتمام هذا القانون والتصفيق له لانه يحمي فسادهم ويخلصهم من اي كشف لفسادهم ..انه اعادة للدكتاتورية المقيتة

عباس عبود/كاتب واعلامي

لا يختلف اثنان على خطورة الفوضى الاعلامية في العراق وعلى خطورة الجرائم الالكترونية بكل انواعها ودوافعها وعلى اهمية تشريع قانون لتنظيم الفضاء الالكتروني وتنظيم التعاطي مع هذا الفضاء المعلوماتي الخطير وبلا شك نحن نحتاج قانون ناضج لتنظيم الحريات وهذا لايتم بفرض وجهات نظر النواب وبعض السياسيين وتحويلها الى تشريع من خلال تمريره في مجلس النواب بل باشراك منظمات المجتمع المدني والنقابات المهنية ورجال القانون في صياغة هكذا قانون سيمس قادة الراي والفكر وسيكون له اثر كبير في صناعة الراي العام في العراق كي يعبر عن ارادة الشعب ونخبه الوطنية لا ان يكتب بمزاج قوى سياسية مهيمنة على البرلمان لذلك يجب ان تضع الكتل السياسية ويضع النواب مصلحة الشعب اولا قبل تشريع هذا القانون. وعلى الجميع ان يعمل بقوة للحفاظ على اهم مكتسب عراقي في زمن الديموقراطية فمن المعيب علينا ان نساهم بقتل اهم انجاز حصل عليه العراقيون بعد 2003وهو حرية التعبير

مالك المسلماوي /شاعر وناقد

قانون يثير الريبة والرهبة ..وجاء في توقيت مقصود والعراق مقبل على انتخابات مبكرة تحرص القوى السياسية على احكام قبضتها على مقاليد الأمور... و يبدو ان القانون محاولة مدروسة للتخلص من مضايقة هذه القوى واحراجها امام الرأي العام.. ولا شك ان الفضاء الالكتروني كان الوسيلة الفاعلة لتنظيم وتحريك احتجاج جماهير الشعب في اكبر ثورة احتجاجية ضد قوى الفساد بالعراق.. وهذه القوى لا تريد ان تفلت من يدها السلطة للمحافظة على ما جنته من المكاسب من ناحية ومن ناحية اخرى تعلم ان ابتعادها عن السلطة يعني ملاحقتها قضائيا وشعبيا ومحاسبتها على ما ارتكبته من جرائم منذ ٢٠٠٣.. القانون اتخذ غطاء الحرص على المواطن من الابتزاز والتعدي ليسوق على انه منجز وخدمة اجتماعية ولكنه ذو نوايا خبيثة غايتها الاجهاز على ثورة تشرين الى الابد.. و تفريغ فقرة الحريات الدستورية من محتواها .. انا ضد تشريع هكذا قوانين فضفاضة تتيح للسلطة استخدامه وفق ما تشتهي لأسكات المثقفين والاعلاميين و الساعين الى كشف الحقيقة.. واقول اخيرا : ان الشعب العراقي بات واعيا لمثل هذه الألاعيب فلا شيء ينطلي عليه بعد تجربة مريرة مع رموز الفساد لما يقرب من عقد من الزمن.

فراس الحمداني /كاتب وصحفي

قانون جرائم المعلوماتية هو عودة لحكم النظام الصدامي وهو خطير للغاية وتكريس للعبودية والإذلال ودكتاتورية الجماعة وسلطات الأحزاب النافذة المهيمنة ويجب عدم تمريره مهما كان الثمن لانه سيقوض دعامات الديمقراطية والتعددية وحرية التعبير التي نشعر انها حق طبيعي لنا ولن نتنازل عنها مطلقا ،القانون يمثل هستيريا سياسية مقرفة وهو مكرس لحماية السلطة من الشعب الذي من المفروض ان تشرع القوانين لأجله لكي يعيش قويا عزيزا قادرا على ضمان مصالحه ولكن السياسيين يذهبون بأتجاه صادم غير مقبول محاولين حماية مكاسبهم الخاصة

نعيمة مجيد /قاصة وكاتبة

لماذا الان يطفو على السطح قانون جرائم المعلوماتية ونحن نغص في خضم المشاكل والاختناقات المالية و الشعب في صراع مع الحياة اوموت جوعا فهو يعني من الازمات الحياتية والمجتمعية والاقتصادية ...وكثير من القوانين معطلة امام البرلمان لتنظيم حياته وتحتاج الى تشريع منها قانون المحكمة الاتحادية ...وصراع الاضداد على الانتخابات القادمة و الموازنة المالية لسنة٢٠٢١ ترى هل خلى البلد من المشاكل ...لكي يذهبوا للبحث عن قوانين تزيد الطين بلة ...قانون الجرائم المعلوماتية في صياغته الحالية في لبس وتغبيش وعقوبات غاشمة وتغمط حق المواطن في حرية التعبير حيث كرست منظمة هيومن راتيش قوانين لحماية حقوق الانسان الخاصة بمختلف شعوب العالم وتقف الى جانب الضحايا ومنع التمييز...وكفلت الحقوق السياسية وحماية الافراد من التعامل اللأنساني اثناء الحروب وتقديم الجناة الى العدالة.ان قانون الجرائم المعلوماتيةالعراقي في صيغته الحالية فيه انتهاكات للمعايير الاساسية لاجراءات التقاضي السلميةوالمعايير القانونية وانتهاكات في الحق في التعبير وتكبيل الصحافة ونشر المعلومات الالكترونية باستخدام الحواسيب عبر التواصل الاجتماعي وحرية التعبير المكفول بالدستور وفق المادة ٣٨ ...ويبدو ان قانون جرائم المعلوماتية المقترح ينتهك احكام العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والدستور اللذين يحميان حرية التعبير نامل من البرلمان العراقي ارجاء ما هو ماض عليه وتاجيل مناقشته ...لان الشعب يحتاج مناقشة الامور الاهم في تنظيم عيشه بكرامة وتأمين الخبز للجميع قبل تكبيل الافواه وفرض عقوبات صارمة

الأمين العام لجبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاني لـ (الزمان):

نحتاج رؤية فلسطينية موحّدة للتعامل مع بايدن

القاهرة - مصطفى عمارة

آثار فوز المرشح الديمقراطي الأمريكي جو بايدن بالرئاسة العديد من التساؤلات حول تعامل الإدارة الأمريكية الجديدة مع القضية الفلسطينية ومستقبل صفقة القرن بعد سقوط ترامب ، تلك التساؤلات وتساؤلات أخرى أجاب عنها أحمد مجدلاني الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حواره مع (الزمان) وفيما يلي نصه

☐ كيف ترى تأثير بايدن على القضية الفلسطينية في ظل الأنباء التي ترددت عن مراجعة الإدارة الأمريكية لسياساتها اتجاه صفقة القرن وموقفها من السلطة الفلسطينية؟

– بصرف النظر عن نتائج وملابسات الانتخابات الرئاسية الأمريكية والتي أكدت فوز »المرشح الديمقراطي »جو بايدن فما يهمنا بأن ترامب قد سقط سقوطاً مدوياً ونأمل أن يسقط معه مشروعه العدواني المسمى صفقة القرن الهادف لتصفية القضية الفلسطينية ، ورغم عدم قناعتنا بالرأي السائد الآن لدى بعض الاتجاهات السياسية ، أن لا فرق بين مشروعي ترامب وبايدن وانهما وجهين لعملة واحدة خصوصا اتجاه قضايا الشرق الأوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية ، وهذا يتطلب رؤية وطنية فلسطينية محددة للتعامل مع نتائج الانتخابات الأمريكية ومعطياتها والتي وبدون أدنى شك ستؤثر تأثيرا بالغا على مجرى الصراع في المنطقة وعلى مستقبل التسوية السياسية على الأقل خلال الفترة الرئاسية الجديدة ، وكذلك وفقا للترتيبات التي يمكن أن تتبناها الإدارة الجديدة خلافاً لما كان عليه الحال مع ادارة ترامب المنصرفة وخصوصا انسحابها الواقعي من رعاية العملية السياسية وتحولها من راعي لها إلى شريك لإسرائيل ، وتنصلها من تطبيق خطة »خارطة الطريق «واستحقاقات العملية السياسية والاتفاقيات الموقعة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي ومحاولة فرض إدارة ترامب لحل أحادي الجانب للقضية الفلسطينية تحت مسمى صفقة القرن، اعتباره مرجعية جديدة للمفاوضلت بديلا عن قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.لم نراهن يوماً على أي من الإدارات الأمريكية المتعاقبة ولم يكن لدينا اوهاما، فنحن على معرفة بمواقفها وأجنداتها وانحيازها المكشوف لدولة الاحتلال وبنينا مواقفنا وعلاقتنا معهم بما يخدم مصالحنا الوطنية، ومن السابق لأوانه الحكم على إدارة بايدن ومن هنا علينا الانتظار لنرى ما ستطرحه هذه الإدارة من رؤى ومواقف في سياساتها الخارجية وموقفها من مسألة المفاوضات وتعاطيها مع الموقف الفلسطيني الداعي لعقد مؤتمر دولي للسلام على قاعدة قرارات الشرعية الدولية .

☐ هل يعني سقوط ترامب سقوط صفقة القرن في المرحلة القادمة ؟

– إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وعدم استجابة إسرائيل لمتطلبات السلام العادل القائم على تطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية ، بالإضافة للسياسات الأمريكية المنحازة لاسرائيل في المنطقة على مدار العقود الماضية ، هو أساس دخول منطقة الشرق الأوسط في مرحلة حرجة من فقدان الامن والاستقرار.إن رؤيتنا الفلسطينية لشرق أوسط مستقر تنطلق من ضرورة إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية يرتكز على قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي ، وليس على أساس المقاربة الأمريكية التي طرحتها إدارة ترامب المنصرفة فيما يعرف بصفقة القرن التي ترتكز على رؤية اليمين المتطرف الحاكم في دولة الاحتلال ، والتي تهدف لتثبت الوضع القائم بالاحتلال الاستعماري لشعب واراضي دولة فلسطين.إن عدم حل القضية الفلسطينية على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين عبر قيام دولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود 1967يمثل تهديداً للأمن والاستقرار في الشرق الأوسط ، ومدخلاً لاتساع وتعميق الصراعات السياسية والمذهبية في المنطقة ، ومن هنا فان سقوط ترامب يجب أن يتضمن سقوط مشروعه التسووي البعيد عن منطق المجتمع الدولي والشرعية الدولية ،والذي تبنى وجهة نظر حكومة الاحتلال وسعى لفرض صفقته الاستسلامية على القيادة الفلسطينية التي رفضتها رفضاً واضحاً ومعلناً عبر تعليق العلاقات مع الولايات المتحدة طيلة الفترة الماضية.

مصالحة واتفاقات

☐ ما ردكم على الاتهامات التي وجهتها حماس لفتح والسلطة بأن موقفهما من المصالحة والاتفاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة كانت مؤقتة انتظارا لوصول إدارة بايدن إلى السلطة الفلسطينية ؟

– إننا نرفض تلك الاتهامات التي تطلقها حماس بين الفينة والأخرى وهذه الاتهامات هي استمرار لمسلسل التشويه وتحريف المواقف ومحاولة إرباك وتأزيم الوضع الداخلي الفلسطيني التي انتهجتها قيادة حماس وهي تعبير عن إفلاس سياسي واضح ولا يمكن القبول بمثل هذه الاتهامات للقيادة الفلسطينية ولحركة فتح ، فقد بذلنا جهود حثيثة خلال المرحلة الماضية لتحقيق المصالحة الوطنية والعمل على إنهاء الانقسام الأسود في الساحة الفلسطينية والذي لا يستفيد منه سوى الاحتلال .لقد حصلت لقاءات على مستوى عالٍ من اجل انجاز المصالحة والتأكيد على الشراكة الوطنية بين مختلف القوى والفصائل الفلسطينية وكان لاجتماع الأمناء العامون للفصائل برئاسة السيّد الرئيس أبو مازن مخرجات مهمة وعلى رأسها التحضير لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني على أساس نظام التمثيل النسبي الكامل ،وكذلك حصلت تفاهمات بلقاء اسطنبول بين اللواء جبريل الرجوب وصالح العاروري، وهذه التفاهمات صاغها صالح العاروري واخذ موافقة هنية وعدد من اعضاء المكتب السياسي المتواجدين بتركيا في ذلك الوقت ،ووافقت اللجنة المركزية بالاجماع على هذه التفاهمات وكذلك كافة القوى السياسية ، وتحاول قيادة حركة حماس التنصل والتهرب من هذه التوافقات وخصوصا فيما يتصل بالانتخابات على التوالي وليس بالتزامن،وعلينا جميعاً أن نفوت الفرصة على الاحتلال ومشاريعه التخريبية بالعمل على توفير الإرادة السياسية والالتزام في إطار الموقف الموحد والابتعاد عن المناكفات الفارغة ولغة التخوين والتشويه التي يراد من خلالها نقل أزمات داخلية وتنظيمية لدى حماس لتنعكس على الوضع الفلسطيني ككل .إن التحرك من أجل المصالحة وإنهاء الانقسام لم يرتبط بأية أجندات ولا علاقة له بنتائج الانتخابات الأمريكية ولم يتوقف الحوار أصلاً حتى يتم خوض جدل عقيم وحملات تشويهية لا تخدم المصلحة الوطنية بأي شكل من الأشكال ، وبالنسبة لنا فان المضي في المصالحة الوطنية خيار استراتيجي ووحيد وليس من بين خيارات اخرى، ولا عودة لمربع الانقسام ، وسنستمر في جهودنا للوصول للمصالحة وانهاء الانقسام، وسنبذل كل جهد ممكن لإنجاحها وتذليل كل العقبات أمامها.

☐ هل تتوقعون نجاح الجهود المصرية في تحقيق المصالحة الفلسطينية خاصة بعد لقاء قوى حماس وفتح بالقاهرة ؟

– لقد أكدنا دائماً على الرعاية المصرية لحوارات المصالحة الوطنية الفلسطينية ، فقد بذلت القيادة المصرية جهود ومساعي جبارة ووفرت مناخات متميزة لحوارات القوى الفلسطينية في القاهرة ، وما زلنا نؤكد على ضرورة أن تقوم مصر ليس بدور الراعي للمصالحة وضمان تنفيذ الاتفاق فحسب ، بل وتوفير الضمانة للتنفيذ من خلال استمرار الرعاية له ، والضمانة الوحيدة لتنفيذ الاتفاق تتمثل بضرورة وضع آليات صحيحة تشكل أساسا للانطلاق نحو تطبيق بنود المصالحة وضرورة الابتعاد عن ثقافة » المحاصصة »باعتبارها قضية تهدد بنية النظام السياسي الفلسطيني وتعزيز التوافق الوطني لإجراء الانتخابات العامة كمدخل حقيقي لإنهاء كافة إفرازات وتأثيرات الانقسام وتوحيد المؤسسات الوطنية بين شطري الوطن.الدور المصري أساسي ومحوري ونحن نراهن على حرص ومسؤولية الإخوة المصريين لانجاز المصالحة وطي صفحة الانقسام وقطع الطريق على أية جغرافيات سياسية تحاول التلطي بالملف الفلسطيني والاتجار باسم القضية الفلسطينية خدمة لمآربها الخاصة وعلاقاتها الدولية والإقليمية .

☐ هل تتوقع أن تسعى تركيا لإفشال الدور المصري خاصة أن الفترة الماضية شهدت زيارات لوفد حماس إلى تركيا ؟

– كنا أول من رحب بالحوارات الجارية بين حركتي فتح وحماس في تركيا ، وتأكيد دعمنا لهذا الحوار الذي نعتبره ترجمة عملية لمخرجات اجتماع الأمناء العامون برئاسة الأخ الرئيس محمود عباس »أبو مازن »وهذا الحوار الذي يجري بإرادة وطنية خالصة ودون أية وساطة من أحد ، والتي نعتقد أنها ستكون أحد أسباب النجاح لهذا الحوار.وان الحوار في تركيا أو أي مكان آخر لا يعني التراجع عن الدور المصري الذي أسهم بشكل كبير في إدارة الحوارات الوطنية بين حماس وفتح وكذلك الحوار الوطني الشامل بمشاركة كافة القوى والفصائل .ندرك علاقة حركة حماس القوية مع الحكومة التركية وهم جزء من حركة دولية واحدة هي التنظيم الدولي للإخوان المسلمين ، ونؤكد على ضرورة حيادية أي طرف وعدم تدخله في الشأن الداخلي الفلسطيني للحفاظ على القرار الوطني الفلسطيني المستقل ، مع ترحيبنا بحرص أي طرف على إنهاء الانقسام وإعادة اللحمة للساحة الفلسطينية .

استخدام فصائل

☐ ما هي أبعاد الدور الإيراني بالنسبة للقضية الفلسطينية وهل تسعى إيران لاستخدام بعض الفصائل كالجهاد وحماس لتحقيق أجندتها الخاصة؟

– منذ بدأنا الاتصالات مع القيادة الإيرانية لم يكن في ذهننا أو في تحركنا السياسي والدبلوماسي الرد على هذا الطرف أو ذاك ، وأساس أي علاقة نقيمها يكون على قاعدة الاحترام المتبادل ، والمصالح المشتركة ، فنحن دولة لا تبحث عن مصالح أو ملاذ آمن هنا أو هناك ، وعلاقتنا مع إيران ضرورة ملحة في ضوء التطورات الدولية والإقليمية.وعلاقتنا مع اي بلد بمقدار قربها أو بعدها عن القضية الفلسطينية ، وعلاقتنا مع إيران هي علاقة سياسية متكافئة أسوة بعلاقاتنا الدولية والإقليمية .لقد عبرنا مراراً وحتى في زيارتنا لطهران عن تحفظاتنا لعلاقات طهران المباشرة مع تنظيمات بعينها وعن الدعم الإيراني تحت يافطة »يوم القدس العالمي »ونحن نطمح لنضوج العلاقات الفلسطينية الإيرانية رسمياً ومن خلال البوابة الرسمية الفلسطينية الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية بعيداً عن أية أجندات وعن سياسة المحاور التي تضر بقضيتنا الوطنية ومكانتها .

☐ بعد قيام الإمارات ودول خليجية بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل ، هل تتوقعون أن تتخذ السعودية موقفاً مماثلا في المرحلة المقبلة ؟

– عدم إدانة الإمارات على ما أقدمت عليه من توقيع اتفاق تطبيعي مع إسرائيل يعني عملياً ترسيخ سابقة وسياسة جديدة في الجامعة العربية تشرع لأي طرف عربي إقامة علاقات مع إسرائيل ، وهذا تجاوز لمبادرة السلام العربية التي قدمها الملك السعودي الراحل عبد الله وأقرتها القمة العربية في بيروت بإجماع عربي في العام 2002 ؟ونحن نعبر عن رفضنا وإدانتنا للعلاقات التطبيعية مع كيان الاحتلال والتي قامت بها الإمارات والبحرين والسودان فإننا نخشى من هرولة أنظمة أخرى إلى هذا المستنقع لإرضاء الإدارة الأمريكية وسياسات ترامب الابتزازية حيث أعلن أكثر من مرة وجود دول عربية جاهزة للتطبيع وإنشاء علاقات رسمية مع إسرائيل .قبل أيام صرح وزير الخارجية السعودي حول مسألة التطبيع مع إسرائيل وأن السعودية جاهزة للتطبيع مع إسرائيل بشرط تحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وهذا موقف نثمنه ونراهن عليه ونؤكد على ضرورة تحمل القيادة السعودية لمسؤولياتها في الخليج والمنطقة العربية وعدم الإقدام على ما أقدمت عليه الإمارات والبحرين وغيرهما لأن للموقف السعودي تداعيات كبيرة نظراً لموقعها السياسي في العالم الاسلامي، والإقليمي .

☐ في النهاية ما هي احتمالات اندلاع انتفاضة جديدة إذا استمر المخطط الإسرائيلي في تهويد الأراضي الفلسطينية ؟

– الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية مصمم على تحقيق الحرية والاستقلال الناجز في ظل دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس ، وهذا الشعب المناضل مستعد دائماً للنضال والتضحية من أجل تحقيق مشروعه الوطني ، وقد أبدع شعبنا دائماً خياراته وطرق وأساليب نضاله عبر عقود طويلة من النضال الوطني ، وان تغليب شكل رئيسي للنضال في مرحلة ما لا يعني إسقاط أشكال النضال الأخرى، ونحن مع التوافق الوطني وتوحيد الموقف الفلسطيني إزاء الشكل الرئيسي للنضال وقد أجمعت كل القوى الفلسطينية على خيار المقاومة الشعبية وعلى الاشتباك السياسي مع الاحتلال، واح مخرجات مؤتمر الامناء العامين برئاسة الرئيس محمود عباس هو تشكيل قيادة وطنية موحدة لقيادة المقاومة الشعبية والجهود متواصلة لتحقيق ذلك .نحن في مرحلة تحرر وطني تتداخل فيها مهام التحرر الوطني ومواجهة التناقض الرئيسي المتمثل في الاحتلال الإسرائيلي ومهام التحرر الاجتماعي والاقتصادي والبناء الديمقراطي لمؤسسات الدولة الفلسطينية ، ونحن على ثقة مطلقة بخيارات شعبنا وقيادته الوطنية ، وشعبنا سيواصل النضال والمقاومة حتى إنهاء هذا الاحتلال –أخر احتلال في العالم –ونحن متمسكون بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية ، ونعمل على تشكيل قيادة وطنية موحدة للمقاومة الشعبية بمشاركة الجميع وهذا ما قرره اجتماع الأمناء العامون للفصائل برئاسة الرئيس ضمن القرارات التي صدرت عن هذا الاجتماع المحوري والهام .ما دام هناك احتلال واستيطان وإجراءات للمحتل على الأرض الفلسطيني سيبقى شعبنا مقاوماً لهذا الاحتلال ورافضاً لهذا الاحتلال ويمارس حقه الطبيعي في التصدي للاحتلال ومقاومته ودحر مشروعه الاستعماري السرطاني التوسعي المدعوم من معسكر الامبريالية المتوحشة .


أحمد مجدلاني

الحرية والشرعية

ما اثار انتباهي كلمات صديق كتبها كمنشور على الفيسبوك انها تنطق بالألم والحسرة من سلوك سائد عندنا يدلل على اننا لم نكتفِ بان نكون عالة على ابتكارات العالم لغلبة الجهل وجمود العقلية، بل يساء استَخدام تلك الابداعات برقاعة تقضي على المروءة، ومتى فقدت المروءة لم يعد للامة من كيان قيمي تفاخر به لأنه هو الاخر لن يكون الا واجهة تخفي مضامين الفعل المخالف لها، فلا ينبغي ان تركب القيم بالمزايدات وان تحط بسوء السلوك المعتقدات.

حينما تتكلم مع انسان على احدى وسائل التواصل العديدة التي وفرتها المدنية؛ فانت تتحدث حديثا خاصا هو سر بينك وبين من تتحدث معه، ومن قيمنا ان الحديث مهما كان فهو من الامور الخاصة فلا يجوز تسريبها او تسجيلها الا بموافقة محدثك، هذه القيم وغيرها تتدهور فيما يبدو مع تعاظم كفاءة وفاعلية منظومة تنمية التخلف، فتتفاجأ ان محدثك قد صور الكلام، او انه سجل حديثكما على النقال ثم نشرها وكان المسألة عادية، وهي ربما ان بدت بسيطة عندك فقد تؤذي جانبا من حياة من خنت مجالسته، لم تعد الرجولة ولا المروءة، ولا الاخلاق بصورة عامة الا انها تشير الى التخلف والانحدار الحضاري الفكري والنضج.

لا قيم ولا هوية:

في وسائل التواصل الاجتماعي تجد نوعا من القردة يقلد، يكيل الشتائم لأناس هم امل هذه الامة واضاءتها، بينما يعظم انسانا فاسدا منحل الخلق سواء من مجتمعنا او مجتمع آخر وبصيغة تقليد الفعل في الحالتين، هذه الامور فضحتها طريقة استخدام وسائل مدنية متعددة وعملت هذه النماذج على اظهار السلبية في جوانب استخدامها .

قانون ولكن لا يلغي شرعية وجود البرلمان:

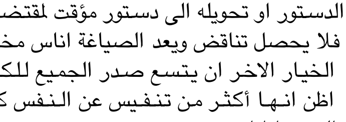
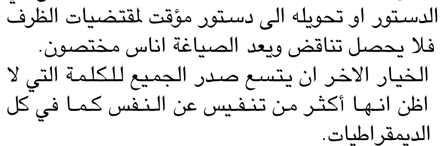
عند الحديث عن القوانين والدستور لابد ان نتحدث بموضوعية ـــــ خارج الشعبوية ــــ وما نريد من الدستور والقوانين المنبثقة عنه فالأمر ليس سهلا، لان تناقض المخرجات مع مدخلات القرار يعني هنالك تناقض وخلل في المنظومة ولا بد ان نقف ونعدل لضبط الخيارات.

الحقيقة ان قوانين مطلوبة للسيطرة على هذه الظواهر السيئة من ابتزاز واستغلال لدواعي جنائية واخلاقية وفساد؛ لكن هذا في مجتمع يقرر البناء والاصلاح، تبقى الغاية من اصدار قانون ما وأسئلة حولها اهي تتعارض مع مصدر التشريع ومرتكزاته؟ فان كانت تتعارض مع الدستور ومرتكزاته فما هي اهمية القانون؟ هل يحتاج الى تغيير مرتكزات الدستور؟، ثم أتغيير مرتكزات التشريع تستحقها اهمية القانون؟

فلابد للبرلمان ان يقبل بأحد خيارين ويقارن ايهما الاسوأ له

الخيار الاول تحويل مصدر شرعيته بنقض الديمقراطية التي حرية الكلمة هي واجهتها، الى شرعية السلطة، وعليه يثبت مصدر التشريع في الدستور او تحويله الى دستور مؤقت لمقتضيات الظرف فلا يحصل تناقض ويعد الصياغة اناس مختصون.

الخيار الاخر ان يتسع صدر الجميع للكلمة التي لا اظن انها أكثر من تنفيس عن النفس كما في كل الديمقراطيات.

محمد صالح البدراني




بغداد

جمال الوجه ثروة

إذا كانت بجانبك أو أمامك الآن فتاة أو امرأة وقلت لها بقصد او بغير قصد: انت لست جميلة.. ونظرت الى ملامح وجهها ستشاهد بعينك كيف ستتغير وكأنَك وجهّت لها الإهانة أو السب ! .

هذا الشعور طبيعي فمعروف أن النساء يشعرن براحة نفسية عندما يأسرن العيون والقلوب .. وتستطيع أن تمتلك قلب المرأة ومشاعرها اذا سمعت منك كلاماً عذباً ، لذلك جميع النساء يكثرن الاهتمام بجمالهن .

يقولون: الجمال جمال الروح .. و هذه مقولة مشهورة لكن لا يفضلها أو يطبّقها الجميع، كثير من الناس يبحثون عن جمال الوجه.. فالرجل مثلاً يبهره ويسحره الوجه الجميل بل احياناً تسيطر عليه المرأة بسطوة جمالها .

أعتقد أنه يسطو علينا حب المظهر أكثر من أي شيء .. فالرجل لو أراد الزواج أول صفة يتمناها في البنت أن تكون جميلة ، ومن هنا جاء الإهتمام الكبير للمرأة بشكلها منذ طفولتها.. وذكرت الكاتبة المعروفة نوال السعداوي أن "عدد الفتيات المهتمات بعقولهن قليلات جداً وهي ظاهرة موجودة في المجتمع العربي".. وهذا ناتج عن تفكير سطحي لأنها تلقت تربية تجعلها سطحية التفكير منذ الطفولة .

عندما كانت طفلة تعيش بين احضان العائلة تربت ونشأت على فكرة أن المرأة يكفي لها أن يكون شكلها جيد فهذه ثروتها من أجل الزواج والزوج، وهذه نهاية طموحها .

طموح المرأة العصرية اختلفت فهي تتعدى رغبة الزواج أو الحصول على زوج وأخذت بالتوسع اكثر فأكثر... لكن الغريب في الأمر أنك لو أخبرتها بأنها لا تعجبك أو ينقصها الجمال ايضاً ستغضب منك رغم وعيها وانفتاح عقلها !.

إذن ليس هنالك إختلاف بين المرأة الرجعية أو العصرية في اهتمامها بجمالها أو ميولها .. لأن ذلك نتيجة حتمية لأسباب مجتمعية ونفسية، ولأن المرأة مخلوق جميل بكل الأحوال، يعجبها الجمال ويعجبها أن تكون جميلة بعين الآخر .




ابتهال العربي

بغداد

ماهو المطلوب بعد التظاهرات؟

لا نُريد إن نتطرق الى غايات المظاهرات ، ودوافعّها بل نريد أن نقول المظاهرات والاحتجاجات حق يمتلكه أي أنسان حر، وتوجد في اي مجتمع متحضر يسير وفق مبدأ الحريه والديمقراطية ، واحترام الرأي الآخر ،وكما قال بعض المصلحين الاجتماعيين عن الحريه متى تتوقف ، فقيل عندما تبدأ حرية الاخرين . ومفهوم هذا أن عندما أريد أن أعبر عن رأيي ، يفترض أن أحترم الرأي الآخر، حتى لا أصبح دكتاتورا حتى وأن كان على مستوى الظلم الفردي ولايتعدّى الى الجماعة .

من شارك في الإحتجاجات الشعبية التي خرجت في الشهر العاشر من العام الماضي ، التي كانت ظاهراً تطالب بتوفير الخدمات، وإصلاح النظام السياسي ، وتصحيح الاخطاء التي رافقت بناء الدولة ، والشيء الذي يلفت النظر أن التصدعات التي عانت منها الدولة الحالية ، ليست وليدة او نتيجة اخطاء الحكم بعد 2003 أي الحقبةِ التي تلت سقوط حزب البعث ، بل إن التصدعات تعتبر من موروث قديم اسَسه حزب البعث المنحل ، وألقت اسبابه فيما بعد من حَكّم ، وتحمل وزّرَه .

تلك الاحتجاجات الشعبية التي لم تتجاوز على المال العام والخاص ، فهيَ مكفولة دستورياً حسب نص دستور جمهورية العراق سنة 2005المادة 38 تكفل الدولة، بما لا يخل بالنظام العام والآداب .

أولاً : – حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل

ثانياً : – حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر

ثالثاً : – حرية الاجتماع والتظاهر السلمي، وتنظم بقانون .

إلا ان المخالفه التي حصلت هي تمثل الحالات الشاذّه التي لم يقبلوا بها من شارك بالأحتجاج السلمي ، ومن شارك بالاحتجاج السلمي لايتحمّل وزر من قام بتخريب بعض المرافق الوطنية العامه والخاصة ، ولايخّل بسّريرته ومبدأ حسن النية التي يحملها في قلبه . ولكن بعد أن انتهت المظاهرات والاحتجاج ، ولو أنها لم تنته بشكل كامل ولكن نستطيع أن نقول انها إنتهت حكماً ،يفترض على الحكومة وعلى جميع القوى السياسية المؤثره في الوضع العراقي، أن تضع خارطة طريق يمثل لها منهج عمل ، تعمل من خلاله إصلاح بنية البلد المنهكّة، والإصلاح يكون وفق خطوات عده أولها . إصلاح تشريعي يتمثل بإقرار جميع القوانين ، واخص بها القوانين السيادية . مثل قانون النفط والغاز ، قانون المحكمة الاتحادية، قانون تنظيم الاحزاب السياسية وتمويلها ، قانون ادارة الدولة . .. إصلاح اقتصادي يتمثل باشتراك جميع عمداء كليات الإدارة والإقتصاد في الجامعات ويكون إجتماعا مركزيا، ويقر مقررات وتعرض على مجلس النواب ومن ثم ترسل للحكومة للتنفيذ . إصلاح حكومي ويتمثل بمتابعة جميع الوزارات والمؤسسات وتشكيل لجنة من مجلس القضاء الأعلى متمثلة بجهاز الإدعاء العام، وله صلاحية تفتيش أي دائرة يرتأيها ، وتبدأ من دائرة أمانة مجلس الوزراء ونزولاً، الى كل الوزارات، ومعالجة بعض المخالفات ، واستبدال بعض المدراء العامين والوكلاء ، ومتابعة الموظفين المقصرين والمرتشيّن واحالتهم الى المحاكم وليس تشكيل لجان تحقيقية حتى لاتسوف ، أن القيام بتلك الخطوات يمثل رد اعتبار لمن يملك حسن نية ووازعا وطنيا وخرج في الإحتجاجات السلمية .

زهير حبيب الميالي

بابل

Issue 6827 Wednesday 2/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6827 الاربعاء 15 من ربيع الثاني 1442 هـ 2 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

● **ابراهيم محمد بحر العلوم**

الوزير والبرلماني السابق صدر من إعداده وتقديمه كتاب (العراق واستراتيجيات دول الجوار والعالم – حوارات مع سفراء الدول والنخب العراقية 2017–2019). يتضمن انشطة الموسم الثالث لملتقى بحر العلوم للحوار).

● **عيدو بابا شيخ**

الشخصية الايزيدية العراقية نعته جمعية الثقافة المندائية في أربيل اثر وفاته السبت الماضي.

● **محمودعيسى موسى**

التشكيلي الاردني اطلق مؤتمر الرواية الأردنية اسمه على دورته السادسة والذي عقدته مكتبة الحسين بن طلال في جامعة اليرموك ومديرية ثقافة إربد يومي الاحد والاثنين الماضيين.

● **اياد محمود جاسم الدغش**

طالب الدراسات العليا العراقي في كلية القانون جامعة القاهرة نال شهادة الدكتوراه عن رسالته المعنونة (أشكالية العلاقة بين مجلس الامن والمحكمة الجنائية الدولية) وبتقدير جيد جدا .

● **أيمن زيدان**

الممثل السوري بدأ تصوير مشاهده في مسلسل (الكندوش) تأليف حسام تحسين بيك وإخراج سمير حسين.حيث يجسد زيدان شخصية (عزمي بيك)، أحد نبلاء الأحياء الدمشقية.

● **خاشع عيادة مطر المعاضيدي**

المؤرخ العراقي عضو المعهد العالمي للتجديد العربي نعته الاوساط الاكاديمية والثقافية، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

● **عمر الشيخ هجو المهدي**

الاكاديمي السعودي شارك في الندوة العلمية الالكترونية السابعة للمجمع العلمي العراقي التي اقيمت امس الثلاثاء بعنوان (مسارات التفكير الناقد مع محتوى وسائل الاعلام).

● **ابراهيم خليل**

الناقد الاردني صدر له عن دار اسامة للنشر والتوزيع ودار النبلاء بعمان كتاب بعنوان (في البلاغة الجديدة وقضايا اخرى) يقع في 160 صفحة من القطع الكبير متضمنا سبعة فصول.

(كلام الناس) يزور عواطف نعيم حاملاً باقة ورد (الشرقية)

خطوات عاشقة المسرح الأولى في عالم الفن كانت إختباراً كمذيعة


كواليس تصوير كلام الناس


ايار عزيز خيون

بغداد - سعدون الجابري

زار برنامج (كلام الناس) الذي تعرضه قناة (الشرقية) الفنانة الرائدة عواطف نعيم في منزلها في مجمع شقق الصالحية في كرخ بغداد بعد تعرضها لوعكة صحية المت بها لبعض الوقت ،حاملا معه باقة ورد من القناة لتعافيها مما ألم بها .

وبعد ان رحبت نعيم باسرة البرنامج ومقدمه الاعلامي علي الخالدي قالت لـ(الزمان) (زيارة برنامج كلام الناس لي في مسكني جعلتني أشعر بالدفء والسرور .. خففت الكثير من آلامي ، محبتي لأخي وصديقي الحميم الأستاذ الكريم سعد البزاز الذي عرفتة كريماً ومخلصاً ومحباً لكل من عمل معه في كافة وسائل الأعلام أو في الاذاعة والتلفزيون) .وأشارت الى (أن صدى هذا البرنامج وصل الى كافة دول العالم وليس في العراق فقط).وعند التساؤل عن وضع الفن بالعراق في هذه الفترة،اجابت نعيم (كما تعلمون أن جائحة كورونا دمرت حياة البشر في كافة أنحاء المعموره ، جعلتنا نتحسر على الأيام الماضية .. كنا نعيش بحالة ترقب وخوف من هذا الوباء اللعين ، وزيارتكم لنا كانت في يوم ممطر .. أن شاء الله مطر خير وبركات علينا جميعاً).

وعن كيفية تعاملها مع الوباء قالت(أعتقد أن وباء كورونا جاء ليعلم المتكبرين حجمهم الحقيقي ، وهذا هو جزء من التأديب لهؤلاء المغرورين ، عرفهم جيداً حجمهم بين عباد الله رغم أن كورونا سيئة ، وهي جعلتنا نعرف نعمة الحياة ونتحسر على الماضي ، فرضت علينا لبس الكمامات والقفازات ونعمل بالمعقمات بالبيت والدائرة وبالسيارة أيضاً ، حيث كل شئ لدى الأنسان نعمة مثل الماء والهواء ، وهناك بيت شعر للشاعر الكبير الراحل بدر شاكر السياب يقول فيه : شوق الغريق للهواء) .. وسألها الخالدي:

☐ اذاً ماذا تقولين عن المسرح..؟

– فاجابت أم نواره (المسرح سحر وشوق .. بداية عملي بالاذاعة والتلفزيون ، قدمت للأختبار كمذيعة .. لكن سبحان الله تغير كل طموحي بالعمل الأذاعي الى التمثيل ..كان ذلك في بداية سبعينيات القرن الماضي .

☐ ماذا تحبين الشاي أم القهوة؟ وارى مسجل قديم يعمل بنظام الكاسيت رغم اندثارة وانت تحافظين عليه ماقصته ؟

– أنا أكره القهوة .. لكني أحب احتساء الشاي دائماً ، لكن زوجي أستاذ عزيز وأختي الدكتورة أقبال يحبان شرب القهوة ، كذلك بنتي نواره طباخة ماهرة في البيت وايضاً أختي أقبال ، أما عن المسجل الذي أحتفظ وأعتز فيه ، أسمع من خلاله صوت الطرب العراقي الأصيل لأخي الفنان أبا علي حسين نعمة وكذلك للفنان الكبير ياس خضر وللراحل الفنان سعدي الحلي ، ومن الشباب أحب الطرب الأصيل للفنان هيثم يوسف وللفنان اسماعيل الفروچي وللأسطوره كاظم الساهر .

☐ وماذا عن الفنان عزيز خيون أين هو الآن ؟ وبناتك حدثينا عنهن؟

– زوجي ابا نواره الآن خارج العراق في عمل فني ، أما بناتي .. آيار ونواره فهما خارج العراق ونواره متزوجة والحمد لله ، والدهن غادر عام 2001 لسوريا والأمارات .. نواره تزوجت في الأمارات وعندها ولد وبنت ، وهي مترجمة سريعة باللغتين الإنكليزية والفرنسية ، وبنتي آيار سافرت الى أمريكا وهي مصممة أزياء عملت في دار الأزياء كعارضة ، لكن بعد أن تدهور عرض الأزياء في العراق وتغير دار الأزياء لخياطة الكلابيات وغيرها ، توجهت للرسم ولرقص الباليه وهي الآن في بغداد ، ولا أعرف لماذا هذا التغيير لدار الأزياء التي كان صيتها ذائعاً في كافة دول العالم . . !

☐ أنت بنت البصرة .. والآن ساكنة في العاصمة بغداد .. كيف تعلمت الطبخ والخبز بالفرن ؟

– صحيح انا بصراوية لكني تربيت وترعرت في بغداد ودرست وعملت بالجانب الفني عام 1970 هنا بالعاصمة الحبيبة بغداد ، تعلمت الخبز بالفرن في فترة الحصار الإقتصادي على العراق طوال 13 عاما ، انا من محبي أكلة (الزوري السمك الصغير وأحب أكلة السمك واتناول مركة السبزي البصراوية الشهيرة. اما زوجي أبا نواره .. فهو مدرسة باللغة العربية والصوت الرخيم وهو فنان وشاعر في آن واحد ، جميع أعماله الفنية مقبولة وجيده أدواره بالمسرح أبن الريف تاره وتاره أخرى أبن المدينة ، والإثنين هو يجيدهما بحرفية كونه متمكناً في الاداء .

☐ بماذا تخاطبين زوجك ؟

– في البيت اقول ابا نواره وفي العمل أو أي مكان عام أناديه أستاذ عزيز أو أبا نواره أحتراماً له كونه زوجي ، هناك أحترام بالمنادات حسب العمر ، وحتى علاقة بناتي بوالدهن طيبة ، عندما يريدن لقائه وهو بغرفته الخاصة يطرقن الباب ويستأذنن منه بالدخول .

☐ سمعت منك بأنكم حرمتوا من المناصب بالدولة !

– صحيح هذا ، مثلاً أختي الدكتوره أقبال في زمن حكومة عادل عبد المهدي رشحت لمنصب مدير عام ، لكن وزير الثقافة في ذلك الوقت همشها ورفض تسنمها هذا المنصب وقام بسحب الترشيح من ذلك المنصب ..!،ومن حق المرأة أن تتبوأ منصب وزير أو مدير عام السينما والمسرح وغيرها .

عارضة ازياء

وكان لـ(كلام الناس) حديث مع الشابة الجميلة آيار عزيز خيون بالتساؤل:

☐ هل أنت من جماعة بابا أو من جماعة ماما وحدثينا عن حياتك الفنية؟

– أجابت آيار :(أنا من جماعتهما الأثنين هم عيوني الأثنين ..أنا عارضة أزياء ورسامة لكن التمثيل يسري بدمي .. دخلت الفن برقص الباليه .. وحاولت التمثيل لكن والدي رفض وقال لي التمثيل متعب ..!! وسوف يؤثر على دراستك ، انا في قسم الأزياء عملت بعمر الـ 14عام ، بعدها والدي وافق أن أكون ممثلة بشرط أثبات الوجود ، وأكد لي عليك أن تنجحين بالأختبار الأول .. وعكس ذلك لاأقبل)!

صرح كبير

وكان للبرنامج زيارة الى مسرح الرشيد برفقة الفنانة عواطف التي قالت بألم وحسره(هذا المسرح صعد على خشبته فنانين كبار عراقيين وعرب وحتى أجانب ..! لكن للأسف دمر هذا الصرح الفني الكبير الذي شيد عام 1985 والذي شهد عروضا مسرحية عراقية وعربية ، المسرح حرق ودمر عند أحتلال العراق من قبل امريكا ، وهناك أشخاص من الوسط الفني هم من حرقوا المسرح هذا ، المحتلين لم يفجروه بأحتلالهم للعراق ..!).

مضيفة (المرح بحاجة الى جهد دولة لأجل إعادة إعماره وتأهيلة كي تسترد عافيته، هذا المسرح شيده الألمان والفرنسيين ، والأن يحتاج الى ميزانية كبيرة وخاصة لإعادة أعماره ، لكن للأسف حكومات متعاقبة حكمت البلد ولم تحرك ساكناً لإعادة أعماره)!

نصب التحرير

والمحطة الأخيرة للبرنامج بصحبة نعيم ،كانت زيارة نصب التحرير ،وسألها الخالدي عن ذكرياتها مع هذا النصب الخالد فقالت (النصب الشامخ الذي شيده الفنان الراحل جواد سليم رحمة الله .. يعني الكثير للعراقيين جميعاً وليس لي ، وهو باقي بذاكرتنا نصب الشموخ ونصب ثورة 14 تموز والآن ساحة التحرير سميت بساحة العز والشرف لثوار تشرين ، الذين عسكروا هنا بالساحة وبالمطعم التركي طيلة سنة كاملة).

☐ أخيراً أم نواره ماهي ابرز أمنياتك الآن ؟

– حلمي يرتبط مع المتعافين بحب العراق ، وأن يعيش العراقي بكرامة وأن يبتعد الخوف عنا .. وحبي للعراق لايوصف .وأقول أن أخي أستاذ سعد البزاز يعرفني واعرفه من زمن طويل .. وشكراً لمن طرق بابي وسأل عني ، و(الشرقية) اليوم كانت ضيفاً عزيزاً في بيتي كونها تحمل أسم أخي البزاز.

فريق عمل البرنامج لهذه الحلقة ضم في التقديم والأعداد : علي الخالدي ،مخرج ميداني ومدير تصوير : عمر الجابري،التصوير : سرمد بليبل،المتابعة الإعلامية : سعدون الجابري ،المونتاج والتنفيذ : حسام الدين محمود.

رعد يغني لفاطمة
قداس بكفرشيما للشحرورة صباح

بيروت - وجدان شبارو

رأس كاهن رعية سيدة الوردية في كفرشيما الخوري شربل ديب قداساً إلهيا لمناسبة الذكرى السادسة لرحيل الشحرورة صباح، كما جرت العادة كل سنة، بكنيسة سيدة الوردية الأثرية، في حضور أفراد عائلتها ومحبيها وأصدقائها.

وركزت العظة على مسيرة الشحرورة)التي إمتلكت صوتا طربياً وجبلياً فريداً، وكانت صاحبة أطول أوف مميزة بالإبداع.

كما كانت من بين أوائل المغنين اللبنانيين والعرب، الذين وقفوا على المسارح العالمية، ومنها الأولمبيا في باريس، قاعة الكارنيغي في مدينة نيويورك، قاعة ألبرت هول الملكية في لندن ودار الأوبرا في سيدني، كما شاركت في الكثير من المهرجانات اللبنانية، ومنها بعلبك، جبيل، بيت الدين والأرز(.

وتعتبر صباح صاحبة اكبر إرثاً فني، خلدها كأسطورة، بعدما ملأت الحياة بصخب أغانيها وأعمالها، وتبقى ذكرى جميلة من خلال أعمالها، اذ تركت أكثر من 87فيلماً سينمائياً، 3500أغنية و 27مسرحية لبنانية.

من جهة اخرى أصدر المطرب جو رعد اغنيته الجديدة (فاطمة) التي صورها على طريقة الفيديو كليب، وذلك على قناته على يوتيوب.الأغنية من ألحان جو نفسه، كلمات فراس سعد الدين، توزيع واستوديو عامر منصور، أمّا الكليب حمل توقيع المخرج أوجيني مخايل وإشراف خالد نحيلي، وتضمن الكليب مؤثّرين من مواقع التواصل الاجتماعي.و كان رعد صور اغنيته قبل سنة في لبنان، الا ان الأحداث التي مر بها لبنان وفايروس كورونا ادت لتأجيل طرحها.

الى ذلك طرح المطرب المصري سعد الصغير اغنيته الجديدة (ملوك أفريقيا) على يوتيوب، وهي هدية منه للنادي الأهلي المصري بعد فوزه على نادي الزمالك، بدوري أبطال أفريقيا، وهي من كلمات إسلام خليل وألحان محمد عبد المنعم وتوزيع شيبسي وميدو مزيكا.

ويقول مطلعها (الأهلي جامد ده فريق جبار، شايفين سامعين الجماهير بالملايين، ترقيص تهديف الأهلي ده مخيف، بنحبه برش برش، ده تاريخ وكيان اسمه الأهلي يا جدعان، الأهلي هو العمر، الأهلي واكل الجو، لما الأهلي بيلعب الدنيا بتحلو، ارقص كده كده كده كده).

الواسطي يعقد ندوة عن التراث

بغداد - الزمان

تقيم دائرة الفنون العامة ندوة عن التراث ومراحل التجديد الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاربعاء ضمن فعاليات مهرجان الواسطي للفن التشكيلي بدورته 13 الذي تتواصل فعالياته منذ السبت الماضي ودعت الدائرة الفنانين الى الحضور والمشاركة في الندوة، في مقر الوزارة في شارع حيفا ببغداد.

برعاية السيد رئيس مجلس الوزراء
الاستاذ مصطفى الكاظمي
تنظم دائرة الفنون التشكيلية
وضمن فعاليات مهرجان الواسطي في دورته (13) ندوة بعنوان
(التراث ومراحل التجديد)
يشارك فيها:
د. شوقي الموسوي
د. محمد الكناني
الادارة : د. جواد الزيدي
الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق 2020/12/2
المكان: مقر وزارة الثقافة والسياحة والآثار - قاعات دائرة الفنون
AL-WASITI
مهرجان الواسطي 13 للفنّ التشكيلي
The 13th al-Wasiti Plastic Art Festival
2020

غراندي تتصّدر قائمة أفضل أغنية

☐ لندن –وكالات – تفوّقت النجمة أريانا غراندي على النجوم مايلي سايرس ودوا ليبا وشون ميندز والفريق الكوري (بي تي اس)، وتصدّرت قائمة أفضل أغنية منفردة في إنكلترا، وذلك بأغنيتها (بوستونس) التي تخطّت الـ119 مليون مشاهدة عبر قناة أريانا الرسمية على (يوتيوب)، بعد شهر على طرحها.

وتأتي في المركز الثاني هذا الأسبوع بيلي إيليش بأغنيتها (ذير فور اي ام)، أما المركز الثالث من نصيب أغنية (سويت ميلودي) للفريق البريطاني (لتل مكس) ، في حين كان المركز الرابع من نصيب أغنية (سي نو بودي) للويس نيلسون وهاردي كابريو.وكانت دوا ليبا صاحبة المركز الخامس في القائمة لهذا الأسبوع، وذلك بأغنيتها (لفتاتانك).

اريانا عراندي

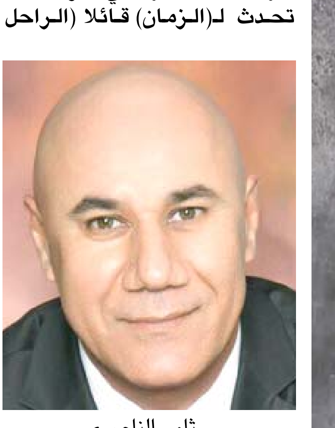
التشكيلي ثامر الناصري ينجز نصباً للراحل أحمد راضي


نصب احمد راضي

عمان - الزمان

يعكف النحات ثامر الناصري على انجاز نصب للاعب منتخبنا الوطني السابق ونادي الزوراء الراحل احمد راضي ، وعن ذلك تحدث لـ(الزمان) قائلا (الراحل احمد راضي صديق شخصي لي، وبعد وفاته اقترحت على عائللته وعلى ابنته الدكتورة هيا ان انجز تمثالا للراحل ليوضع في احد الاماكن الرياضية في بغداد، وبدأت بتنفيذ العمل بالحجم الطبيعي ، بعد ان وعدني عدد من اللاعبين السابقين من اصدقاء الراحل ان نتعاون مع بعض في مصاريف العمل وتكلفته ،لكن مع الاسف تنصل الجميع عن هذا الموقف الانساني والوطني ايضا لانه يعد رمزا رياضيا وطنيا) مضيفا (واسفي شديد من موقف اود ان اذكره ، بعد ان اتصلت باربعة محافظين في محافظاتنا العزيزة وابدوا استعدادهم ايضا للمشاركة بهذا العمل وايضا تثبيته في احد المواقع الرياضية ولكن للاسف لم يكونوا قدر الوعد الذي وعدوني اياه علما بأني اتصلت بهم قبيل تنفيذ النصب ،فرحبوا بالامر في البداية ،وبعدها اخذوا يمتنعون عن الاجابة عند اتصالي بهم) ,وعن مراحل انجاز العمل الفني قال (انجزت التمثال من مادة البورك (الجبس) والان في مراحل الصب .. وسيكون من مادة الفايبر كلاس، قد يتطلب الامر شهر تقريبا لانجازه بشكله النهائي ليتم تثبيته في احد المواقع الرياضية في بغداد ، فالنصب فيه مواصفات فنية عالية المستوى فنيا وابداعيا). وتحدث الناصري عن المكان الذي من المفترض وضع النصب فيه عند انجازه قائلا (ان الجهة الرياضية الوحيدة التي وافقت على ذلك هو اتحاد الكرة العراقي .. حيث تم الاتصال هاتفيا بيني ورئيس اللجنة التطبيعية لاتحاد الكرة العراقي اياد بنيان).

وابدى الاخير اهتمامه وترحابه بأن يكون في مقر اتحاد الكرة شاكرا الفنان على جهوده ، ودعمه معنويا ، حيث لا توجد امكانية مالية لدى الاتحاد بدعمه ماليا لاجل اكمال انجازه ..


ثامر الناصري

مفاتحة الزوراء

من جهة اخرى قال الناصري انه (فاتح ادارة نادي الزوراء بشكل رسمي وبشكل ودي ، ولكن للاسف ايضا لم تكون هناك استجابة حقيقية بذلك) واصفا الموقف (بالمخجل). من جهته رحب الكابتن شرار حيدر بأن يتم نصب التمثال في ملعب نادي الكرخ بعد اكمال انجازه فنيا كون ان ملعب الكرخ سمي بأسم الراحل نورس العراق (احمد راضي) . ناشد (الناصري) وزير الشباب والرياضة عدنان درجال ، وايضا المعنيين ان يلتفتوا لهذه المبادرة والتعاون معه لاجل الاسراع بنصب هذا التمثال في بغداد بأسرع وقت وهذا هو جزء من الوفاء لزميلهم الذي رحل ، وترك تاريخا مشرفا للعراق رياضيا وحصد القاب كثيرة لبلدنا ، وهذه مناشدة لجمهور العراق الوفي لاجل المشاركة الفعالة مع الفنان والتعاون معه لاكمال النصب واتمام افتتاحه في بغداد ، طالما لم تلتفت الحكومة لهذا المنجز التشكيلي النحتي المهم ..

وسيبقى احمد راضي رمزا عراقيا عالميا وطنيا ورياضيا صاحب الهدف الاغلى للعراق في كاس العالم 1986.

الرجل الذي عطس

سيقول المتنمرون : هذا العنوان مسروق عينك عينك من فيلم لسمير غانم!

وانا اقدم مانسخته عن (الرجل الذي عطس) وهو فيلم كوميدي مصري تم عرضه في دور العرض في 1 نيسان عام 1985 من إخراج عمر عبد العزيز، وتأليف لينين الرملي، وبطولة كل من سمير غانم وليلى علوي وشهيرة وحسن مصطفى وأحمد بدير.

ماعلينا : اتفتح باب المصعد في العمارة التي اقيم فيها خرجت مني عطسة مؤجلة زعزت الكمامة الزرقاء التي تناسب قميصي الازرق –دون قصد طبعا – بقيت البنت وامها متسمرتين دون حراك .. فضلتا الهبوط على السلم ، مثلما نفعل في حالة عطل المصعد في حالة عدم سداد الفاتورة .من سكان الطوابق الارضية والتسوية التحتانية.

سألني صديقي طبيب الاسنان الذي صار يعالج خارج تخصصه وفق بروتوكول تلزمه الجائحة: كيف حالك ؟ قلت : لم اعطس منذ يومين . قال : وهذا مانحمد الله عليه ..كنت اظن انك سوف تتحدث عن حالة إمساك تلازمك منذ يومين !

خناس كورونا يحكم انفاسنا جميعا !ربما تكون انت حالة متفرده اذا كنت لاتخشى او تلتزم الحيطة والحذر واتباع ذكاء المسافات (التباعد اجتماعي) للعيش دون عقبات.

قال لي : انا طبيب امراض معدية.. متى تحاورني في اطراف الحديث ؟ عندي معلومات وافية عن آخر جيل مجرب من اللقاحات ..

مررنا معا باعلان ضوئي هائل بعمان مفاده : حتى يظهر المطعوم التزم بماهو معلوم –التزم بالكمامة –وبخلافها : انت ملوم!

فاروق سلوم ... اول رئيس تحرير عملت تحت أمرته في مجلتي والمزمار عام 1977 يعيش الان في فيستروس التي تبعد عن 120 كيلومترا عن العاصمة السويدية ستوكهولم (نفس المسافة مابين سامراء وبغداد)، درجة الحرارة الان –يهاتفني– تتراوح ما بين واحد الى عشرين مئوي نحن بانتظار الثلج وفق تنبؤات لاتقبل الخطأ.. هتشووو.. عطس الرجل . تذكرت تلك الاغنية التي كتبها هو ثم أدتها مي أكرم من الحان خزعل مهدي عام 1980) عطس القنفذ : هتشوو

والبطة قالت : إمشوا،البرد أتى البرد أتى،وطريق الدرس طويلْ،ومشينا مثل الجندْ،للدرس فيا للسعدْ،ولبسنا ضد البردْ،أصوافا وسراويلْ،والقنفذ يلهو .. يلهو،بالبرد وبالأمطارْ،فتعجبت الأطيارْ،قالت : من يتعدى الحدْ،سيصاب بضربة بردْ،وسيعطس : هتشوو). ثم عطس شوبنهاور فابتكر نظرية ذكاء المسافات (فالانسان يسعى للتواصل مع الاخر باعتبار طبيعته المدنية ، ولكنه يخشى ان يؤذيه هذا التواصل وفق (آفة العلاقات)وهذا مايوحي بوجود معضله ..شوبهاور تنبه الى علاقة القنافذ ببعضهم البعض الذكور الى جانب الاناث في ليلة باردة مطيرة .. نفسيا تعارف العلماء على تسميتها معضلة القنفذ .

تتقارب القنافذ ليسري الدفء الى أجسادها ، ولكن وخز الابر الذي يكسو اجسامها ، يملي عليها العودة الى العراء تحت لسع البرد ، وهكذا كلما قرسه البرد هرع الى روعة الدفء ، الذي مآله وخز الابر ، فكلما تقاربا شعرا بالامان. لابد اذن من مسافة ذكية .

لو نقلنا هذا الى الانسان ، فأن لسع البرد توافق حالة الاغتراب الوجودي الذي يعانيه على هذه الارض من قماط المهد الى مثوى اللحد . لابد ان يتعض الانسان بسلوك القنافذ بطريقة بسيطة وناجحة باخذ مسافة معتدلة من السلامة تضمن الدفء الكافي وفي ذات الوقت بدرجة الم يمكن احتمالها وهي التي اسماها شوبنهاور بمسافة السلامة .

كتم عطسته وهو يستمع اليها:فعلا انت كاتب سيناريومتنبيء محترف قلت لي : انك ستقعين في هواي منذ الحلقة الخامسة .. انت لاتحبني قل لي حاجة حلوة. عطس .. من السما ، زنود الست .كنافه ..حلو ؟! بكت : انت لاتحبني ! عطس ! وهذه شهادة ..سحبت حقيبتها السوداء وخرجت تحت سماء باكية.

مجيد السامرائي

عمان

أنت والنجوم



الحمل
تتعرف اليوم على أشخاص مهمين يساعدونك في تحقيق أهدافك.رقم الحظ 2.

الثور
الكثير من المسؤوليات تتولاها اليوم بسبب غياب زميل فكن مستعداً.

الجوزاء
لديك الكثير من الأعمال فإنجزها لكن كن حذرا مع الحبيب.

السرطان
حان الوقت لإتخاذ القرارات الصعبة، ولا تتردد في البوح بمشاعرك.

الاسد
تبدو ضائعا اليوم فأنت لا تعرف ماذا تريد . إبدأ من جديد.

العذراء
تشعر أنك لا تحقق أي شيء من طموحاتك في عملك الحالي. رقم الحظ 3.

الميزان
لا تدع النقاش يزيد بينك وبين الحبيب وتعامل معه بهدوء.

العقرب
لديك اليوم الكثير من الفرص الذهبية لاستثمار أموالك فحاول أن تستغلها.

القوس
فكر قبل اتخاذ أي قرار .تعاني من بعض المشاكل فإهتم بصحتك.

الجدي
أحد الأشخاص يعرض عليك اليوم التمويل لمشروع لطالما تمنيت تنفيذه .

الداو
لا تقحم مشاكل العمل في علاقتك مع

الحوت
تبدأ يومك بالمزيد من الحماس والإقبال على العمل لتحقق ما تطمح له.

الكلمات المتطابقة

	4	3	2	1
1	○	○	○	○
2				○
3				○
4				○

مجموعة من الكلمات يمكن كتابتها افقيا ورأسيا في ذات الوقت. وهو ما يظهر من خلال كتابة مرادفات ومعاني الكلمات الاتية:

1– مدينة عمانية

2– من الامراض

3– عكس صادر

4– النجيع

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة



Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6827 Wednesday 2/12/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6827 الاربعاء 15 من ربيع الثاني 1442 هـ 2 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

مكاتيب عراقية

رحلة النعسان في دفتر النسيان

أُحاول الآن نبشَ ذاكرتي البعيدة كي أعثر بواحدةٍ من ثنياتها على هذا الوجه المريب لكن من دون جدوى أو مثقال أمل .

لديَّ حشدٌ من الصحب يحملون نفس الإسم والملامح المغبّشة . قصَّ عليَّ واقعةً كانت حدثت قبل أربعين سنةً ، وكنا يومها نتشارك بموضع حربٍ غاطسٍ تحت الأرض سبعة أذرع كأنه قبرٌ مؤجل ولو بعد حين من استضافةً قنبلة توزع جحائمها علينا نحن الأربعة بعدلٍ وامتنان . زرعتُ عيناي طويلاً بوجهه السكران المخادع ، لكنني لم أستطع التمييز بين هذا الكائن المشتول أمامي الليلة وبين أثاث الأرض الحرام ورطين اللغة الفارسية التي كنا ننصت إليها وهي تتسرب إلينا من خلف الساتر كما لو أنها بشرى موتٍ أكيد .

طلبتُ من النادل ممدوح القبطي زجاجة عرقٍ ثانية علّها تضرب الرأس وتفتح رازونةً لفك هذا الطلسم وتلك الأحجيّة ، ومع رنين أول كأسٍ منها صار وجه صاحبي يشبه تماما وجه صاحبٍ عتيقٍ من كائنات مقهى حسن عجمي . رشقتهُ بابتسامة نصرٍ مبينٍ وقلت له أنت كريم الناجي صاحب دكان الفلافل البائس الذي يطّلُ علَى خاصرة ساحة الميدان ، وكان سكنك الذي يشبه مطعمك يقع بظهر جامع الحيدرخانة ، وكنت وصعاليك المقهى تحولونه الى حانة مدهشة تقدم الشراب الرخيص في تلك الأيام السود التي ينثقب فيها الجيب وتستعاد أعقاب السكائر من على الأرض مع بقايا تبغ ملوث كأنه روث حضيرة .

ضحك صاحبي ضحكةً عملاقةً فزّت معها الحانة من نعاس آخر الكؤوس وأنكر أنه هو بطل الحكاية التي ذهبت إليها الآن .

يا لنذالة هذه اللعبة اللعينة التي جعلتني أرشُّ الإحتمالات العشوائية في ليلةٍ باردةٍ كان صاحبي فيها مثل أرضٍ يبابٍ غير ذي زرعٍ ومعنى . نصبتُ له فخَّ الصمت وفي بالي وحلمي ومشتهاي أنّ الكائن سيكشف بعد ساعةٍ عن شخصيته ، أو قد يمنحني حكايةً قصيرةً ومنها سأدلف الى شاشة الذاكرة مسنداً بتفصيل كأنه مفتاح فضٍّ بكارة اللغز ، لكن ذلك لم يحدث أبداً بعد أن صار هذا الصنم يتلذذ بتمريغ رأسي بسلةٍ من علامات التشتيت والتغبيش والتضبيب .

قبل أن يعلن الليل عن تلويحة الوداع ، قام الفتى الملتبس على حيله مانحاً المائدة الخاوية ابتسامةً ظلت محفورةً على جدارها حتى موعد مغادرة الأرض الجحيم .

علي السوداني

عارضة أزياء كونغولية تخترق معايير الجمال الآسيوية

هونغ كونغ- (أ ف ب) - أدركت هارموني "آن ماري" إيلونغا سريعا، عندما كانت تحاول اختراق عالم عرض الأزياء، أن القليل من العارضات يشبهنها في مجلات هونغ كونغ، لذلك اختارت هذه المرأة السوداء البالغة 22 عاماً الكفاح لكسر الصور النمطية في عالم الموضة الصيني.

فإذا كانت حركة "حياة السود مهمة" أتاحت إثارة مسألة حضور العارضات السوداوات في الولايات المتحدة وفي أوروبا، فنموذج المرأة الفاتحة البشرة والنحيفة لا يزال يطغى على عالم عرض الأزياء في آسيا، ويُعتبر الصورة المثالية للعارضات فيه، مع أنه لا يعكس على الإطلاق واقع المنطقة.

وتروي إيلونغا التي جاءت إلى هونغ كونغ كلاجئة من جمهورية الكونغو الديموقراطية لوكالة فرانس برس "عندما كنت أقصد وكالات عرض الأزياء، كان يقال لي إنهم يفضلون العارضات البيضاوات على السوداوات".

وتضيف "كان عمري 17 عاما، وكان هذا الجواب عنيفاً".

ففي هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 7 5 ملايين نسمة بينهم 600 ألف من أصول غير صينية، كانت وكالات الموضة تطلب عارضات أزياء "طويلات القامة وفاتحات البشرة ونحيفات". وكان هذا التفضيل ينطبق أيضا على الصين القارية.

وتتذكر إيلونغا قائلة "بدأت استخدام المنتجات لتفتيح بشرتي، لكي أصبح بكل بساطة مطابقة للمعايير".

وبعدما واجهت إيلونغا الرفض تلو الرفض، قررت في العام 2018 تأسيس وكالتها الخاصة لكي تضمّ إليها عارضات من أصول متنوعة.

وترى أن الموضة يمكن أن تكون سلاحاً لتغيير العقليات، بحيث لا تشعر النساء بأن عليهنّ تغيير أنفسهنّ.

الشعر المجعّد

يبلغ عدد العارضين في وكالة إيلونغا 32 من النساء والرجال من دول متنوعة كرواندا وبوروندي وباكستان والهند وسريلانكا ونيبال والفيليبين.

إلا أن صاحبة الوكالة تعترف بأن تغيير العقليات يشكل تحدياً صعبا، شارحة بالتفصيل طبيعة الزبائن الراغبين في الهروب من الصور النمطية للأزياء الصينية.

فهي تشرح أن "معظم هؤلاء علامات تجارية غير محلية، بل ماركات تحاول التوسع عالمياً".

وتلاحظ أن عارضي الأزياء من الذكور السود يلقون نجاحا، إذ "يُنظر إليهم على أنهم ذوو إطلالة غير متكلفة "وأكثر أناقة". لكن التحفظات لا تزال قائمة في ما يتعلق بالنساء السوداوات.

وتتذكر إيلونغا ما حصل في اجتماع اقترحت فيه على أحد الزبائن الاستعانة بعارضة تجمع أصولاً إفريقية وآسيوية.

وتضيف "كانت لديها ملامح آسيوية لكنّ شعرها مجعّد، وبدا واضحا أن هذا كثير بالنسبة إلى الزبون".

إلا أن النظرة التقليدية الآسيوية لا تقتصر على لون البشرة. فمع أن صناعة الموضة في الولايات المتحدة أو أوروبا بدأت تنفتح على الأجسام الطبيعية، لا تزال آسيا مهووسة بالنحافة.

"البقاء نحيفة"

يبدو أن المستهلكين الصينيين يتوقعون أن تتوافق العلامات التجارية مع معايير الجمال لديهم، على ما ترى لورانس ليم دالي التي تعمل في وكالة "تشيري بلوسومز إنتركالتشورل براندينغ" المتخصصة في مساعدة حملات الشركات العالمية التي تستهدف الزبائن الصينيين.

وتقول "يُنظر إلى السمنة على أنها تعكس إهمال الشخص لنفسه مما يتعارض مع المبدأ الكونفوشيوسي لتحسين الذات".

هذا النوع من الضغط تعرّضت له ميا كانغ، وهي عارضة أزياء أوروبية آسيوية نشأت في هونغ كونغ حيث رصدتها الوكالات عندما كانت مراهقة وتوقعت منها الحفاظ على لياقتها البدنية. وأصيبت كانغ بفقدان الشهية والنهام، وتناولت الأدوية وفعلت "كل ما كان ممكنا للبقاء نحيفة".

وتقول إن الضغط كبير على عارضات الأزياء في كل أنحاء العالم، لكنه في آسيا أكبر من أي مكان آخر.

في كتابها "ضربة قاضية"، تروي أنها عادت من أوروبا عندما كانت في العشرينات من عمرها وقيل لها إن عليها إنقاص وزنها.

وتشير إلى أن "النموذج المثالي للمرأة الجميلة في آسيا محصور أكثر بكثير مما هو عليه في الغرب"، موضحة أن نجاحها حققته عندما غادرت هونغ كونغ.

وترى أن "السوق الآسيوية بدأت لتوها في توسيع آفاقها والسعي إلى تنوع أكبر".

السلطات المصرية تعتقل مصوّراً إلتقط صوراً لراقصة في الأهرامات



□ القاهرة (أ ف ب) – اعتقلت السلطات المصرية الإثنين مصوّراً لالتقاطه صوراً لراقصة ترتدي زيّاً فرعونياً خلال جلسة تصوير جرت الأسبوع الماضي عند سفح أهرامات سقارة شرقي القاهرة، بحسب ما أفاد مصدر أمني.

وقال المصدر (ألقي القبض على مصوّر جلسة التصوير الخاصة بالراقصة سلمى الشيمي، بالمنطقة الأثرية وقد أحيل إلى النيابة العامة).

والشيمي التي تقدّم نفسها لمتابعيها على تطبيق إنستغرام على أنّها عارضة أزياء، نشرت في نهاية الأسبوع الماضي على حساباتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي سلسلة صور تظهر فيها مرتدية زيّاً فرعونياً وخلفها هرم زوسر المدرّج الذي بني قبل حوالى 4700 سنة.

وعلى الإثر انتشرت عبر وسائل الإعلام والإنترنت شائعات عن اعتقالها بسبب إساءتها إلى الحضارة الفرعونية بلباسها غير اللائق وتصرفاتها وانتهاكها شروط التصوير المفروضة من وزارة السياحة ولآثار.

وسرعان ما دار جدل واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول هذه القضية بين مدافع عمّا فعلته الشيمي ومهاجم.

وقال أحد المغرّدين على تويتر (نفسي أعرف إيه الجريمة اللي سلمى الشيمي عملتها بصراحة، حتى لبسها عادي جداً).

وفي الأشهر الأخيرة صدرت في مصر أحكام بالسجن بحقّ حوالى عشر شابات مؤثّرات (إنفلونسرز) بسبب نشرهن عبر تطبيق تيك توك فيديوهات اعتبرت مسيئة أخلاقياً.

اليابانية أوساكا تدخل عالم المانغا



طوكيو-(أ ف ب) - تتهيأ اليابانية ناومي أوساكا، المصنفة أولى عالميًا سابقًا في كرة المضرب، لدخول عالم الخيال من خلال دور رئيس في سلسلة قصص مصورة (مانغا) ستنشرها مجلة مخصّصة للفتيات المراهقات.

وستكون أوساكا، المصنفة ثالثة عالميًا راهنًا وبطلة ثلاث بطولات كبرى، نجمة سلسلة جديدة تحمل اسم "ناومي منقطعة النظير" تشرف عليها شقيقتها الكبرى ماري أوساكا. ستنشر في نهاية كانون الاول/ديسمبر في مجلة "ناكايوشي" الشهرية المخصّصة لنوع من المانغا معروف باسم "شوجو" يستهدف جمهور الفتيات. وسترسم السلسلة توأمان باسم مستعار "فوتاغو كاميتيكا". غرّدت أوساكا الأحد "هذا مثير كثيرًا بالنسبة لشقيقتي ولي أنا، لأن قراءة المانغا ومشاهدة الرسوم المتحركة قرّبتنا كثيرًا في طفولتنا".

وظهر رسم كاريكاتوري إعلاني العام الماضي للبطلة اليابانية-الهايتية، لكن شركة المعكرونة "نيسين" اضطرت الى التوقف عن بثه بعد اتهامها بتبييض بشرة أوساكا. وتُعدّ اوساكا، التي أنزلت الاميركية سيرينا وليامس عن عرش اكثر اللاعبات نيلا للأجور، وجهًا دعائيًا لعدة علامات تجارية في اليابان حيث تحظى بشعبية كبيرة.

وعبّرت الصيف الماضي عن التزامها بحركة "حياة السود مهمة" المناهضة للعنصرية.

قرّرت عدم خوض مباراتها في نصف نهائي دورة سينسيناتي الاميركية، للاحتجاج على اطلاق الشرطة النار على الافريقي-الاميركي جايكوب بلايك، ما ادى الى إلغاء المنظمين المنافسات لمدة يوم واحد وتأجيل النهائي 24 ساعة.

كرة نار في السماء تشغل التواصل الإجتماعي

طوكيو-(أ ف ب) – أشعل شهب ناري رُصد ليلا في السماء فوق أجزاء من غرب اليابان ووسطها، شبكات التواصل الاجتماعي بمنشورات لمستخدمين نشروا صورا للنجم الفائق السطوع.

وذكرت وسائل إعلام يابانية أن شهب النار كان عبارة عن نيزك منفجر شديد السطوع.

وقال تاكيشي إينو مدير القبة الفلكية (بلانيتاريوم) التابعة لبلدية أكاشي لوكالة كيودو اليابانية للأنباء "نعتقد أن آخر انفجار ضوئي كان ساطعا بالقدر عينه كالقمر البدر".

وكانت كرة النار مرئية لبضع ثوان فقط في الساعات الأولى من الأحد، لكن جرى تخليد المشهد من خلال صور كاميرات مملوكة للإذاعة الوطنية "إن إتش كاي" التي تلتقط عموما نشاط الزلزال بدلا من عروض الضوء في الفضاء.

وكتب شاهد رأى شهب النار، عبر تويتر "أضيئت السماء للحظة وساورني شعور غريب في ظل عدم إمكان أن يكون ذلك ناجما عن البرق. شعرت بقوة الكون!".

وقال آخر في تغريدة أرفقها بمقطع فيديو عن النيزك المتفجر التقط أثناء القيادة "هل كانت هذه كرة نار؟ أعتقد أنها نهاية العالم...".

وكان نجم ساطع مماثل شوهد فوق طوكيو في تموز/يوليو قبل تحديد طبيعته لاحقا على أنه نيزك، وعُثر على أجزاء منه في منطقة تشيبا المجاورة.

جبل طارق ملاذ للراغبين بالزواج في خضّم الجائحة



جبل طارق-(أ ف ب) - لم تخطر يوما على بال برونو مياني فكرة زيارة جبل طارق، هذا الجيب البريطاني الصغير في أقصى جنوب إسبانيا، إلى أن حلّ الوباء وعرقل مشاريع زواجه.

وقد قرّر هذا المصوّر البرازيلي البالغ 40 عاما الذي يعيش مع شريكته في دبلن اختيار وجهة جديدة للزواج في ظل إغلاق المؤسسات الإدارية وصعوبة إيجاد موعد مناسب لعقد القران.

فسافرا على متن رحلة جويّة منخفضة التكلفة إلى ملقة واستقلّا حافلة أخذتهما إلى جبل طارق حيث تزوّجا أمام صورة لملكة إنكلترا. ويقول برونو مياني الذي لم يكن في وسعه حبس دموعه بعد إتمام قرانه بناتاليا سينا ألفيش دي ليما "أسرع طريقة للزواج راهنا هي الذهاب إلى جبل طارق".

وكل ما يُطلب من الراغبين في الاقتران في هذا الإقليم الذي أبقى حدوده مفتوحة منذ بداية الأزمة الوبائية هو جواز سفر وشهادة ميلاد وإقامة لليلة واحدة على الأقل قبل الزواج أو بعده.

وتجعل هذه التسهيلات من الإقليم الملقّب بـ"الصخرة" أرضا مضيافة لمن يصعب عليه الاقتران في أوقات الجائحة هذه.

وليس على المتزوّجين فيه سوى أن يسجلوا زواجهم في بلدهم بعد العودة إليه. وتكشف ليان هيندل مديرة وكالة تنظيم الزيجات "ماري أبرود سيمبلي" أن "الوضع جنوني بالفعل. ولم يعد لدينا بكل بساطة ما يكفي من التواريخ والمواقع" لتلبية الطلب.

وكثيرون من المتزوّجين حديثا في جبل طارق هم أزواج من جنسيات مختلفة يعيش كل في بلد ويتعذر قدومه إلى بلد الحبيب بسبب قيود ناجمة عن الوباء.

وكلهم على عجلة من أمرهم للزواج، لأسباب تختلف باختلاف الحالات، على حدّ قول هيندل التي تعطي مثل زوجين لم يكن تأمينهما الصحي يقبل بتغطية تكاليف علاج المساعدة على الإنجاب الباهظة جدًا، إلا في حال كانا متزوّجين.

ومن الأمثال الأخرى الشائعة، تلقي أحد الشريكين عرض عمل في الخارج لا يغطي تكاليف الحياة الزوجية إلا في حال زواج رسمي، بحسب هيندل.

وتقرّ هذه الأخيرة "إنه أمر محزن بالفعل"، فهؤلاء لا يتزوّجون في جبل طارق "لمجرّد التباهي أمام أحفادهم لاحقا أنهم تزوّجوا خلال وباء كوفيد19-".

في كانون الثاني/يناير 2020، تعرّف الأميركي سكوت جيرو (41 عاما) الذي يعمل في سان بطرسبورغ على كاتيا (44 عاما). وتوجّب عليه بعد ستة أشهر العودة إلى الولايات المتحدة وبات لقاء الحبيبين مستحيلا بسبب القيود المفروضة في بلديهما من جرّاء الجائحة.

وأنهى زواجهما الذي احتفلا به في تشرين الثاني/نوفمبر في حديقة جبل طارق النباتية الوارفة "هذا الفراق المرير على وقع "اتصالات فيديو يومية" وانضمّت كاتيا إلى زوجها في الولايات المتحدة.

وتستقطب المقاطعة بقواعدها الأقلّ صرامة بشأن وضع الكمّامات وعدد الأشخاص المسموح لهم بالتجمّع في مكان ما، أزواجا أيضا من إسبانيا المجاورة. ولم تسجّل فيها أوّل وفاة بكوفيد19- سوى في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر، بحسب ما يؤكد ريشام مهتاني القيّم على الزيجات في "روك أوكايجنز".

ويتزوّج أغلبية الشركاء في غياب عائلاتهم، بسبب تكلفة السفر، لكنّ كثيرين منهم يستعينون بالحواسيب والهواتف المحمولة لنقل المراسم مباشرة إلى أقربائهم.

وتقرّ ليزا أورسيني "كنّا وحيدين، بعيدا عن العائلة والأصدقاء. وكان الأمر صعبا بالفعل". وتزوّجت هذه الممرّضة الكندية البالغة 57 عاما شريكها الإسباني في تشرين الأول/أكتوبر وهو انتقل لاحقا للعيش معها في كيبيك.

توقيع

أللربيع لون؟

هذا عقد من الزمن يمضي على الربيع العربي. عنوان كبير شعّ من تونس أوّل مرّة أوقدته علبة كبريت البائع الجائل المقهور بوعزيزي.

لو كان يدري الرئيس الراحل زين العابدين بن علي أنّ عود ثقاب واحد في بلدة بعيدة عن قصره تستطيع أن تحرق كرسيه لصنع كشكاً من ذهب ومرصعاً بالياقوت وأهداه الى بوعزيزي لكي لا يتبخر حكمه في ثلاثة أيام حاسمة.

لم يكن مصطلح الربيع العربي موجوداً، بل انّ القاموس السياسي العالمي لا يحتفظ بأكثر من عنوان ربيع براغ تلك الحركة المحدودة المقموعة في العام 1968.

لا أحد يعرف مَن الذي أطلق مصطلح الربيع العربي أوّل مرّة، هل هو سياسي أم اعلامي أم وردَ عرضاً في تعليق تلفزيوني أم ربّما مرّ صدفة في سطور هذه الزاوية. لكن كلمة الربيع فقدت معناها الجميل ونسائم إيحاءاتها تحت القذائف والصواريخ والقصف المحلي والدولي في أكثر من بلد ولايزال الدخان متأججاً والناس ينزحون من بلدة الى الى قرية ومن مدينة الى خارج الحدود حتى الان، من دون أمل في حلول تنهي المآسي العظيمة التي يعاني منها الملايين، وكان الفلسطينيون سبّاقين الى هذا النوع من المآسي قبل ذلك بعقود.

جميع الجهات والدول والتنظيمات والبنوك والقنوات والزعامات لعبت على أوتار هذا الربيع الدامي، حتى خرجت كُل المعاني الاثيرة القريبة من القلوب والمهن من أثوابها الى العراء المخزي. وصار الناس يستذكرون سنوات القمع كجزء من الزمن الجميل الذي يتغنون به.

العراق يبقى خارج التسميات والتوصيفات والحقب والمصطلحات ،إذْ أنّ الذي جرى عليه سبق زمنياً الربيع العربي ولا ينتمي له في الاتجاه والجوهر، ذلك أنه وقع تحت احتلال مباشر من الولايات المتحدة وذاق الويلات بصواريخ المحتل ثمّ بخناجر انصاره المحليين.

هل من نهاية لموسم الربيع العربي بألوانه المختلفة، الاخضر المعطاء أو الاحمر الدموي أو الأصفر الاجدب أو الأسود الظلامي،أم انّه انتهى فعلاً، و دخلنا بموسم متمم آخر هو التطبيع؟

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

fatihabdulsalam@hotmail.com

أمسية موسيقية في كاتدرائية نوتردام

باريس-(ا ف ب) - تحيي جوقة "ميتريز دو نوتردام دو باري" أمسية موسيقية ليلة عيد الميلاد من دون جمهور في كاتدرائية نوتردام التي تضررت بشدة جراء حريق في العام 2019، على ما أعلن أسقف العاصمة الفرنسية ميشال أوبوتي الاثنين.

وأشار أوبوتي في بيان إلى أن هذا "الحفل الحدث" بقيادة مدير الجوقة هنري شاليه سيجمع "عشرين مغني جوقات بالغا"، وسيقام مع "احترام كامل للمعايير الصحية المعمول بها".

هذا الحفل الذي سيُنقل مباشرة عبر التلفزيون، سيكون ثالث حدث يُنظم في كاتدرائية نوتردام منذ الحريق الذي الحق ضررا كبيرا بها في 15 نيسان/أبريل 2019.

ففي 10 نيسان/أبريل، ترأس الأسقف ميشال أوبوتي مراسم "تأمّل" لمناسبة يوم الجمعة العظيمة، في كاتدرائية خالية من المؤمنين. وعُزفت خلال الأمسية مقطوعات موسيقية لباخ كما جرت تلاوة نصوص للشاعرين الفرنسيين بول كلوديل وفرنسيس جام والأم تيريزا.

وفي 15 حزيران/يونيو 2019، أحيا ميشال أوبوتي قداسا داخل الكاتدرائية حضره حوالى ثلاثين شخصا نصفهم من الكهنة.

فوز الكاتب إيرفيه دو تيلييه بجائزة غونكور الأدبية الفرنسية



باريس-(أ ف ب) - فاز الكاتب إيرفيه لو تيلييه بجائزة غونكور الأدبية الفرنسية العريقة الاثنين عن روايته "لانومالي"، إثر مراسم أجريت عبر الفيديو للمرة الأولى بسبب جائحة كوفيد19-.

وحصل لو تيلييه البالغ 63 عاما، وهو حائز شهادة جامعية في الرياضيات وصحافي سابق ورئيس جمعية "أوليبو" الأدبية، على ثمانية أصوات في مقابل اثنين لرواية "ليستوريوغراف دو روايوم" لمايل رونوار، أحد الروائيين الأربعة في المنافسة النهائية.

ومُنحت الجائزة عبر الدائرة المغلقة بالفيديو إذ بقي كل عضو من لجنة التحكيم في منزله، لتغيب هذا العام عن المشهد المداولات على الطاولة وتدافع الصحافيين لدى وصول الفائز.

وأعلن اسم الفائز بجائزة غونكور بعد 48 ساعة من إعادة فتح المكتبات. وحتى قبل إعلان الفائز، كان اسم إيرفيه لو تيلييه من بين الأكثر تداولا لنيل هذه المكافأة العريقة لدى الصحافيين المتخصصين في الشؤون الأدبية الذين استطلعت آراءهم مجلة "ليفر إيبدو" الشهرية المتخصصة، بينهم صحافي في وكالة فرانس برس.

وقال الروائي الفائز في رسالة عبر الفيديو بجانب ناشر كتابه أنطوان غاليمار صاحب دار غاليمار "لا نتوقع يوما الفوز بجائزة مثل غونكور. لا نكتب بهدف الحصول عليها في البداية، كما لا يمكننا تصور الفوز بها".

وتدور "لانومالي"، وهي ثامن روايات إيرفيه لو تيلييه، حول تبعات حدث غريب يتمثل في تسيير رحلتين بين باريس ونيويورك صودف أنهما تحملان الركاب أنفسهم بفارق زمني لا يتعدى بضعة أشهر.

وتمزج الرواية ببراعة بين أنواع أدبية مختلفة بينها الرواية السوداء والسرد الأدبي الكلاسيكي والخيال العلمي. وقال لو تيلييه "الفكرة تكمن في أنه بما أن ترامب موجود وهو سبب دمار العالم، فإن نظرة الكتاب تتمحور حور تقديم نسخة أخرى من العالم يكون فيها بايدن رئيسا".

وعلق الكاتب الفرنسي من أصل مغربي الطاهر بن جلون العضو في أكاديمية غونكور، في كلمة عبر الفيديو "هذا الكتاب سيسعد كثيرين في العالم لأننا نعيش في مرحلة لا تسرّ القلب كما يعلم الجميع. هذا الكتاب سيبهج كثيرين. شكرا لكتابته".

والكتاب الثلاثة الآخرون في المنافسة النهائية كانوا مايل رونوار (دار "غراسيه") والكاميرونية دجايلي أمادو أمل مع كتاب "ليزامباسيانت" (دار إيمانويل كولاس) وكامي دو توليدو مع "تيزي، سا نوفيل في" (دار "فيردييه").

المصالح قبل الجودة الأدبية؟

وأعرب رئيس لجنة غونكور ديدييه دوكوان، عن أمله في أن تعطى هذه الرواية فرصة تحقيق انتشار أوسع عبر اقتباسها في مسلسل أو فيلم سينمائي. وعلق إيرفيه لو تيلييه "صحيح أن القصة لديها بعد سينمائي حقيقي"، مضيفا "لن أكون مستاء إذا ما رأيت هذا الكتاب مجسدا على الشاشة".

كذلك مُنحت جائزة رونودو الأدبية، بعد دقائق قليلة من إعلان الفائز بجائزة غونكور، لماري إيلين لافون عن روايتها "إيستوار دو فيس" (دار بوشيه-شاستيل) التي تمتد أحداثها على قرن كامل بين 1908 و2008. ويكتشف بطل القصة أندريه الذي تربيه عمّته، سرّا عائليا خلال استكشافه نسبه العائلي. كما فازت الكاتبة دومينيك فورتييه بجائزة رونودو للمقالة الأدبية عن كتابها "لي فيل دو بابييه" (دار غراسيه).

ورغم تدابير الإغلاق المعمول بها حاليا، ترافق إعلان الجائزتين الأدبيتين هذه السنة أيضا مع تشكيك يتصل بالحيادية. فقد نددت صحيفة "نيويورك تايمز" في تحقيق نشرته السبت بما اعتبرته عيوبا في أداء اللجان الأدبية الفرنسية التي قالت الصحيفة إنها تبدّي مصالحها على الجودة الأدبية وتختار روايات يصعب فهمها من الجمهور. ويطاول هذا الانتقاد جائزة رونودو أكثر من غونكور.

ولا تدر هاتان الجائزتان اللتان تشرف عليهما لجان من المتطوعين، أي كسب مادي للفائزين، إذ تقتصر قيمة المكافأة المالية للفائز بغونكور على 10 يورو، فيما لا ينال الفائز بجائزة رونودو فلسا واحدا.

لكن الجائزتين تحملان أبعادا اقتصادية بالغة الأهمية للكتّاب ودور النشر، إذ إنهما تستقطبان اهتمام عشرات وحتى مئات آلاف القراء.

وكانت تشكيلة لجنة تحكيم جائزة غونكور تغيرت، إذ ترك الصحافي برنار بيفو رئاسة الأكاديمية في نهاية عام 2019، واستقالت الروائية فيرجيني ديبانت مطلع سنة 2020. وانضم باسكال بروكنر وكامي لورينز.

في العام 2019 ، فاز جان بول دوبوا بجائزة غونكور عن روايته "لا يعيش جميع الناس في العالم بالطريقة نفسها". أما جوائز رونودو، فوقع اختيار لجنة تحكيمها على رواية سيلفان تيسون "لا بانتير دي نيج" وعلى مقالة إريك نويهوف "تري شير سينما فرانسيه".

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2